النجاح والسعادة
بين
الحظ والذكاء

حياتك من الفشل إلى النجاح

الطبعة الأولى
١٤١٠هـ — ١٩٩٠م
الطبعة الثانية
١٤١٢هـ — ١٩٩٢م



الدار المصرية اللبنانية
طباعة • نشر • توزيع
١٦ شارع عبدالخالق ثروت- تليفون ٣٩٢٣٥٢٥ - ٣٩٣٦٧٤٣ - فاكس: ٣٩٠٩٦١٨ - برقياً: دار شادو - ص.ب: ٢٠٢٢ - القاهرة
AL-DAR AL-MASRIAH AL-LUBNANIAH
PRINTING — PUBLISHING — DISTRIBUTION
16 ABD EL KHALEK SARWAT St. P.O.Box 2022-Cairo-Egypt PHONE: 3936743-3923525 FAX: 3909618 CABLE DARSHADO

سيد صديق عبد الفتاح

حياتك من الفشل إلى النجاح

الناشر
الدار المصرية اللبنانية

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« مقدمـــــة »

● **عزيزى القارىء :**

فى سبيل الحصول على الفضائل التى تؤدى بالمرء إلى طُرق النجاح والسعادة الحقة يجب العمل على إزالة العقبات التى تحول دون الوصول إليها .. فلابد من قتل الفشل .. والتغلب على القلق .. والهروب من اليأس .. والنفور من الكسل .. وبعث النشاط .. ومعرفة نعمة الوقت .. واستغلال الفراغ .. والاعتدال والتوازن فى عيشنا .. وتحصيل الدرس والثقافة .. ولنعرف ما منحنا الله من مواهب .. ونلهب حماس عزمنا ..

وحتى يتوقد ذكاؤنا .. فلنعرف أسرار النبوغ .. وسمات العبقرية وكيفية الصعود إلى المجد .. وفوائد الشدائد .. ونتمسك بالغد .. ونتحكم فى ميولنا .. ونستنير بالمشورة .. ونحب التفاؤل .. ونبتعد عن التشاؤم .. ونتحلى بالبشاشة والابتسامة الصافية .. ولنفعل الممكن .. ونحاول قهر المستحيل ..

وفى هذا الكتاب عزيزى القارىء .. سنعرف الكثير عن عظماء الفقراء .. وقصص العصاميين .. وكيف تفوق ذوو العاهات من خلال التجارب العديدة .. والصبر الجميل .. والاستفادة من عبر الزمن .. واستضاءة شموع الحياة .. ونقاط التحول التى كانت فى حياتهم .. وحقيقة المُثُل العُليا .. وكيف أتيحت لهم الفرص لتحقيق أمجادهم الخالدة ..

« سيد صديق عبد الفتاح »

الأنانيـــة

- نحن نكره أنانية الآخرين .. وننسى أن هذا هو منتهى الأنانية ..

« أنيس منصور »

- أومن بأن إسداء العمل النافع : واجب على البشر جميعاً .. وأن أدران الأنانية لا تبيدها إلا نيران التضحية المطهرة التى تحرر عظمة النفس البشرية من قيودها .

« فيلسوف »

- كل قلب أنانى .. يستحق العذاب الذى يعانيه ..

« أنيس منصور »

- تجلب المدنية للإنسان الراحة والرفاهية .. وفى الوقت نفسه .. تعزّز فيه الأنانية والجشع .. وبالتالى .. تبعد بالسعادة عن تناوله ..

« حكيـم »

- اثنان من الناس يشبهان الإبرة : الرجل الأنانى ؛ لأنه ينفذ فى كل شىء ولا يلقى ظله على أحد .. والرجل الذى يكسو الناس وهو عريان ...

« أنيس منصور »

- الأنانية وإيثار الذات : هما ألد الأعداء للقائد الذى يبغى الوصول إلى النجاح ..

« فيلسوف »

- احذف الأنانية من نفوس الناس : لا تجد ناساً ..

« أنيس منصور »

- الأناني : هو الشخص الذى يفتقد السعادة .. فإنه لا يستطيع أن ينفع الناس أو يسعدهم .. ولا أن ينعم بالرضاء الذى ينبغى أن يبعثه فيه عمله ..

« حكيــم »

- هناك فى موت الأنانية .. تكمن السعادة الحقة ..

« بــوذا »

- الذين يحبوننى : علمونى الحياة ..
والذين يكرهوننى : علمونى الحذر ..
والذين لا يبالون : علمونى الأنانية ...

« على أمين »

• • •

العجـــز

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله تبارك وتعالى :

﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾ (سورة المائدة — آية ٣١)

﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوْا فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴾

(سورة الحج —آية ٥١)

• • •

- إحذر من مجالسة العاجز .. فإن من سكن إلى عاجز ، أعداه من عجزه .. وأمده من جزعه .. وعوّده قلة الصبر .. ونسّاه ما فى العواقب .. وليس للعجز ضد إلا الحزم ..

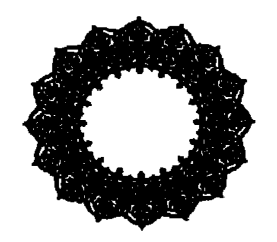
« فيلسوف »

- من دلائل العجز : كثرة الإحالة إلى المقادير ..

« حكيـــم »

- لا تفتح باباً يُعييك سدّهُ .. ولا ترمِ سهماً يُعجِزك ردُّه ..

« فيلســـوف »



الفشل

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله تبارك وتعالى :

﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

(سورة آل عمران – آية ١٢٢)

﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ..

(سورة آل عمران – آية ١٥٢)

﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ۗ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ ..

(سورة الأنفال – آية ٤٣)

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ ..

(سورة الأنفال – آية ٤٦)

• • •

- إن الشباب السليم هو الذى يأخذ الدروس عن فشله ، لا عن نجاحه ..

« محمد ثابت »

- حقاً ، إن الفشل فى ذاته قد ينطوى على نوع من التجربة ..

« محمد ثابت »

- إن النجاح المتوالى قد يفتك بنشاطنا .. ويثبط من هِمَمنا .. إنه قد يبعث فى الشباب شيئاً من البطَر والغرور .. ولكن الفشل خليق أن يُمدنّا بعزم جديد .. وقوة جديدة .. إنه يكشف عن أخلاقنا ورجولتنا .. إنه يهدينا إلى مواطن الضعف والقوة فى أنفسنا ..

إن الفشل خليق أن يجعلنا أحرص .. وأدق فى اجتناب أخطائنا ، كلما أعدنا التجربة ..

إننا نتعلم من خطئنا ، أكثر مما نتعلم من صوابنا ..

إن الفشل لا يحطم إلا النفس الهزيلة .. أما النفس القوية فهى التى تتخذ من فشلها عُدّة لنجاحها .. إنها ترأب صَدْعها بأمل قوى جديد ، كما ترأب صدفة البحر صدْعها بلؤلؤة ..

« محمد ثابت »

- إنى أحمد الله على أن نجاحى فى جميع مبتكراتى .. كانت نتيجة لفشلى ..

« همفرى دافيد »

- الفشل : ولا شك – من أعدى أعداء السعادة .. فهو نقيض حاجة إنسانية طبيعية إلى النجاح .. والتقدم .. والتفوق ..

« عبد المنعم الزيادى »

- الفشل : معناه أن شيئا ما .. انحرف بالمرء عن الطريق الذى يُفضى به إلى النجاح .. الذى تؤهله له استعداداته .. وإمكاناته البدنية والذهنية ..

« عبد المنعم الزيادى »

- خير ما تفعله – لتجنب الفشل واجتلاب النجاح – أن تعرف ما الذى ساقك إلى الفشل ؛ لتكون منه على حذر ..

« عبد المنعم الزيادى »

- إن الوقت والجهد اللذين ننفقهما لتحقيق الفشل .. كان يمكن أن ننفقهما لتحقيق النجاح ..

« عبد المنعم الزيادى »

- كثيراً ما يكون الفشل .. أساساً يُبنَى عليه النجاح ..

« فيلسوف »

- الإنسان الفاشل هو الذى يتردد ويتأخر .. حتى يصبح الفشل عنواناً له ..

« حكيم »

- كثرة الصياح من تكرار الفشل ..

« حكيـــم »

- من أسباب الفشل : الكسل .. الخلل .. الزلل .. العلل .. الخبل .. البخل .. الجهل .. العجل .. الكلل .. الملل .. ضعف الأمل ..

« هلال فرحى »

- إذا استطعت أن تتعلم كيف تنتفع من فشلك .. فسوف تقطع شوطاً بعيداً في طريق النجاح ..

« أرثر جوردون »

- الفشل : هو الشيء الوحيد .. الذى يستطيع أن يحققه الإنسان دون أن يبذل أى مجهود ...

« حكيـــم »

- قبل أن يتحقق أى تقدم أو نجاح : يجب أن يكون لدى الشخص أمل عميق الجذور بأنه سيكون من الناجحين .. فالذى يتوقع الفشل ، لا يمكنه أبداً أن يواجه بشجاعة الصعاب .. أو العقبات التى تعترض طريق تقدُّمِه ..

« فيلسوف »

- إذا أردت أن تنجح فى الحياة .. فأغمِض عينيك عن فشلك ..

« حكيم »

- لا أعرف قواعد النجاح .. ولكن أعرف أهم قاعدة للفشل : إرضاء كل الناس ..

« أنيس منصور »

- الفشل : أول خطوة فى طريق النجاح ..

« فيلسـوف »

- لا يَحْزُنْكَ أنك فشلت .. مادمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد ..

« إبراهام لنكولن »

- لا وجود لشيء اسمه الفشل .. وإنما « الفشل » فى الواقع .. فى عمل لم يتم ..

« شيلر أبتون لوتون »

- إن الرجل الذى يعمل ويفشل فى عمله .. خير من الرجل الذى لا يعمل شيئاً وينجح ..

لويد جونز »

- الذى ينجح يقول : إنه مجهودى .. والذى يفشل يقول : إنهم الناس ..

« أنيس منصور »

- مرير : أن تفشل .. وأكثر منه مرارة : ألا تحاول النجاح ..

« جوفـروا »

- إن النجاح لا يتطلب عذراً .. والفشل لا يترك أى مبررات ..

« نابليون هيــل »

- إن كل فشل يحمل فى طواياه كل مقومات نجاح محقق ..

« كامل مهدى »

- إن أعظم الأعمال التى بلغها الإنسان فى نجاحه على الأرض .. هى نتيجة لمئات الألوف من أنواع الفشل الذى أصابه قبل أن يصل إليها .. فكانت خير معوان له على نجاحه ..

« فيلسوف »

- إذا فشلت فى عمل ، فلا تقنط من نجاحك .. ولا تضعف من همتك .. بل ادرس فشلك .. وسر إلى الأمام قدماً .. فإن حجر العثار لابد منه للنجاح .. بل هو حجر الزاوية وأسّ النجاح ..

« حكيــم »

- كثيراً ما ينشأ الفشل عن العادات الرديئة ، وأقبحها تلك التى تنشأ عن التنقيب – عن مساوىء الناس والتنديد بها ، بدلاً من التفتيش عن حسناتهم وإطرائها ..

« فيلسوف »

- إننى أرى أن تجنيد نفسك لتحقيق هدفك يخلق لك المعجزات .. يهيىء لك المصير العظيم مهما طال الوقت ، ومهما اعترضك الفشل ..

« إيليا حليم حنا »

- الفشل ليس عيباً .. ولا عاراً .. فلا يُثْنِيَنَّك عن عزمك.. ولايُثَبِّطن من همتك .. بل اتخذ منه درساً يقيك شر السقوط فى المستقبل ..

« حكيم »

- إن أحسن وسيلة لتجنبّ مشاعر الفشل والإخفاق .. هى أن ننمىٍّ فى أنفسنا الاتجاه العقلى السليم فى تناول الأمور والنظر إليها .

« مجلة يور لايف »

- السعادة ليست فى السلسلة المتصلة الحلقات مع المتع التى تُنال بأقل قدر من الجهد .. وإنما فى الانتصار على العقبات .. ومغالبة الصعاب .. فلذّة الظفر – عندئذ – لا تَعْدِلَها لذة .. والناجحون المستمتعون بالنجاح قد ذاقوا – قبل النجاح – طعم الفشل .. ثم اتخذوا من فشلهم هذا دافعاً قوياً .. وصل بهم إلى قمة النجاح ..

« عبد المنعم الزيادى »

- الفشل يدفع بالفرد إلى أن يبذل جهده مرة أخرى .. وبذْلُ الجهد – فى حد ذاته – عامل من عوامل النجاح ..

« فيلســـوف »

- لا شك أن الفشل مع الجد والمثابرة : بغيض إلى النفس .. ولكن .. أبغض منه : اليأس وخور العزم ..

« زكى المهندس »

- إن الفشل – فى حد ذاته – نوع من التربية .. إنه يكشف عن أخلاقنا ورجولتنا .. إنه يهدينا إلى مواطن القوة والضعف فى نفوسنا .. إنه يبعثنا

على الدقة والحرص والحذر ، كلما أعدنا التجربة ..

« زكى المهندس »

- إننا نتعلم من فشلنا ، أكثر مما نتعلم من نجاحنا .. إننا كصغار الأطفال .. يتعلمون المشى من زللهم وعثارهم ..

« زكى المهندس »

- إن الإنسان السليم هو الذى يأخذ الدروس عن فشله ، لاعن نجاحه .. هو الذى يستطيع أن ينتزع النجاح من بين أنقاض الفشل .. فكم حوّل هذا الفشل الرجال إلى عزائم ماضية .. وقُوى جبّارة ..

« زكى المهندس »

- لا تعتبر النجاح أو الفشل من الأشياء الدائمة .. فهما فى الواقع وقتيان .. وليس لهما دوام إلا فى مخيلتك .. واعلم أنك تكتب على نفسك الفشل المقيم ، إذا أنت وضعت فى ذهنك أن الفشل سيستمر حليفك .. وكذلك من الخطر أن تعتقد أن النجاح حليفك الدائم .. فالسعود والنحوس ، والنجاح والفشل : أمور متغيرة كالطقس .. متقلّبة كأسعار البورصة .. والثبات فيها مؤقت .. نِسبىّ .. لا يمكن التعويل عليه ..

« جون هومر ميللر »

- الخوف : هو أوسع أبواب الفشل .. وهو الذى يزعزع ثقة المؤمنين .. ويضعف أنصار الشرف ..

« ثيلتـــون »

- إننا نفشل عندما نقرر أننا فشلنا .. إذا ما دمنا نحاول ، فإن أمامنا فرصة للنجاح ..

« حكمة قديمة »

- قلما يعزو الفاشل فشله لنفسه .. لكنه دائما يعزوه لغيره مما يسبب له

الشعور بالحقد والاضطهاد ..

« د . أحمد عبد العزيز إسماعيل »

- كثيراً ما يرجع الفاشل فشله إلى تمسكه بمبادىء أخلاقية سليمة .. (مثالية) يدفعه فشله إلى تركها .. وهو فى كلتا الحالتين مخطىء .. كما قد تصيبه حالة من تأنيب الضمير ..

« د . أحمد عبد العزيز إسماعيل »

- يفقد الفشل الثقة بالنفس .. مما يضعف الإقبال على العمل .. ويورث التردد وعدم المبالاة مع فقدان الدافع ..

« د . أحمد عبد العزيز إسماعيل »

- قد يؤدى الفشل أحياناً إلى حالة من التحيرُّ .. خصوصاً إذا لم يكن واضح السبب ..

« د . أحمد عبد العزيز إسماعيل »

- يؤدى الفشل إلى فقدان أو عدم وضوح الهدف بكل ما ينتج عنه ..

« د . أحمد عبد العزيز إسماعيل »

- لا يقتصر تأثير الفشل على الشخص نفسه .. بل يتعداه إلى عائلته وجيرته .. مثله فى ذلك : مثل الكسب السهل .. وفقدان الحق ..

« د . أحمد عبد العزيز إسماعيل »

- إذا كنت قد حاولت أن تفعل شيئاً وفشلت .. فذلك خير مما لو كنت لم تحاول عمل شيء ونجحت ..

« هارى فوسيك »

- الإنسان الفاشل حقاً : هو الذى يفشل فى القيام بعمل يجب هو أن يؤديه ..

« وارد لويس »

- لَأن تتقدم ، فتفشل مرتين .. خير من ألا تتقدم ..

« هنرى فورد »

- يعد النجاح فشلاً عظيماً .. إذا وصل عن غير طريق الأدب ..

« محمد جمال »

- قلما يأتى النجاح .. لرجل يخاف الفشل ..

« محمد جمال »

- إن الفشل هو مبدأ الطريق إلى النجاح .. فليس العار أن تفشل ، مادمت قد بذلت كل جهدك فلم توفق .. ولكن العار أن تخاف الفشل أو تتوقعه دائماً .. إن ما مضى مفيد ؛ لأنه يزيد خبرتك وتجاربك .. ويرشدك إلى النجاح ..

« هنرى فورد »

- رب فشل يفتح آفاق النجاح ..

« صبحى إسكندر »

- إذا لم تتمكن من تحقيق النجاح .. فعليك أن تتجنب الفشل ..

« صبحى إسكندر »

- قد يفشل الرجل مراراً فى عمله .. ولكنه لا يُعدَ خائباً .. إلا إذا بدأ يلوم غيره ..

« جورج برنارد شو »

القلـــق

- ليس فى استطاعتنا أن نتحمس لعمل مثير ، ونحس القلق فى الوقت نفسه .. فإن واحداً من هذين الإحساسين يطرد الآخر .

« محمد الغزالى »

- القلق : هو أن تضع شمس اليوم تحت سحب الغد ..

« الهيتوباديسا »

- لا تكن كثير القلق على خبزك .. إن الله تكفّل بالجميع .. فعندما يولد الطفل يُوفِّر لثدى الأم لبنٌ حلو ..

« الهيتوباديسا »

- إن رجال الأعمال الذين لا يعرفون كيف يكافحون القلق .. يموتون مبكرين ..

« الكسيس كارليل »

• • •

اليـــأس

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله تبارك وتعالى :

﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴾ ..

(سورة هود – آية ٩)

﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا ﴾

(سورة يوسف – آية ٨٠)

﴿ وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾

(سورة يوسف – آية ٨٧)

﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ ﴾

(سورة الرعد – آية ٣١)

﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴾

(سورة الاسراء – آية ٨٣)

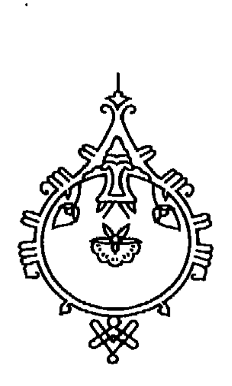
﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .

(سورة العنكبوت – آية ٢٣)

﴿ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴾ ..

(سورة فصلت – آية ٤٩)

• • •



لا يـأس
مـع الـحيـاة

- لا تيأس مهما كنت وكانت ظروفك ..
- لا تيأس .. مادمت حياً .. تستطيع أن تحقق السعادة بالأمل .. وتحقق النجاح بالعمل ..
- فلقد بدأ الصبى « بنيامين وست » فى غرفة صغيرة (فوق السطوح) لفقره المدقع .. واستحوذ على قطة الأسرة ؛ لأن شعر ذيلها كان خشناً .. وأخذ يصنع منه فرشاة للرسم .. فأصبح الرسام العالمى الكبير ..
- وهكذا برهن على أن الفقر والحرمان لا يعوق الطامحين عن بلوغ النجاح ..

• • •

- وكان « جلادستون » الزعيم الإنجليزى العظيم .. أكثر حماسة فى سن الثمانين ، منه فى سن الثامنة عشرة .. فلقد تقلّد رئاسة وزارة بريطانيا للمرة الرابعة ..
- وإن أفضل كتب « د . جونسون » ألفه وهو فى سن الثامنة والستين ..
- وقد مات « أفلاطون » وهو يكتب فى سن الحادية والثمانين .
- وكان الدكتور « كليفورد » يناهز الثمانين وذهنه ما يزال صافياً .. ولا يزال رأسه مليئاً بالأفكار الكبار ، كما لو كان شاباً من رجال الإصلاح ، وكأنه شعلة متقدة من النشاط لا تُطفأ ، ولا يخبو نورها ..

• إن التقدم فى السن لا يعوق ذوى الهمة والنشاط عن الجد والكد والإنتاج والكفاح فى الحياة .. سواء باليد .. أو بالقلم والفكر ..

• ففى سن التاسعة والثمانين .. رسم « تيتيان » لوحته الخالدة « معركة ليانتو »

• وفى سن السادسة والثمانين .. ترجم « هوبز » الإلياذة ..

• وفى سن الثانية والثمانين .. كتب « بنيامين فرانكلين » سيرة حياته ..

• وفى سن الخامسة والسبعين .. ألف « فردى » مقطوعته الرائعة « فولستاف » ..

• وفى سن الثالثة والسبعين .. اكتشف « جاليليو » اكتشافاته الفلكية العظيمة عن دورة القمر ..

• فلا يُقعِدنّك تقدمُ السنّ عن الجد والجهاد والكفاح والنضال ..

• فلقد تعلم « جيمس وات » اللغة الألمانية .. وهو فى سن الخامسة والثمانين ..

• وكتب « همبولت » كتابه النفيس « الكون » .. وهو فى سن التسعين من عمره ..

• ولم يتعلم « جورج ستفينسون » القراءة والكتابة إلا وهو رجل كبير ..

• • •

• فاذا انتابك اليأس .. فاخلق من اليأس ناراً تضرم فيك شعلة الحماسة .. وتُلهب مثَلك الأعلى ..

احترقْ ضعفاً وقوة .. وتعذّبْ ..

احترق مرضاً وصحة .. وتغلّب ..

احترق تجربة وحكمة .. وتعذب ..

احترق طموحاً وكبراً .. وتغلّب ..
احترق أملاً ورغبة .. وتعذّب ..
احترق كفاحاً ونضالاً .. وعش ..
هذه هى الحياة

• • •

• احترقْ ثقافة ومعرفة .. وتغلّبْ ..
احترق إرادة وتحملاً .. وعش ..
احترق تجلداً وتصلباً .. وتعذّب ..
احترق سعياً وراء الكمال المطلق .. وعش ..

• هذه هى الحياة .. وهذا هو الطريق الذى سلكه من قبلك كل الناجحين ..

• • •

عندما يكون اليأس نعمـــة

• قد تستبد بك غاية أثيمة تعتقد أن فيها سعادتك ، فتزين لك لهفة الأمل فى بلوغها أن تسعى وراءها ما استطعت .. فإذا ما اعترضتك حيالها العقبات وأيقنت أنك قد يئست من تحقيقها ، انتابك الكمد والحزن ، وأحسست كأن يأسك يشرف بك على الموت . ولكنك لو أنعمت النظر لَتبينّ لك أن اليأس نفسه قد يكون نعمة ، وقد تكون فيه حياة،وأن يأسك فى الواقع كان أرفق بك من الأمل وأنه هو الذى فى وسعه أن ينقذك ، ويحفظ عليك حتى النهاية شرفك وطهارتك ، متى عرفت كيف تجعل منه قوة إيجابية تتجه بها نحو غايات أعلى ..

« إبراهيم المصرى »

• • •

- ما استولى اليأس على أمة ، إلا أخملها .. ولا خالط قلوب قوم ، إلا أضعفها ..

« الشيخ مصطفى الغلايينى »

- إياكم واليأس فإنه مهدِّم الآمال .. ومُقَوِّض أركان الأعمال ..

« الشيخ مصطفى الغلايينى »

- ما اليأس الا موت فى الحياة .. وشقاء بعد الموت ..

« الشيخ مصطفى الغلايينى »

- لا تيأس .. فغالباً ما يكون آخر مفتاح فى جعبتك هو الذى يفتح القفل ..

« تروتى فيك »

- حذار من اليأس .. أو أن تدع للقنوط سبيلاً إلى نفسك فى أيام الشقاء .. بل انتظر الغد .. وابتسم للمستقبل .. فلا تلبث أن تنقشع عنك غيوم اليأس والكآبة ..

« كوبـــر »

- لا تيأس .. وإذا غلبك اليأس .. فلا تقف .. وامض فى عملك وأنت يائس ..

« حكيـــم »

- إن القدرة على الحياة والسعادة معدومة فى هؤلاء المعتادين على الضجر والتعب .. معدومة فى هؤلاء الذين يدعون أنفسهم ليصيروا ضحايا التردد والخوف والاعتماد على الحظ ؛ لأنهم يفقدون حرارة القلب والأمل .. ويفقدون فى الغالب القدرة على تخطى أسباب اليأس والآلام ..

« أحد علماء النفس »

- لا تتكبر ، وإن كنت غنياً .. ولا تيأس ، وإن خسرت كل شىء ..

« الهيتوباديسا »

- اليأس : أكثر إيلاما للنفس .. من الصبر ..

« **هنرى بيك** »

- اليأس : يصير الشجاع جباناً ..

« **فيلسوف** »

- لا حياة مع اليأس .. ولا يأس مع الحياة ..

« **مصطفى كامل** »

- هل كنا نعرف معنى اليأس ، لو كنا نعيد الأمل إلى أولئك الذين لا ثروة لهم غير الأمل ..؟

« **جورج صاند** »

- وبل للذين يستسلمون لليأس بعد الهزيمة الأولى .. إنهم يفقدون حياتهم ..

« **حكيم** »

- لا يتصل اليأس إلا بالنفوس الضعيفة المهزومة ، الفارغة من الإيمان بالله .. أما المؤمنون ، فإنهم دائماً آملون ..

« **أنور الجندى** »

- حين تفقد كل شىء : لا تيأس .. فمازال لديك مستقبل ..

« **بوفى** »

● ● ●

الكســـل

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله تبارك وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ .. ﴾

(سورة النساء – آية ١٤٢)

﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴾

(سورة التوبة – آية ٥٤)

• • •

• من دعاء النبى ﷺ :

« ... اللهم إنى أعوذ بك من الكسل ، وسوء الكبر » [1] ..

(رواه عبد الله بن مسعود)

---

(١) صحيح مسلم – تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى – جـ ٤ – ص ٢٠٨٨ – طبعة دار إحياء الكتب العربية ..

- اذهب إلى النملة أيها الكسلان .. تأمل طرقها .. وكن حكيماً ..

« أمثال سليمان الحكيم »

- الكسلان : يأتى فقره كساع .. وعوزه كغاز ..

« أمثال سليمان الحكيم »

- الكسول : هو الذى لا يمشى فى الشمس .. حتى لا يجر ظله وراءه ..

« أنيس منصور »

- من لزم الرقاد ، فاته المراد .. ومن دام كسله ، خاب أمله ..

« حكيـــم »

- الإجازة : هى يوم آخر من الكسل المتعب ..

« أنيس منصور »

- دوام الصحة يكون بترك التكاسل عن التعب ..

« أبقـــراط »

- مهنة الكسلان : أكل .. مرعى .. وبدون صنعة ..

« مثل شـــرق »

- لا أحد أنشط من الكسلان .. إذا بدأ يعمل ..

« مثل بلجيكـــى »

- الكسل :هو الصدأ الذى يعلو أكثر المعادن بريقاً ..

« حكيـــم »

- لا حقارة فى العمل .. إنما الكسل هو الحقارة كلها ..

« هسيـــود »

- المقْعد : خير من القاعد .. والكسيح : خير من الكسلان ..

« فيلســـوف »

- الكسل : فالج (شلل) النفس ..

« أحمد شوقــى »

- إن الإنسان بطبعه ميال للكسل والفراغ .. محب لذاته .. مغرَم بالراحة واللذائذ الرخيصة التى لا تحتاج إلى كد .. وتعب .. ولو عرف الإنسان الحياة ، لوجد فيها أبواباً كثيرة تحقق له السعادة .. بل تحقق له الجنة فى الدنيا ، قبل أن يراها فى الآخرة ..

« طاهر الطناحــى »

- الكسل : هو أن تعتاد الراحة .. قبل أن يحل بك التعب ..

« فيلســـوف »

- النحس : جار الكسل ..

« مثل مسكوبــى »

- ما اشتار العسل .. مَن اختار الكسل ..

« لسان الدين بن الخطيب »

- الكسل : مزلقة الربح .. ومسخرة الصبح ..

« لسان الدين بن الخطيب »

- إذا رقدت النفس فى فراش الكسل .. استغرقها نوم الغفلة ..

« لسان الدين بن الخطيب »

- الندامة فى الكسل .. كالسم فى العسل ..

« لسان الدين بن الخطيب »

- الكسل : آفة الصنائع .. وَأَرَضَةٌ فى البضائع ..

« لسان الدين بن الخطيب »

- العجز والكسل .. يفتحان الخمول ولا تسل ..

« لسان الدين بن الخطيب »

• ظهران لا يبُلِغان المرءَ — إن رُكِبَا — بابَ السعادة : ظهرا العجز والكسل ..

« **لسان الدين بن الخطيب** »

• تارك أمره إلى غد .. لا يفلح للأبد ..

« **لسان الدين بن الخطيب** »

• حقاً إن حياتنا من صنع أيدينا ، وإننا لا نستطيع أن نجنى منها إلا بقدر ما نزرع فيها .. فالنجاح أو الفشل ، وليد العمل أو الكسل .. وليد الجد أو الخمول .. وليد مضاء العزائم أو فتور الهمم .. هذا هو القانون الطبيعى .. وما يسميه الناس حظوظاً وسعوداً ونحوساً .. ليس إلا منا وفينا ..

« **محمد ثابت** »

• إن أحسن الفرص .. وأفضل الوسائط لا تنفع الكسلان المهمل ؛ لأنه يتجاوزها .. ولا يرى فيها نفعاً ..

« **صموئيل سميلز** »

• إذا دققنا النظر .. رأينا أن الذين يشكون النحس .. هم الكسالى الذين يحصدون ثمر إهمالهم .. وعدم اهتمامهم .. وهم الجديرون بأن يقولوا ..

نَعيب زمانـنا والعيبُ فينا ∴ وما لِزماننا عيبٌ سوانا
ونَهجو دَهرنَا من غير ذنب ∴ ولو نطق الزمان بنا هجانا

« **حكيم** »

• إننى كثيراً ما أسمع الكِسل الوكِل يتشكى من ظلم الزمان وجوره على ذوى الفضل .. وما ذلك إلا تعلّه باطلة ؛ لأنه ما من أحد من ذوى الفضل إلا ويفلح .. إذا كان من ذوى التدبير والسعى .. لا من الجبناء الذين ينزوون فى بيوتهم .. ويتوقعون أن يسوق القدر إليهم رزقهم ..

« **جورج واشنطن** »

- دماغ الكسلان .. معمل الشيطان ..

« مثل إنجليزى »

- الكسول : أكثر الناس جهداً ..

« مثل إنجليزى »

- الكسل : مبعث الشرور جميعاً ..

« مثل إنجليزى »

- الكسل : مطية الفقر ..

« مثل إنجليزى »

- يسير الكسل ببطء بطىء .. بحيث يدركه الفقر ..

« مثل إنجليزى »

- الفقر والكسل : صنوان لا يفترقان ..

« مثل عربى »

- قلب الكسلان .. مركب الشيطان ..

« مثل إنجليزى »

- لو قضى الإنسان ساعة من وقته كل يوم فى تهذيب نفسه ، بدلاً من أن يقضيها فى الكسل .. أو فى أمور لا طائل تحتها .. لصار حكيماً فى سنوات قليلة ..

« فيلسوف »

- ثلاثة تنقص العمر : الفقر .. والقهر .. والكسل ..

« هلال فارحى »

- ليس لثلاثة حيلة : فقر ، يخالطه كسل .. وخصام ، يخامره حسد .. ومرض ، يمازجه هرم ..

« هلال فارحى »

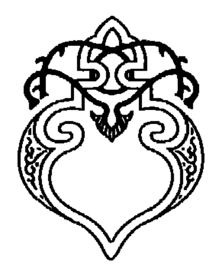
- إذا كنت كسولاً فى سن العشرين .. فستستجدى فى سن الأربعين ..

« حكيــــم »

• • •

- يروى أنه كان قوم كسالى ينامون تحت شجرة إجّاص .. تعاهدوا فيما بينهم – لكسلهم – أنه إذا سقط فى أفواههم شيء أكلوه .. وإلا فلا .. فسقطت إجّاصة إلى جانب أحدهم .. فقال له الذى يليه : ضعها فى فمى فأجابه : لو استطعت أن أضعها فى فمك .. لوضعتها فى فمى ..

• • •



النشـــاط

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله تعالى :

﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ .

(سورة آل عمران – آية ١١٤)

﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾ ..

(سورة الأنبياء – آية ٩٠)

﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴾ .

(سورة المؤمنون – آية ٦١) .

• • •

• الارتكاض : باب الإفلاح .. والنشاط : جلبابه .. والفطنة : مصباحه .. والقوة : سلاحه .. ويجب على طالبه أن يقرع باب رعيه بسعيه .. وأن

يجوب كل فج .. ويلج كل لج .. وينتجع كل روض .. ويلقى دلوه فى كل حوض .. وألا يسأم الطلب .. ولا يمل الدأب ؛ لأن من طلب جلب .. ومن جال نال .. والكسل : عنوان النحوس .. ولبوس ذوى البوس .. ومفتاح المتربة .. ولقاح المتعبة .. وشيمة العجزة الجهلة .. وشنشنة الوكلة النكلة .. وما اشتار العسل من اختار الكسل – ولا ملأ الراحة من استوطأ الراحة .. والخور صنو الكسل .. وسبب الفشل .. ومبطأة العمل .. ومخيبة للأمل ..

« عن بعض البلغاء العرب »

- النشاط يوصل الإنسان إلى أعلى مراقى النجاح ، مهما حال دونه من الموانع .. ومن اتصف به سبق المتكلين على مواهبهم ..

« صموئيل سميلز »

- الموهبة من النشاط .. كالأهلية من الإرادة ..

« صموئيل سميلز »

- كما أن الإرادة هى التى تعمل .. كذلك النشاط هو العامل فينا .. وهو الإنسان الأدبى ..

« صموئيل سميلز »

- الأمل الحقيقى .. مبنى على النشاط ..

« فيلسوف »

- إن ظواهر النشاط : السرعة ..

« حكيم »

- الفرق بين النجاح والفشل .. هو .. الفرق بالضبط بين النشاط العقلى ، والخمول الذهنى ..

« د . عبد العزيز جادو »

- النشاط : يورث الفخر .. والكسل : يورث الفقر ..

« **حكيــــم** »

- النشاط : هو حياة النفس .. كما هو حياة الجسم ..

« **جورج ميريديث** »

- الأرض للنشيطين ..

« **مثـل ألمانــى** »

- النشاط بغير معرفة : حمق ..

« **مثـل إنجليـزى** »

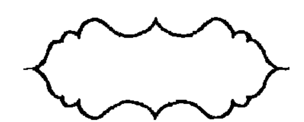
- الرجل الفائق : يحب البطء فى أقواله .. والنشاط فى أعماله ..

« **كونفوشيــوس** »

- إننا نضحك .. من فيض النشاط الزائد ..

« **هربـرت سبنســـر** »

• • •



الفـــراغ

- عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة .. والفراغ »[1] ..

(رواه البخارى – والترمذى – وابن ماجه والدارمى فى سننـــه) ..

• • •

- شحن الأوقات بالواجبات .. والانتقال من عمل إلى عمل آخر – ولو من عمل مرهِق .. إلى عمل مرفّه – هو وحده الذى يحمينا من علل التبطل .. ولوثات الفراغ ..

« محمـد الغـــزالى »

- إن الفراغ فى الشرق يدمر ألوف الكفايات والمواهب .. ويخفيها وراء ركام هائل من الاستهانة والاستكانة .. كما تختفى معادن الذهب والحديد فى المناجم المجهولة .. ويستتبع هذا الإهدارُ الشنيع لقيمة العمل والوقت

---

(١) صحيح البخارى – كتاب ٨١ باب ١ ، الترمذى – كتاب ٣٤ باب ١ ، سنن ابن ماجه – كتاب ٣٧ باب ١٥ ، سنن الدارمى كتاب ٢٠ باب ٢ ، الجامع الصغير للسيوطى الجزء الثانى – ص ٣٣١ – طبعة دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٥٤ ، الكنز الثمين – للصديق الحسنى – ص ٦١٣ – طبعة مطبعة السعادة سنة ١٩٦٨ ..

مصائب لا حصر لها فى الأحوال النفسية والاجتماعية والسياسية ..

« محمد الغزالى »

- إن عقولنا هى ممالكنا .. ومن الممكن أن نجعل منها مواطن حقيقية للوحى والإلهام .. بالتفكير الصحيح السليم أثناء لحظات الفراغ الاضطرارية بتصورنا وتأكيدنا لرغباتنا وآمالنا ومقاصدنا .. بإيجاد الفكرة الناجحة المستبشرة فى تخيلاتنا عن أنفسنا ومستقبلنا ..

« د . أ . س . ماردن»

- إن وقت الفراغ هو أكبر كاشف لدفائن الأخلاق ..

« د . أ . س . ماردن »

- إن التراجم .. وكتب سير العظماء مفعمة بالأعمال العظيمة التى شادها رجال ، علموا أنفسهم فى لحظات الفراغ ..

« د . أ . س . ماردن »

- لقد عرفت فى حياتى الكثيرين من رجال الأعمال والحرب والعلم والفن والمال .. فإذا سئلت عن سر نجاحهم ، فإنى أعزوه بصفة عامة — لا إلى سمو وامتياز فى ملكاتهم الطبيعية ولكن — إلى الفائدة التى تحصلوا عليها فى شبابهم بالانتفاع من أوقات فراغهم التى كانت تسنح لهم بعد الانتهاء من أعمالهم اليومية .. تلك الساعات التى يلقيها الآخرون فى عرض الطريق .. أو يخصصها بعضهم للكسل والخمول ..

« د . أ . س . ماردن »

- وقت الفراغ : ليس لِلهو والمتعة وحسب .. وقت الفراغ هو أيضا للإنجاز .. هذا إذا كان المرء راغباً فى التقدم .. محباً لإحراز النجاح ..

« حكيم »

- إن النجاح فى ترك عادة سقيمة ، يكون أكثر احتمالاً .. إذا استطعنا أن

نغرس عادة جديدة تكون بديلاً عن العادة السيئة .. وذلك لأن الحياة تمقت الفراغ ولا تعرفه ..

« ضياء الدين أبو الحب »

- بغير البؤس يسأم الناس من الحياة .. إنه يشغل فراغا أرحب من فراغ السرور ..

« إتيـــان راى »

- إن الشباب والفراغ والجدة .. مَفْسدَة لِلْمَرْءِ أيُّ مَفسدة ..

« أبــو العتاهيــة »

- إن يكن الشغل محمدة .. فالفراغ مفسدة ..

« بـــزر جمهـــر »

- الفراغ من شأن الأموات .. والاشتغال من شأن الأحياء .. فإن قدرت أن تكون حياً .. فافعل ..

« فيلســـوف »

- الإنسان التافه المتلاف : هو الذى لا يعرف كيف يملأ ساعات الفراغ .. وكثيرٌهم الذين لا يعرفون .. كثيرون هم الذين يتلفون الوقت ؛ لأنهم يجهلون قدره .. ولا يعطونه حقه ..

« مـــاردن »

- لا توجد دقيقة واحدة .. أو ساعة واحدة غير مهمة ، أو لاقيمة لها بين دقائق الزمن وساعاته .. فكل واحدة نفيسة نفاسة الحياة ذاتها ..

« مـــاردن »

- إن حياة معظم الناس تبنى أو تهدم .. فى أوقات فراغهم ..

« مـــاردن »

- إن الفرق فى استخدام الشباب أوقات الفراغ فى الانتفاع بها أو تركها

تذهب سُدًى .. هو الذى يفرق بين الشباب والفتيات الفقراء .. فيجعل بعضهم بعد حين عظماء .. والبعض الآخر لا شيء على الإطلاق ..

« مــاردن »

- إن استخدام القليل من أوقات الفراغ ، والانتفاع به يومياً فى الدرس والقراءة ، جعل الكثير من الجهلاء علماء .. صنع رجالاً مدربين لهم أطماع عظيمة من قوم ما كانت تقع عليهم العين فى زحام الحياة الذى لا يتبين فيه إلا العظيم والناجح ونابه الذكر .. كوَّن رجالاً ناجحين نابهين من بين خاملى الذكر والفاشلين .. وكوَّن شخصيات عظيمة من لا شيء .. صنع من الضعفاء والمرضى أقوياء أصحاء .. غيّر مجرى حياة الكثيرين .. أحدث انقلاباً فى الكثير من الشخصيات والأوضاع ..

« مــاردن »

- إن تقديرك لساعات ودقائق فراغك ، واستغلالك لها .. يعطيانك صورة واضحة لما ستفعله بحياتك ..

« مــاردن »

- إن ما نبذره فى دقائق ولحظات الفراغ فى بضع سنوات هو الذى يقود إلى العروش وصولجانات الملك ..

« جريمى تايلــور »

- إذا كنت تعرف ما تريد .. وانتفعت بلحظات الفراغ .. واستخدمت كل قواك .. فلن توجد قوة تحول بينك وبين النجاح ..

« مــاردن »

- إذا كانت هناك مشكلة للشبان .. فهى فى نظرى مشكلة الفراغ .. وكيف يملئون هذا الفراغ ؟.. يجب ألا يملئوا فراغهم بالتراب أو بالحقير .. وإنما يجب أن يملئوه بالعمل والفكر والإنتاج .. ولا شيء يتحكم فى حياة الشبان

إلا شيئان : الحب والإنتاج .. فإذا استطاع الإنسان أن يملأ حياته بهما .. فهو الرجل الناجح السعيد ..

« قدرى حافظ طوقان »

- سر النكد : أن يتاح لك فراغ من الوقت لتفكر : أأنت سعيد .. أم لا ..

« جـورج برنـاردشـو »

- عندما يتاح لنا وقت فراغ .. لا تلبث شياطين القلق أن تهاجمنا ..

« ديـل كـارنيجـى »

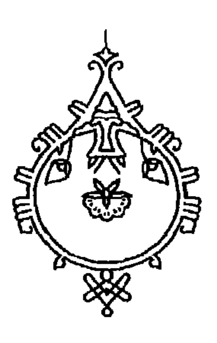
- إننا لا نحس أثراً للقلق عندما نعكف على أعمالنا .. ولكن ساعات الفراغ التى تلى العمل هى أخطر الساعات طراً ..

« ديـل كـارنيجـى »

- احذر عاقبة الفراغ .. فإنه شر من السكر ..

« فيلسـوف »

● ● ●



الوقـــت

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله تبارك وتعالى :

﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾
(سورة البقرة – آية ٣٦)

﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾
(سورة النساء – آية ١٠٣)

﴿ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ ..
(سورة المؤمنون – آية ٥٤)

﴿ وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴾ ..
(سورة الشعراء – آية ١٨)

﴿ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾ ..
(سورة يس – آية ٤٤)

﴿ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾
(سورة الصافات – آية ١٤٨)

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾ ..

(سورة الإنسان – آية ١)

• • •

• قال رسول الله ﷺ :

– « **خير الناس من طال عمره ، وحسن عمله .. وشر الناس من طال عمره ، وساء عمله** »[1] ..

(رواه الترمذى ، وأحمد بن حنبل ، والحاكم)

• • •

• مثل رجل بين يدى المنصور ، ورمى بإبرة فغرزت فى الحائط ، ثم أخذ يرمى واحدة بعد الأخرى ، فكانت كل إبرة تدخل فى ثقب سواها ، حتى بلغ عدد الإبَر مائةً ، فأُعجِب المنصور به ، وأمر بمائة دينار وحكم بمائة جَلدة ، فارتاع الرجل وسأل عن السبب ، فقال له المنصور :

أما الدنانير فلبراعتك ، وأما الجلدات فلإضاعتك الوقت فيما لا ينفع .

• • •

• أكثر شغل الحكيم فيما يوجبه عليه الوقت .. والذى هو أولى به فيه ..

« **أبو الحارث المحاسبى** »

• قيمتك : ما صرفت فيه همتك .. وحظك : ما ضاع فيه وقتك .. ونهايتك : ما تعلقت به غايتك ..

« **السيد محمود أبو الفيض المنوفى** »

• الوقت : آلة الرزق ، إذا استعمل .. وآفة الرزق ، إذا أهمل ..

« **أحمد شوقى** »

---

(١) الكنز الثمين – للصديق الحسنى – ص ٢٧٣ – طبعة مطبعة السعادة ١٩٦٨ ..

- كل خسارة تعوض .. إلا الوقت ..

« محمود كامل فريد »

- الوقت : مُصارع لا يزال بك حتى يصيِّرك أجلاداً رثة .. ولا يدعُك إلا وأنت جُثة هامدة ..

« أحمد شوقى »

- الوقت : عدو مجتهد .. لا يدافعه إلا مجتهد ..

« أحمد شوقى »

- الوقت من ذهب ..

« مثل سائر »

- إن مقياس الرجل .. هو تقديره لقيمة الوقت ..

« أمرسون »

- الوقت : يفترس كل شيء ..

« مثل إنجليزى »

- الوقت والمد .. لا ينتظران أحدا ..

« مثل إنجليزى »

- الأمور مرهونة بأوقاتها ..

« حكيم »

- دنياك كلها : وقتك الذى أنت فيه ..

« فيلسوف »

- أعظم اللصوص : هم الذين يسرقون راحتك .. ووقتك ..

« أنيس منصور »

- إذا كنت تحب الحياة : فلا تضيع وقتك .. فالوقت : جوهر الحياة ..

« أنيس منصور »

- تذكرّ أن الكون قد خُلق فى ستة أيام .. فاطلب منى ما تشتهى إلا (الوقت) .. فإنه الأمر الوحيد الذى لا تصل إليه يدى ..

« نابليون بونابرت »

- الوقوف من المآزق فى منتصف الطريق .. هو أكثر الأشياء مَضْيعةً للوقت ..

« تشلدون نيوبابر »

- اختيار الوقت .. قصد فى الوقت ..

« فرنسيس بيكون »

- الوقت .. كالسيف .. إن لم تقطعه .. قطعك ..

« حكيم »

• • •

كيف تعيش

- خصِّص وقتاً للعمل .. إنه شجر النجاح ..
- خصِّص وقتاً للقراءة .. إنها مصدر الحكمة ..
- خصص وقتاً للتفكير .. إنه مبعث القوة ..
- خصص وقتاً للعب .. إنه الشباب الدائم ..
- خصص وقتاً للعبادة .. إنها ينبوع الطمأنينة وراحة الضمير ..

• • •

- حكى أن كاتب أسرار واشنطون تأخر يوماً عن المجىء إليه فى الوقت المعين ... وألقى اللوم على ساعته ..

فقال له واشنطون : أبدل ساعتك بأخرى .. وإلا أبدلتك بآخر ..

• • •

- إذا كنت تحب الحياة ، فلا تسرف فى الوقت ؛ لأن الحياة مصنوعة منه ..
  « فرانكلين »

- الوقت : مبرد .. يقطع بلا صوت ..
  « طورانيو »

- من أضاع ساعة من الزمن .. أضاع سنة من عمره ..
  « مثل سويدى »

- إننى لأضمن لك نجاحاً فى جميع المرافق .. إذا حرصت على شىء واحد : الوقت ..
  « صبحى إسكندر »

- الوقت إذا فات ، لا يستدرك .. وليس شىء أعز من الوقت ..
  « أبو القاسم الجنيد »

- لا تتسكع .. ولا تضيع وقتك .. اجعله مليئاً بأى شىء .. بالعمل تارة .. فإذا ضِقت به .. فاخرج إلى الهواء الطلق .. وجدِّد حياتك بالمرح والدّعابة والفكاهة والحديث الطلىّ .. والبادرة الحلوة .. والنادرة البعيدة عن الأذى ..
  « أنور الجندى »

- إن الشاب الذى يصمد للزمن ، يستطيع دائماً أن يصل من السفح إلى قمة الجبل .. أما الذين يضيعون الوقت فى البكاء على المجد الذى ضاع ، فإنهم عادة يبقون عند السفح ..
  « على أمين »

- من أمضى يومه فى غير حق قضاه .. أو فرض أداه .. أو مجد أثّله .. أو حمد

حصله .. أو خير أسسه .. أو علم اقتبسه .. فقد عقّ يومه .. وظلم نفسه ..

« **الثعـــالبـــى** »

- الوقت : كلمة تجمع بين جنبيها الأدوار الثلاثة للحياة ..

الوقت : أحد العوامل التى تقلب الخيال إلى حقيقة ..

الوقت : هو الزمن الذى تورق فيه آمال الشباب .. وتكثر فيه متاعب الشيوخ .. وبالإجمال .. فهو الدوامة التى تبتلع فى جوفها أزمان العصور الخالية .. وتواريخ القرون الخالية ..

« **قدريـــة حسيـــن** »

- الوقت : ثمين .. وقمين بمن يسعى إلى النجاح ألا يبدده ويهدره ليلعب .. ولكن يجب أن يعمل .. ويقدح زناد الفكر .. حتى يبلغ ما يطلبه لنفسه .. ولأسرته ..

« **فيلســـــوف** »

- إن الوقت الفراغ هو ميزان قوتنا وقدرتنا على التحرك .. بل هو ميزان معرفتنا بقيمة الوقت وأهميته ..

« **فيلســـــوف** »

- عنصر الوقت : عنصر محول من الفشل إلى النجاح .. أو من النجاح إلى الفشل .. ولا يصل الإنسان إلى مبتغاه متى أهمل هذا العنصر ، وضرب عرض الحائط به .. وأهم ما فى الأمر .. أن يعرف المرء كيف يستفيد من وقته .. إن عمله هو « ١٢ » ساعة كل يوم .. وإن هذه الساعات يجب ألا يهدر منها دقيقة .. بذلك يكون الوقت حافزاً ، لا عائقاً ..

« **حكيـــــم** »

- لا شك أن قيمة الوقت هى قيمة الحياة نفسها ؛ لأن الإنسان الذى يعرف قيمة وقته ، يعرف – من غير شك – قيمة حياته – وبالتالى يكون جديراً

بالحياة ؛ لأن الوقت ثروة .. ومالك الوقت يمتلك أعظم ثروة .. وهو حر مستقل .. وهو سيد ، لا مسود ..

« **فيلســـوف** »

- إن الوقت الذى وهب لكل واحد منا .. ليس فيه سخاء كما قد تظن ..

« **حكيـــم** »

- إن كل دقة من دقات الساعة تذكرنا بأن الحياة فى ذهاب ..
وأن قدراً جديداً من حياتنا قد وُضع خلفنَا بعيداً عنا ..

« **فيلســـوف** »

- إن كل دقة من دقات الساعة تذهب معها لحظة من حياتنا إلى غير عودة .. تذهب معها لحظة لا نستطيع الانتفاع بها مرة أخرى .. تحمل معها صورة منا إلى الأبد ..

« **حكيـــم** »

- الوقت : عامل من عوامل العلاج الفعّال .

« **فيلســـوف** »

- الوقت : جزء من رصيد العمر ..

« **حكيـــم** »

- إن الذى يلهو ليقتل الوقت .. إنما يقتل نفسه بيده ؛ لأن الوقت هو الحياة ..

« **فيلســـوف** »

- كل لحظة .. وكل ساعة .. وكل يوم .. وكل أسبوع نسمح بانزلاقها .. أو انزلاقه إلى هوة الماضى دون انتفاع .. أو بانتفاع لم يصل إلى درجته القصوى .. ستكون .. أو سيكون شاهداً علينا .. يروى قصة إسرافنا فى أثمن شىء فى الحياة .. وفى الحقيقة .. فى الحياة نفسها ؛ لأن الوقت هو :

الحياة .. والحياة هى : الوقت ..

« مــاردن »

- إذا وقف الشاب الذى يندب حظه لعدم وجود الفرص أمامه ، والذى يقول إنه ليس لديه الوقت الكافى لتهذيب عقله وتحسين مركزه ورفع مستواه .. فأحص مجموع الدقائق التى يقضيها فى الكلام الفارغ واللهو .. وأحص الساعات التى يضيعها فى التكاسل أثناء الإجازات والعطلات .. تجد أنها تكون – إذا جمعت – وقتاً كافياً جداً لتحقيق ما يهوى قلبه .... وتصبو إليه نفسه ..

« مــاردن »

- استيقظ أيها الشاب .. استيقظى أيتها الفتاة .. واعرفا ما فى أوقات الفراغ من ثروات مخبوءة ..

« حكيــم »

- لكى يستفيد الإنسان من الوقت يجب أن يكون له برنامج للعمل .. ويجب أن يكون فى يده .. كتاب .. إذ أن عدداً عظيماً من الناس يضيعون أوقاتهم هباء ؛ لأنهم إذا عرضت لهم مثلاً خمس عشرة دقيقة فراغ لم يجدوا فى أيديهم ما يمكن أن يستخدم فيه هذا الوقت ..

« هاملتون رايت مابل »

- ارحم الوقت ، ترحم نفسك .. فإذا أردت أن تدرس شيئا .. فانصبّ عليه انصباباً .. واجمع كل قواك .. قوى عقلك .. ووجدانك جميعا حوله .. فلا يكون إلا القليل إلا وقد درسته كما يجب .. وإلا كنت قاتلاً للوقت .. خادعاً لنفسك ..

« لــورد افبــرى »

- عجباً .. كم أخسر وأضيع من الوقت ؟.. ما أقل حياتى نظاماً .. وترتيباً ..

« بنيامين كونستانت »

● الوقت : يعدم كل شيء .. ولكن على مهل .. فبمروره تتمهد الجبال سهولاً .. ويذوب الصخر انحلالاً .. وتموت فروع الشجرة وأصولها .. إلا أنه لا يقتلعها اقتلاعاً .. على أن كثيرين يسيئون تنظيم حياتهم .. فلا تكون إلا كنهار ، صباحه نقاء وصفاء .. ومساؤه عواصف وزوابع ..

« جـوبيـرت »

● إنما « الآن » الوقت والزمن ؛ إذ من لنا بمحقق قدوم الغد ..

« كبـــل »

● إن الوقت أثمن شيء فى حياتنا .. إذا جازفنا به .. جوزينا بخسرانه ..

« لـورد أفبـرى »

● إن الذين لا يحافظون على الوقت ، لا يصلون إلى النجاح .. بل يطرحهم العالم وراء ظهره .. ليرثوا نصيب الكسالى المهملين .. الذين دأبهم التذمّر من صُروف الدهر ..

« حكيـــم »

● صدِّقنى حين أقول لك : إن القصد فى الوقت يعود عليك بفائدة أكثر مما تظن .. وإن الإسراف فيه يرجع عليك بضرر أكثر مما تتصور ..

« جـلادستـون »

● اذكر دائما .. أن الوقت من مال ..

« بنيامين فرانكلـين »

● يجب ألا تصرف ساعة من الوقت بدون ثمرة عقلية .. أو مادية .. ولله در القائل :

إذا فاتنى يوم ولم أصطنع يدا ... ولم أكتسب علما فما ذاك من عمرى

« فيلســـوف »

● من يطلب النجاح ينبغى له أن يعرف أن الوقت إذا مر ، فلن يعود .. وأن

الفرص إذا لم يغتنمها ، صارت من الغصص .. فلا يجعل الوقت يمر مضيعة بين هزل الكلام ، وطائش الأحلام .. أو فى مشاغل تافهة .. وأعمال شاقة غير مؤكدة النجاح ..

« حكيـــم »

- إن الله عز وجل لا يعطى إلا دقيقة واحدة فى وقت واحد .. فهو لا يعطى الدقيقة الثانية .. إلا بعد أن يسترجع الأولى ..

« فنلـــون »

- ليس فى ساعة الزمن إلا كلمة واحدة .. هى : الآن ..

« حكيـــم »

- إن الواقعين فى قبضة إرادة الفشل ، يتصرفون كما لو كانوا سيعمرون ألف سنة .. وسواء كانوا يلهون أو يتأملون .. فهم ينفقون أغلى ساعات العمل ، كما لو كان منها مَعين لا ينفد ..

« عبد المنعم الزيادى »

- إنما الحياة قصيرة جداً.. أقصر مما نتصور .. أقصر من أن نبدد لحظاتها فى التحسر ، والبكاء على سوء الحظ ، وقلة البخت .. بل يجب علينا أن نلاحق النجاح .. ونتابعه .. ونسعى إليه ؛ لأنه لن يأتى إلينا .. ونحن ليس لدينا وقت نبدده ..

« حكيـــم »

- إننى أشكو من قصر الحياة ، لأننى لا أجد متسعاً من الوقت يتيح لى أن أمنح حبى وعطفى لعدد كاف من الناس .

« مارجوت اسكـويت »

- الوقت .. هو التبر الثمين .. ولكننا نتلقاه غير مكترثين .. فنبدد الأعوام واحداً بعد واحد .. ولا نستفيد منها نفعاً .. ولا نحسن فيها صنعاً .. فتمر

بنا الأوقات سراعاً .. وتكر الأيام تباعاً .. فنذهل عن تعاقُبها ، كالمحدق بالكرة الدائرة .. يحسبها ساكنة .. أو كالمغتسل فى النهر ، يمر به الماء جارياً .. فلا يميز بين منصرفه وآتيه .. نملّ الأعمال ، ولا راحة إلا بالأعمال ؛ إذ الهناءة ثمرة ، لا تنبت إلا فى حقول الأشغال .. والحياة إن لم تكن مقرونة بالهناءة ، فهى عين العناء .. فنبه طرف الفكرة من رقدة الغفلة .. واحرص على يومك حرص البخيل على الدرهم .. فربما مرت النعمة تحت جناح ساعة منه ، وأنت لا تدرى .. واعلم أن من أضاع شيئاً من الوقت ، فقد سرق التبر .. بل وسلب العمر .. وكان من القتلة الظالمين ..

« أديب إسحـــاق »

- رأس مالك قلبك ووقتك ، وقد شغلت قلبك بهواجس الظنون .. وضيعت أوقاتك بارتكاب مالا يعنيك .. فمتى يربح من خسر رأس ماله ؟..

« أبو بكر بن حامد الترزى »

- الوقت : أقل من ساعة .. فما أصابك من نعمة ، أو شدة – قبل ذلك الوقت – فأنت عنه خال .. وإنما ينالك منه ما فى ذلك الوقت .. وما كان بعد ذلك .. فلا تدرى أيصل اليك .. أم لا ؟

« أبو بكر الواسطى »

- المحافظة على الوقت .. من كمالات الملوك ..

« لويس الرابع عشــر »

- عليك بالعمل فى سن الشباب .. لا تضيِّع لحظة .. فإن ساعات الشباب من ذهب .. وساعات الكهول من فضة .. وساعات الشيخوخة من رصاص ..

« محمود كامل فريد »

- النجاح فى الحياة يتطلب الانصباب عليه .. والانتباه له .. والتدقيق فيه .. والترتيب .. والمحافظة على الوقت ..

« حكيــــم »

- احترس من البطالة .. واحرص على الوقت .. ولا تؤخر عملاً يجب عمله .. ولتكن أوقات الراحة بعد العمل .. لا قبله ..

« وولتــر سكــوت »

- إن الوقت عقار كل إنسان .. ولكن هذا العقار لا ينتج شيئاً مالم يفلح ويصلح .. فمن اهتم به جنى ثمر أتعابه .. ومن أهمله لم يحصد منه سوى الشوك والحسك وكل المضار ..

« أحد الفلاسفة الإيطاليين »

- من عادة رجال الأعمال : أن يعتبروا الوقت مالاً .. ولكنه أكثر من مال .. واغتنامه يزيد الإنسان علماً .. وتهذيباً .. وشهرة ..

« حكيــــم »

- من الناس من لا يعرف قيمة الوقت حتى يفوت .. كما أن منهم من لا يعرف قيمة المال حتى ينفد ..

« فيلســـــوف »

- من يضيع ماله ، يسترده بالاجتهاد .. ومن يضيع علمه ، يسترده بالدرس .. ومن يضيع صحته ، يستردها بالدواء .. وأما من يضيع وقته ، فلا يقدر أن يسترده بواسطة من الوسائط ..

« صموئيـل سميلـز »

- من لا يهتم بالوقت .. لا يهتم بالعمل .. ولا يستحق أن يؤتمن على أعمال ذات طائل ..

« فيلســـــوف »

- لا يزال يوجد فى الزمن لحظات .. أثمن من الماضى بأسره ..

« دين الفـورد »

- إن الدرس الأول من دروس تهذيب النفس هو أن تعرف قيمة الوقت ونفاسته .... وتتعلم كيف تدخره وتنتفع به ؟

« مـــاردن »

- إن الوقت .. وهو أثمن ما فى الوجود .. لا يمكن أن يباع أو يشترى .. وإن أتعس شحاذ يملك منه ما يملك منه ملك أو رئيس جمهورية ..

« مـــاردن »

- يستطيع الناس أن يدخروا الذهب وكل النفائس الأخرى .. ولكنهم لا يستطيعون أن يدخروا شيئاً من الوقت ..

« مـــاردن »

- إن أخطر ناحية من نواحى اضطراباتنا هى : خسارة الوقت ..

« مـــاردن »

- هل تحب الحياة ؟.. إذا كنت كذلك .. فإياك والتبذير فى الوقت .. فإنه المادة الأولى التى نسجت منها حياتك .

« فرانكلــين »

- إن كل لحظة أنت الآن تفقدها .. تفقد معها جزءاً من أخلاقك ومزاياك ، وكذلك كل لحظة تستخدمها بانتفاع ، تعود عليك بأعظم الفوائد ..

« مـاردن »

- إننى أكون سعيداً لو دفعت ملايين الدولارات نظير شراء بضع سنوات من هذا الوقت .. الذى يبعثره هؤلاء بدون تفكير ..

« أندرو كارنيجى »

- صدِّقنى إذا قلت لك : إن الاستفادة من الوقت بادخاره .. وحسن

تصريفه .. ستعود عليك بربح يفوق كل آمالك الحارة .. وإن خسارتك إياه ستجعلك تنحط لدرجة لا تصورها لك أحلك ظنونك .. وتقديراتك ..

« جلادستـــون »

- نِصف ما نحلم به كان من الممكن أن نحصل عليه .. لو أننا لم نُضيعْ نصف وقتنا فى الأحلام ..

« أنيس منصـــور »

- نضيع وقتنا لتوفير المال .. ونضيع مالنا لتوفير الوقت ..

« أنيس منصـــور »

- الوقت : بَدَلٌ ذو قيمة للنعم التى أسبغها علينا فاطر السموٰات .. فإذا لم تعرف قيمة ذلك البدل .. لا تكون ثمة نعمة ..
- الوقت : نقد يصرف لتحصيل حاجات الحياة .. ولوازم البقاء ..
- الوقت : حياة .. وصرف الوقت فيما لا ينفع ولا يجدى : غبن للحياة ..
- الوقت : مرآة دائمة الدوران .. تنعكس عليها أشعة الأعمال والأفعال ..
- الوقت : رفيق .. يلازم الإنسان فى حركاته وخطواته .. وهو رأس مال يبقى مادام يصرف فى جوه نافعة .. ويضيع هباء منثوراً ، مالم يصرف فى وجوه النفع ..
- الوقت : محبوب أزلى للكائنات .. وعنصر أصلى فى نفس الوجود ..
- الوقت : غمزة من غمزات الحياة .. وعقد يصل بين طرفى السعادة والشقاء ..
- الوقت : جوهر ثمين .. على طالب السعادة أن يحرص عليه .. ولا يفرط فى ذرة من ذراته .

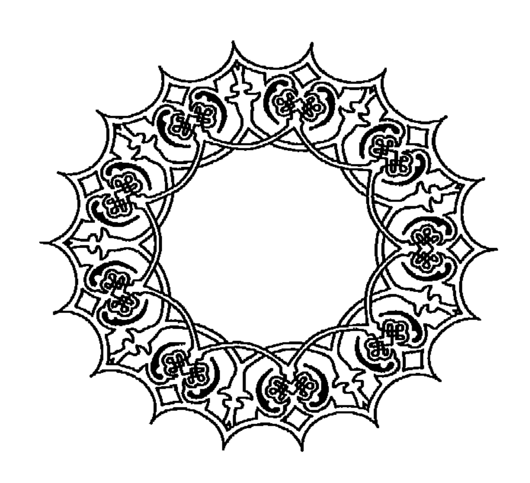
« الأميرة قدرية حسين »

- الوقت : لا يدوم على حال .. ومثله مثل ميزان الهواء .. تارة فى صعود .. وأخرى فى هبوط ..

الوقت : مجموعة خواطر مرسومة على صفحات الخيال .. كلما فكرت فيها رأيت صورها الماضية ، كرؤيتك للأشباح فى دور الصور المتحركة (السينما) .

الوقت : طائر لطيف .. يطربك بنغماته الشجية .. عندما يكون بين يديك .. أما إذا أفلت منك ، فلا تنتظر أن تسمع منه تلك النغمة .. فإنه لن يعود ..

« الأميرة قدرية حسين »



الاعتدال ..
والتوازن

« بسم الرحمن الرحيم »

يقول الله تبارك وتعالى :

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ ..
(سورة الفرقان – آية ٦٧)

• • •

- التوزان : ضرورى فى الاختلاط بالناس ، والانطواء على النفس .. وإلا كان الإمعان فى الاختلاط بالناس إهداراً للشخصية .. وكان الإغراق فى الانطواء على النفس عُزلةً ضارة ..

« د . عبدالرزاق أحمد السنهورى »

- إن سعادة العيش .. وهناءته . وراحة النفس .. وسكونها .. لا تأتى إلا من طريق واحد .. هو : الاعتدال ..

« مصطفى لطفى المنفلوطى »

- ذكروا أن السرور منشط للنفس .. بما يحدثه من التوازن بين أعضاء الجسم .. ولكنه إذا اقترن بالعمل المناسب .. تنشطت النفس للتمتع بحظها من الملاذ ..

وهذه هى السعادة القصوى .. والهناءة بحذافيرها ..

« بايـــو »

- من عرف الاعتدال .. عرف علم السعادة .. واحتوى على حجر الفلاسفة .. الذى يحيل كل شىء إلى ذهب ..

« دوايـــت »

- الاعتدال : رفيق الحكمة .. ولكنه .. لا يعرف العبقرية ..

« كـولتـون »

- الاعتدال : هو الخيط الحريرى .. الذى ينتظم فيه لؤلؤ الفضائل ..

« هـــول »

- الأعمال : تكسب الحياة القوة .. والاعتدال : يكسبها جمالاً ..

« ريشتـــر »

- ليس لِخطّة اعتدال قَطّ .. قبول عند الغوغاء ..

« فرنسيس بيكـون »

- حتى ونحن ننشد أحسن الأشياء .. يجب أن نكون هادئين معتدلين ..

« شيشـــرون »

- خير ما فى الحياة من مسرات .. لا يخرج عن حلقة الاعتدال ..

« تبـــر »

- كل شىء زاد عن الاعتدال .. كان أساسه متزعزعاً ..

« سينيـكا الفيلسوف »

- الاعتدال : هو المركز الذى تلتقى فيه جميع الفلسفات الإنسانية والإلهية ..

« هـــول »

- الخروج عن الاعتدال : انتهاك لحرمة الإنسانية .. وإنما تعرف عظمة النفس

الإنسانية بقدرتها على الاعتدال .. لا بقدرتها على التجاوز ..

« **باسكـــال** »

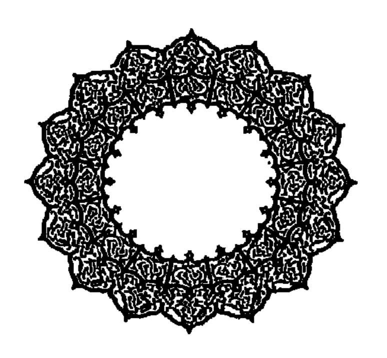
- الاعتدال : سر النجاح ..

« **حكيــــم** »

- إن تعقّد الحياة العصرية ، هو الذى يرغم المرء على الاعتدال ..

« **فيلســوف** »

• • •



الدراسة والثقافة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله تبارك وتعالى :

﴿ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ .

(سورة آل عمران – ية ٧٩)

﴿ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

(سورة الأنعام – آية ١٠٥)

﴿ أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ﴾ ..

(سورة الأنعام – آية ١٩٥٦)

﴿ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ ۗ وَٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ..

(سورة الأعراف – آية ١٥٦)

﴿ وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴾ ..

(سورة سبأ – آية ٤٤)

﴿ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴾ ..

(سورة القلم – آية ٣٧)

• • •

الدراسة[١]

الدراسة تراد للسرور .. أو للزينة .. أو القدرة ..

وهى للسرور .. فى العزلة والانفراد ..

وللزينة .. فى الحديث ومطارحة الآراء ..

وللقدرة .. فى تصريف الأعمال وتدبير الأمور ..

وقد يستطيع ذوو الخبرة الذين عرفوا أعمالهم بالمرانة .. أن ينجزوا العمل .. بل أن يتأملوه فى تفصيلاته .. منفردين كل منهم على حدة ..

أما المشاورات العامة ، والخطط المرسومة ، ومراجعة المسائل ، وعرض الشئون .. فإنما تكون على أتمها وأحسنها إذا تولاها ذوو العلم والدراسة ..

• • •

والإسراف فى وقت الدراسة : كسل :

والإسراف فى التزين بها : تكلف وادعاء .. والتعويل عليها وعدها فى تقدير الأشياء هو شنشنة معهودة فى الحُفّاظ والعلماء ..

فالدراسة فى الواقع تصقل الطبيعة .. والخبرة تصقل الدراسة .

وما الملكات المطبوعة إلا ككل ما تنبت الطبيعة ، محتاجة إلى التشذيب من يد الصناعة والمعرفة ..

---

(١) فرنسيس بيكون – عباس محمود العقاد .

والدراسة تكيل لنا المعارف كيلاً جزافاً .. فهى من جزء محتاجة إلى ضابط من الخبرة والتجربة ..

• • •

إن الأذكياء يستخفون بالدراسة .. والسذج يعجبون بها .. والعقلاء يستخدمونها ؛ لأنها لا تؤدى إلى وسائل استخدامها بغير عقل مستقل عنها .. مستفاد من الملاحظة والاستنباط ..

ولا تقرأ لتعارض وتجادل .. ولا لتسلم وتستسلم .. ولا لتطرق باباً من أبواب الأحاديث والأقاويل .. ولكن لتعرف وتفكر .. وتعيد النظر فيما قرأت ..

ومن الكتب ما يذاق .. ومنها ما يزدرد .. ومنها – وهو أقلها – ما يمضغ ويهضم .. وفحوى ذلك بعبارة أخرى أن بعض الكتب يتفصحها القارىء جزءا من هنا ، وجزءا من هناك .. وبعضها يتصفحها القارىء بغير اشتياق أو عناية .. وبعضها يستوعبة القارىء جميعاً بما فى وسعه من جلد ومثابرة وانتباه .. كذلك من الكتب ما تبيب عنك غيرك فى إلمام بمضامينه واقتباس شواهده ومختاراته .. وهى من الكتب المرجوحة فى القيمة والمرتبة الفكرية .. ومازال من دأب الكتب المستقطرة أن تشبه السوائل المستقطرة التى لا طعم لها ولا نكهة ..

إن المطالعة تنشىء الرجل المتمم .. والمشاورة تنشىء الرجل المستعد .. والكتابة تنشىء الرجل المحكم ..

ولهذا .. يحتاج الرجل إلى ذاكرة كبيرة إذا كان قليل الكتابة .. وإلى بديهة حاضرة إذا كان قليل المشاورة .. وإلى حيلة كبيرة إذا كان قليل القراءة ..

فيتسنى له أن يبدى من العلم والمعرفة ما ليس لديه ..

• • •

والقراء يقتبسون الحكمة من التواريخ .. والفطنة من الأشعار .. والدقة من الرياضيات .. والعمق والرصانة والخلق والمنطق وقوة العارضة من الفلسفة الطبيعية والعلوم التجريبية ..

• • •

وما من عقبة فى التفكير إلا وفى وسعك أن ترفعها وتذللها بمعالجة الدراسة .. شأن الفكر فى ذلك ، شأن الجسد .. إذ يعالج النقص فيه بالرياضة والتمرين .. فتعالج العروض والمفاصل بِكرُة المضارب .. وتعالج الرئة والصدر بالرماية .. وتعالج المعدة بالسير الرفيق .. ويعالج الرأس بالركوب .. إلى أشباه ذلك من ضروب العلاج بالرياضة والتمرين ..

وعلى هذا النسق يعالج شرود الذهن بالرياضيات ، لأن المشتغل بالرياضة يضطر إلى البدء من أول المسألة ، إذا شرد ذهنه ولو لمحة قصيرة ..

كما يعالج العجز عن التفرقة بين الأشياء بمتابعة الفطاحل المتبحرين من علماء الكلام ؛ لأنهم يشقون نقير الحبة شقين ..

وكذلك يعالج ضعف الاستدلال واستحضار الأمثلة والشواهد بدراسة قضايا المحامين .. وقس على ذلك كل قصور فى الذهن .. فهو ميسور العلاج برياضة ذهنية من هذا القبيل ..

• • •

• إن نجاح الإنسان يقوم بامتلاكه ناصية الموضوع الذى يبغى النجاح فيه .. ولا يحصل ذلك إلا بالدرس والانصباب الدائمين ..

« دزرائيلـــى »

• إن قدرتك على أن ترى .. وتقدر .. ستضع حدود سعادتك .. وثقافتك ..

« مـاردن »

• إن التعليم وحده لا يكفى .. ولابد من الثقافة .. والمعرفة ..

« فيلســوف »

• مصيبة : أن تدرس بلا تفكير .. ومصيبة أكبر : أن تفكر بلا دراسة ..

« أنيس منصــور »

• ليس النجاح متوقفاً على الدرس فى المدارس الكبرى ، والانتظام فى المجامع العلمية ؛ لأن أكثر العلماء والمخترعين لم يكن لهم شيء من الوسائل العلمية .. بل إنهم أفلحوا بواسطة المصاعب ..

« صموئيل سميلـــز »

• إن المثقف والتام التثقيف ، الذى تثقف حسه .. وتثقف عقله .. وتثقف قلبه وجمع إلى العرفان الحكمة : هو أسعد رجل على هذه الأرض .. وهو سعيد فى شبعه وجوعه .. سعيد فى عُريه واكتسائه .. سعيد ما بقى له شعاع عقله .. ودفء قلبه .. وتفتح بصيرته ..

« أحمد زكــى »

• المطلوب للثقافة ليس مجرد المعرفة .. بل الإحساس والتذوق والتغذى بمختلف الفنون .. فالثقافة ليست كلاماً ، نملأ به الرءوس .. لكنها يقظة الملكات كلها والحواس ..

« توفيق الحكيــم »

• المدرسة : تعلم ولا تحلم .. والحياة : تحلم وتعلم ..

« أحمد شوقــى »

• إن الطاقة البشرية الفاهمة الموجهة التى تستطيع تعيين طريقها على ضوء

المعرفة .. ثم تنطلق فيه لتصنع للإنسان الطمأنينة والسعادة والرفاهية .. هى بلا شك خير للناس وللحياة مئات المرات ، من الطاقة البشرية التى تنظر إلى ما حولها بعين الجهل والتوجس .. وتندفع مرتطمة بما تجهل .. فتتعثر .. وتتبدد .. وتبوء بخسران مبين .. والفرق بين الحالين تصنعه الثقافة ..

« عبد الرحمن الخميسى »

- يجب أن تلتقى الثقافات ؛ لأنها وحدها هى التى تقود خطوات الشعوب ..

« عبد الرحمن الشرقاوى »

- إن النوع الواحد من الثقافة ثقيل على الفهم ، ثقل النوع الواحد من الطعام على الهضم .. فإذا تنوعت الثقافات بالتبادل .. فلا شك فى أننا حاصلون على التربية المثالية التى ترفع من مستوى العالم .. وتجعل الصداقة بين الجميع أوفر منالاً وانتشاراً .. كما نعطى الفرصة لتنافس المثقفين عند اجتماعهم .. بالثقافات المتنوعة ..

« محمد محفـوظ »

- لنقرأ كل الثقافات .. ولْنثق أن أية ثقافة – مهما تكن – إنما تعمق جذور الفهم فى عقولنا .. وتؤكد شخصيتنا .. وتزيد إدراكنا للحياة الإنسانية .. ومالها من حرمة وحقوق ..

« محمد زكى عبدالقادر »

- الانسجام الذهنى معناه : تعادل كفّتى التفكير فى ميزان العقلية المشتركة .. وهو مالا يمكن أن يتوافر ، مالم يوجد التقارب الثقافى على قدر الإمكان ..

« أمينة السعيـد »

• • •

الموهبـــة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله عز وجل :

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾

(سورة آل عمران - آية ٨)

ويقول سبحانه وتعالى :

﴿ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾

(سورة الشعراء - آية ٨٣)

• • •

- احرص على الموت .. تُوهَب لك الحياة ..

« أبو بكر الصـــديق »

- بالحزم والإقدام تنال معالى الأمور .. وتتجلى خفايا المواهب ..

« أبو الفيـض المنوفـى »

- خير المواهب : العقل .. وشر المصائب : الجهــل ..

« حكيـــم »

- ما قيمة ذكائكم ومواهبكم ونبوغكم ، إذا لم تستطيعوا أن تتموا عملاً .. أو تنجزوا أمراً ..

« محمد ثابت »

- إن الموهبة الفائقة : هى الصبر ..

« بيفون »

- الموهبة : تكسب المال .. والمال : يضيعها ..

« فيلسوف »

- يجب أن تكون الإفادة من مواهبنا على نحو مستمر .. وإلا أصبنا بالجمود والتفاهة ..

« حكيم »

- لن يكون الإنسان يوماً أسعد منه وهو مُتعب مجهود ، إذا علم من تعبه وجهده أنه مالك لعنانه .. قادر على توجيه مواهبه وملكاته.. ماضٍ فى عمله ، كأنه ماضٍ فى رياضة شائقة .. تستبق فيها المواهب والملكات ..

« عباس محمود العقاد »

- لابد لكل منا من خاصة ممتازة .. أو ملكة نادرة .. أو موهبة بارزة يجب أن نستوثق منها .. ونحللها .. ونلاحظ أغراضها .. علينا أن نبرزها ونصقلها ونهيىء لها الظروف الصالحة لنموها ..

« أنور الجندى »

- الفقر والغنى عامة .. ليست مسألتهما مسألة مال .. بل هى : مواهب وخصال ..

« إتيان راى »

- الشباب : شيء مدهش .. ولكن من المؤسف أنه يوهب للصغار ، دون الكبار ..

« بلزاك »

- اسْتخدمْ أية موهبة لديك ، فإن الغاب يُضحى موحشاً إذا لم تصدح فيه غير الطيور جميلة الصوت ..

« لايف بولكينـــال »

- إن طريق النجاح شاق وطويل .. ولكنه مضمون للمغامرين الذين لا يتراجعون .. ولا يقبرون مواهبهم الكامنة ..

« إيليا حليــم حنــا »

- إذا كان لكم موهبة ، فالاجتهاد يقويها .. وإن لم يكن لكم موهبة ، فالاجتهاد يقوم مقامها ..

« رينـولــدز »

- إن كثيرا من الناس يؤثر الراحة ، ويلتمس النجاح من أيسر سبله .. إنهم يتمنون الظفر رخيصاً سهلا .. إنهم ينفرون من كل تعب ومشقة .. ويفرون من كل عناء ونصب .. إنهم بهذا يفسدون مواهبهم بأنفسهم .. ويهدمون رجولتهم بأيديهم .. فكيف يستطيع أمثال هؤلاء أن يُعِدُّوا أنفسهم للحياة والكفاح والنجاح ..

« فيلســـوف »

- العجرفة الثابتة التى تأبى أن تعترف بفضل المواهب الناشئة ، أو تتيح لها الفرصة .. هى عجرفة لا تغتفر ..

« لــورد بيفر بروك »

- إن تجاربى قد هدتنى إلى ألا أقيم وزناً كبيراً للمواهب .. بقدر ما يجب أن أُعنى بالاجتهاد وقوة الكفاح ..

« هكسلـــى »

- إن شاطىء السعادة لمرصوف بحطام رجال من ذوى المواهب العقلية والكفايات العلمية الذين أعوزهم الإقدام والشجاعة والعزم الصادق ..

فهلكوا بمرأى من أولى العزم والحزم .. الذين استطاعوا بقوة جلدهم وكفاحهم أن يصلوا بسفينتهم إلى بر السلامة ظافرين .. غانمين ..

« **محمد ثابـــت** »

- كثيرون من الناس يعيشون هذه الحياة وهم ينتحرون انتحاراً جزئياً .. يدمّرون مواهبهم ، وقواهم ونشاطاتهم الخلّاقة .. فى الحقيقة : إن معرفة المرء كيف يكون طيباً مع نفسه ، هى غالباً أصعب من معرفته كيف يكون طيباً مع الآخرين .

« **ليبمـــان** »

- من هو أسعد البشر ؟ هو ذاك الذى يقدر مواهب الآخرين .. ويشاركهم فى غبطتهم ، كما لو كانت غبطته ..

« **جوتــــه** »

- إن سلامة الذوق فى الأخذ والعطاء ، والبيع والشراء فى أسواق الحياة : أدعى للنجاح والفلاح من سائر المواهب والعطايا الطبيعية ..

« **لـورد أفبـرى** »

- عزمت على أن أكون مجتهداً إلى الغاية القصوى ؛ لأننى أعلم أن ليس لى موهبة ..

« **رينولـــدز** »

• • •

العـزم .. والعزيمـة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله جل شأنه :

﴿ ... فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ .. ﴾

(سورة آل عمران – آية ١٥٩)

﴿ ... وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾

(سورة آل عمران – آية ١٨٦)

﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ ..

(سورة الأحقاف – آية ٣٥)

• • •

- ما رأيت احداً حزم إرادته على أمر ، إلا كان .. ولا عزم شيئاً ، إلا وصل إليه ..

« عن بعض الصوفية »

- من تُوهِن المصاعب عزمه : لا يفلح .. ومن يتغلب عليها : ينجح ..

« يوسف هنتـر »

- ترك الفضول .. من حزم العقول ..

« محمد عبدالله الألايلـي »

- النجاح : استعداد .. وعمل .. وإرادة .. ومعونة من الله تعالى .. وإن العطاء دائماً على قدر العزيمة ..

« **أنــور الجنــدى** »

- على قدر أهل العزم تأتى العزائم .. وتأتى على قدر الكرام المكارم ..

« **أبو الطيب المتنبى** »

- ويل لخائر العزم ..

« **ابن سيراخ** »

- إذا وهن عزمك .. فاصنع من التعب سوطاً ..

« **اندريه ريفــوار** »

- إذا وجد العزم .. سهل العمل ..

« **حكيـــم** »

- إذا نجح عمل امرىء نجاحاً باهراً .. يخال دائماً أنه كان ثمرة عزم شديد ..

« **إتيــان راى** »

- لا تيأس .. ولا تكن خامد الهمة .. أو واهن العزم .. فقد يكون بينك وبين النجاح بضع خطوات قصار ..

« **حكيـــم** »

- إن معظم ما يصيب الناس من فشل فى حياتهم لا يرجع إلى نقص فى مواهبهم أو ضعف فى ذكائهم .. بقدر ما يرجع إلى خمولهم ، وفتورهمتهم ، وشلل فى عزائمهم ..

« **محمد ثابــت** »

- بعض الناس يرغبون فى شىء مّا رغبة شديدة عنيفة .. ويوطّدون العزم على إدراكه .. حتى إنهم – خشية أن يخطئوه أو يفقدوه – لا ينسون شيئاً من الخطوات التى تؤدى إلى إخطائه وفقده ..

« **لا بروييــر** »

• لا تمش فى طريق من طرق الحياة ، إلا ومعك سوط عزمك وإرادتك .. لِتلْهب به كل عقبة تعترض طريقك ..

« فريد ريك نيتشه »

• فى استطاعتك أن تُحيل ما يحيق بك من كوارث ، إلى نجاح .. إذا ما واجهت الفشل فى عزم وتصميم ..

« ديـــل كارنيجـى »

• إن الحياة معركة كبرى لابد أن يخوضها الإنسان بعزم وتصميم .. وعليك أن تدخل المعركة مسلحاً بالشجاعة والثبات والصمود ؛ لتنعم حقاً بالفوز المبين ..

« ضياء الدين أبوالحب »

• إن بدء المرء عملاً من جديد : يحتاج إلى خيال .. وعزم .. وكدّ .. ومن السهل أن ينقاد المرء لمخاوفه ، وأن يظل يشك فى مبلغ قدرته على العمل .. هذا مع تقديره : الإخفاق فى كل عمل .. ولكن أهل العزائم : هم وحدهم الذين يقهرون كل هذه العقبات ..

« لورنس . ن . جالتون »

• كل مرة يتبخر فيها عزم .. أو تخمد جذوة إحساس ساطعة دون أن تثمر ثمرة .. فإن الأمر يكون شراً من فرصة مضيعة ، لأن ذلك يؤدى إلى منع العواطف فى المستقبل من أخذ طريقها الطبيعى إلى غايتها .. ويسد المنافذ عليها ..

« وليم جيمـــــس »

• إننى أرى بالاختبار أن الفرق بين البشر .. قويِّهم ، وضعيفهم .. حقيرهم وعظيمهم .. هو فى قوة العزم .. حتى إذا عزم المرء على أمر لا يرتد عنه إلا بالغلبة أو المنية .. ومن كان ذا عزم قوى ، استطاع أن يفعل كل ما يمكن فعله .. ولا تستطيع المواهب ولا الأحوال ولا الفرص أن تجعل الرجل

رجلاً .. إذا لم يكن عزوماً ..

« بكســتن »

- لا يقوى على الأمر إلا من اقتنع أنه قادر على إتمامه وعازم عليه .. وكثيراً ما تتلاشى المصاعب من مجرد هذا العزم ، قبل الشروع فى مقاومتها ..

« صموئيل سميلــز »

- إن المشاق توهن عزم الجبان .. ولكنها .. تزيد همة الشجاع ..

« صموئيل سميلــز »

• • •



الذكـــاء

- لا تصحب إلا عاقلاً تقياً ..
ولا تخالط إلا عالماً ذكياً ..
ولا تودع سرك إلا مؤمناً وفياً ..

« علي بن أبي طالب »

- إن البعد عن الله لن يثمر إلا علقما .. ومواهب الذكاء والقوة والجمال والمعرفة تتحول كلها إلى نِقم ومصائب .. عندما تعرى عن توفيق الله .. وتحرم من بركته ..

« محمد الغزالـي »

- من الذكاء : أن تكون غبياً بعض الوقت ..

« فيلســوف »

- ثلاثة لثلاثة بالمرصاد : الموت للحياة ..
والشقاء للذكاء ..
والحسد للفضل ..

« حكيــم »

- قلما اجتمع للإنسان خُلقُ وذكاء ؛ لذلك ينبغي له أن يختار أصدقاءه من أهل الخلق .. ومعاشريه من أهل الذكاء ..

« جوستاف لـوبون »

- ذكاء المرء .. محسوب عليه ..

« حكيـــم »

- الذكاء : نور .. والحياة لا تكون مع الظلام ..

« د . حلمى اللحام »

- الرجل الذكى : يرى أخطاءه من ثنايا تعامل الناس معه .. ثم يتلافاها ..

« صبحى إسكندر »

- إن كل شيء يكاد يقبل على المرء .. إذا ظل دائماً ذكياً أريباً ..

« لورد بيفر بروك »

- ذكاء آخر : أن تخفى ذكاءك..

« أنيس منصـــور »

- معظم المذاهب قائمة على صوت الأغلبية .. وذكاء الأقلية ..

« أنيس منصـــور »

- المرء يشقى فى الهوى .. بقدر ماله من الحذق والذكاء ..

« إتيـــان راى »

- ليس فى الدنيا غير سبيلين : ذكاؤك .. أو غباء الآخرين ..

« لا برويـــير »

- الذكاء بدون حماسة .. كالجوهرة فى الوحل ..

« وولتر ويـــن »

- إن السبيل الحقيقى لخداع المرء نفسه .. هو اعتقاده أنه أذكى من الآخرين ..

« مثل فرنســـى »

- إن آخر نتاج للحضارة .. هو أن يستطيع المرء ملء فراغه بذكاء ..

« برتـراند راســل »

• حيث لا يتوفر العقلاء .. يغدو ذوو الذكاء القليل أسياداً ..

« **من أقول الهيتوباديسا** »

• حيث ينعدم العقلاء .. يسود قليلو الذكاء ..

« **من أقوال الهيتوباديسا** »

• تمكن الإنسان – بعقله وذكائه – أن يفضح أسرار الطبيعة ، ويتغلب على أرضها وبحرها وهوائها ، ويسخر قواها فى سبيل خدمته ورفاهيته .. ولكنه عجزعن تفهم ذلك العقل والوقوف على مواطنه ، وتمزيق حجبه وأستاره .

« **أميـــر بقطـــر** »

• أكثر الناس كلاماً : أقلهم ذكاء .. وليس ثمة فارق كبير بين خطيب ودلّال ..

« **جبران خليل جبران** »

• كثيراً ما يكون الذكاء قناعاً .. إذا ملكت أن تهتكه .. وجدت إما عبقرية مستثارة أو مهارة مشعوذة ..

« **جبران خليل جبران** »

• الذكاء : موهبة .. يمكن أن تدعم وتهذب عن طريق التأمل والبحث والوحدة .. أما الأخلاق فصفات لا تتكون ولا تتشكل عند المرء ، إلا بعد تعرضه لعواطف الحياة وموجاتها الصاخبة ..

« **جوتـــه** »

• كى تنجح فى الحياة : لابد لك من التظاهر بالبلاهة فى معظم الأحيان .. والذكاء فى البعض القليل ..

« **جون فلوريـــو** »

• الذكاء : يرفع الإنسان فى عين نفسه .. ولكن أخلاقه هى التى ترفعه فى أعين الناس ..

« **إميـــل زولا** »

- اجعل ذكاءك فرساً تحمى به نفسك .. ولا تجعله سيفاً يجرح غيرك ..

« حكيـــم »

- الذكاء : هو الفكر الذى يميل عن الأشياء الدنيا ؛ ليرتفع بالروح نحو ما هو أسمى ..

« بلوطـــان »

- حيث لا يدخل الذكاء .. تذهب العاطفة ..

« فيلســـوف »

- العاقل الكثير الذكاء .. تجتمع فى مخيلته الأفكار العالية .. والعبقريات الفياضة .. وربما تكون حماسته .. وتأججه أكثر من فيضه .. وتدفقه ..

« حبيب زيـــدان »

- شدة الذكاء تجعل العاقل يوزع الصور المختلفة لذات المعنى الواحد .. ثم يرتاد بنباهته هذه الاختلافات .. فيزداد التأثير على النفس ..

« حبيب زيـــدان »

- الذكاء .. كالنهر .. كلما ازداد عمقه .. قلت ضوضاؤه ..

« فرانسيس بيكـون »

- الإرادة والذكاء : عملان متشابهان فى أرقى البشر تهذيباً وحضارة .. ومن الإرادة والذكاء تنشأ كل قيم الأخلاق ..

« محمد مصطفى زيدان »

- إن السنين لا تؤثر فى الذكاء .. وإن الأذكياء يزدادون ذكاء على مر السنين

« ناتـان شـوك »

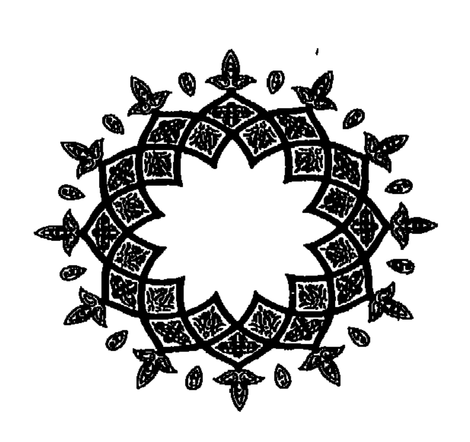
- من كان ذا ذكاء .. بدا منه بالشدة .. كالنباتات العطرية ، لا يفوح أريجها إلا بالفرك ..

« صموئيل سميلـز »

- إنما يعمل الذكاء بالوحى .. فما يكون خيراً فى حين من الأحيان ، قد يكون شراً فى حين آخر .. ولكن يجدر أن ينظر الإنسان إلى المبدأ .. فإنه كالمحرر من القوس .. له منه نسبة محفوظة ..

« فيلســوف »

• • •



النبـــوغ

النوابـغ فى شبـابهم

- عندما بدأ « الإسكندر المقدونى » زحفه على الشرق ، وقاد جيوشه الظافرة فى الميادين كان عمره ١٦ سنة ..
- وفى سن الخامسة عشرة .. قدم الشاعر الفرنسى « فيكتور هوجو » قصيدته الأولى إلى المجمع الأدبى .. فمنح عليها جائزة ..
- وكان الموسيقى « موزارت » يعرف فى بلاط برلين .. وهو فى السابعة عشرة ..
- وكان « نيوتن » قد أذاع اكتشافاته العلمية .. وأصبح يعد من كبار العلماء وهو ما يزال فى الرابعة والعشرين ..
- وعندما قادت « جان دارك » جيشها لتحرير فرنسا .. لم تكن قد بلغت الثامنة عشرة بعد ..
- وفى سن العشرين .. بدأ « بيتهوفن » يؤلف ألحانه الخالدة ..
- وعندما كتب « شيللر » « روايته » « دى روبير » كان عمره ٢٢ سنة .
- وكان « بنجامين فرانكلين » فى شبابه ، تنقصه اللباقة والكياسة فى معاملة

الناس .. ثم اشتهر – بعد ذلك – بلباقته التى رشحته لمنصب سفير أمريكا فى فرنسا ..

- (جون جريمشو ويلكنسون) النباتى الأمريكى .. فقد بصره فى الثالثة والعشرين .. ولكنه تعلم أن يميز بين الأزهار بمسها بطرف لسانه .. وكان فى إمكانه أن يسمّى على الفور خمسة آلاف منها ..
- وقاد « محمد بن القاسم الثقفى » جيوش عبد الملك بن مروان فى الهند .. وهو ابن سبع عشرة سنة ..
- وحارب « عبد القادر الجزائرى » .. فرنسا .. ولم يزد عمره عن خمس وعشرين سنة ..
- وكان « نابليون بونابرت » سيد نصف العالم .. وعمره تسعة وعشرون عاماً ..

● ● ●

- ليس أضر على الشباب من أن يعيش حياته على آمال مجردة .. مشلول الإرادة .. مسلوب العزيمة .. إن الأعمال العظيمة تمت فى عهد الشباب بنبوغهم .. وإن التاريخ أصدق شاهد على ذلك ..
- إن « تينسون » قد أخرج أول كتبه .. وهو لم يتجاوز العقد الثانى من حياته ..
- وإن .. « نيوتن » قد أتم أهم مخترعاته قبل أن يبلغ الخامسة والعشرين ..
- وإن « فيكتور هوجو » دون مأساة وهو فى سن الخامسة عشرة .. ونال جوائز الأكاديمية الفرنسية قبل أن يبلغ سن العشرين ..
- إن « نابليون بونابرت » قد غزا إيطاليا .. وقهرها .. وهو لم يتجاوز سن الثلاثين ..

- وإن « وليم بت » كان وزيراً فى الوزراة البريطانية قبل أن يكون رجلاً ..
- إن صوت « مصطفى كامل » كان يهز أرجاء مصر .. وتردّد صداه آفاق البلاد العربية قبل أن يبلغ الثلاثين ..
- وإن « راسكن » « يؤكد لنا » أن أجمل عمل فنى فى الموسيقى والرسم والتصوير كان وليد هذه القوة الوثابة المتأججة فى صدور الشباب ..

• • •

- فإذا كانت قوة الأمل والطموح تفعل كل هذا فى عهد الشباب .. فكيف بها إذا وصلت إلى سن الكهولة ..؟
- إن « جلاد ستون » فى سن الثمانين كان له من قوة الأمل ما يندر أن يكون فى سن الشباب ..
- وإن « أفلاطون » مات وهو يكتب فى سن الواحدة والثمانين ..
- ولقد كان « بسمارك » قوة نشيطة .. فعالة .. وهو فى سن الثمانين ..
- وأيضا « جاليليو » كان يعمل كل الوقت فى تطبيق نظرية البندول على الساعة وهو كفيف البصر .. ضعيف .. وهو فى سن السابعة والسبعين .

• • •

- إن عظماء الرجال ونوابغهم لم يكونوا جميعهم من حملة الشهادات ، أو المؤهلات .. ولكن هى .. الموهبة .. يهبها الله سبحانه وتعالى لمن يشاء من عباده .. وهى التى صنعت منهم مفكرين .. وعباقرة ..

« س . ص . ع . »

- إن تسعة أعشار العبقرية والنبوغ هى ثمرة الجد والاجتهاد والمثابرة .. ولكن البله هم الذين لا يؤمنون بأن النجاح والجد : أمران متلازمان ..

« يوهان وولفجانج جوته »

- إذا كنت نابغاً فى علم أو فن .. فغذِّ نفسك بحُب العمل ، كما تغذَّى عقلك بحب المعرفة ، إذ لا حياة ولا مستقبل ولا توكيد للنبوغ ، إلا بإرادة راسخة تصدر عن خلق قوى .. وتتمثل فى العمل المتواصل بعزم وإصرار وثبات وتضحية ..

« **إبراهيم المصرى** »

- الميل .. والمزاولة .. والأمل .. وقوة الملاحظة : أساس النبوغ .. وسر الاختراع ..

« **أبو الفيض المنوفى** »

- إن المجتمع لا يقدر النبوغ الذهنى ، إلا مقترناً بالأخلاق .. ولا يعترف لصاحب هذا النبوغ بقوة الشخصية .. إلا متى اكتمل فيه سلطان الأخلاق ..

« **أنـور الجنـدى** »

- النبوغ : هو أن تلحظ الشيء الظاهر .. الذى يَعْمَى عنه الآخرون ..

« **لويـس تكـر** »

- عدد النوابغ كبير .. ولكن عدد النوابغ المشهورين بالخلق القوى ، والذين يعتمد عليهم فى ساعة العسرة : قليل ..

« **أنـور الجنـدى** »

- ما من نابغة .. إلا وفيه طرف من الجنون ..

« **فيلسـوف** »

- كم مات من نوابغ أولى عبقريات رائعة ، ولم يتحدث الناس عنهم .. وكم يحيا نوابغ بين ظَهرانَيْنا ، ولا نتحدث عنهم .. ولن نتحدث عنهم قطُّ ..

« **لا برويـير** »

- عندنا من النبغاء من هم أهل لأداء العظائم .. ويقنعون بأصغر الصغائر ..

« **إتيـان راى** »

● ● ●

العبقريـــة

• سئل « إسكندر هاملتون » — وهو من الأدباء المعروفين :

— هل تعتقد أنك عبقرى كما يقول الناس عنك ؟!

فأجاب : تتلخص العبقرية التى ينسبها البعض إلىّ .. فى أننى حينما أصادف مشكلة .. أتعمق فى دراستها وتحليلها .. وأجعلها ماثلة أمامى ليلاً ونهاراً .. حتى يستوعبها ذهنى .. فيكشف عن نواحيها الغامضة .. ويعجب الناس للنتائج التى وصلت إليها .. ويقولون .. إنها ثمرة « العبقرية » .. والواقع : أنها ثمرة الجهاد الشاق .. والتفكير الطويل العميق ..

• • •

• العبقرية كقوس قزح .. كلما تجمعت حولها الغيوم .. ازداد وضوحها وجلاء ألوانها ..

« **رســـت** »

• عناصر العبقرية لا تبدأ فى الظهور .. إلا عندما تصادفها الظروف المعاكسة ..

« **جرانت تاجارت** »

• لا توجد عبقرية عظيمة .. إلا إذا كانت ممزوجة بشىء من الجنون ..

« **أرسطـــو** »

- مصباح العبقرية يحترق بأسرع مما يحترق مصباح الحياة ..

« لـــويل »

- للعباقرة – على ما وهبوه من قوة الملاحظة وسعة الإدراك – مزايا أخرى . كالبصيرة .. والخيال المبدع .. وبهذه البصيرة يتعلمون أشياء يجهلها سائر الناس ..

« فيلســـوف »

- العبقرية : فن إلهى .. ينبع من النفس .. ولا يأتيها من الخارج ..

« حكيـــم »

- العبقرية : استعداد غير محدود .. لاحتمال الآلام ..

« توماس كارليـــل »

- إن العبقرية لا تفيد صاحبها .. إذا كان لا ينتفع بها فى تصرفاته العملية ، وأمور الحياة اليومية ..

« وولتـــر ويـن »

- العبقرية : واحد فى المائة (إلهام) .. وتسع وتسعون فى المائة (عرق وجهد ..)

« أديســـون »

- العبقرية : تتلخص فى أن تعرف فى الليلة السابقة .. الفكرة التى يهتـدى إليها العالم فى اليوم التالى ..

« جــوفــروا »

- العبقرية : صفة نمنحها لموتانا ..

« أنيس منصـــور »

- العبقرية .. والجنون .. والحب : فكرة لا تتغير ..:

« أنيس منصـــور »

- العبقرى المجهول : هو الذى صنع « كعب » حذاء المرأة ..

« أنيس منصـــور »

- العبقرية : تصنع ما يجب .. والموهبة : تصنع ما تستطيع ..

« توماس أديســـون »

- إن الكتب هى التركة التى يورثها العبقرى أبناء نوعه جيلاً بعد جيل كأنها الهدية للذرية التى لم تخرج بعد إلى عالم الحياة ..

« توماس أديســـون »

- موهوب : إذا عملت الصعب .. عبقرى : إذا عملت المستحيل ..

« حكيـــــم »

- الشبيبة : نفحة من العبقرية ، ينالها كل إنسان .. والعبقرية : نفحة من الشباب ، لا ينالها إلا المخلدون ..

« عباس محمود العقاد »

- العبقرية : نادرة الوجود .. ولكن يستطيع كل إنسان أن يتهذب ويتربى فينا بشرط أن يجدّ .. ويثابر على الاجتهاد فى التحصيل .. وعلى قدر سعة علمك بالأشياء تقل العوائق فى طريقك ، ويتناسب نجاحك فى الحياة ..

« أفلاطـــون »

- العبقرية : يمكن أن يكون لها حدود .. ولكن البلاهة لا حدود لها ..

« ايلبرت هابـارد »

- الأفكار : رأس مال .. لا يجنى منه فائدة إلا على يد العبقرى ..

« ريفـــارول »

- العبقرية : معناها الصبر ..

« مثل فرنسى »

• • •

المجـــد

سبعة أسباب إلى المجد

• فى استطاعة كل إنسان أن يرتفع إلى قمة المجد .. ولكن إخفاق الرجل فى عمله يرجع إلى سبعة أسباب :

١ – روح التشاؤم التى قد تسيطر على عقله .. فينظر إلى الحياة من خلال منظار أسود ..

٢ – ضعف الإرادة الذى يحد من نشاط الفرد ..

٣ – الخطأ فى تقرير مستقبل الفرد واختياره لعمل لا يتفق مع مؤهلاته ..

٤ – الخجل وما ينطوى عليه من تردد ..

٥ – ضعف الأعصاب ..

٦ – ضعف الإيمان بالقدر أو بالحظ فى حالة النجاح أو الفشل ..

٧ – عدم السعى لتحسين مركز الفرد فى الحياة الاجتماعية ..

• • •

• إن القدرة على التذكر .. هى العنصر الأساسى للنجاح .. وكثيرون ممن وصلوا إلى قمة المجد كانوا من أصحاب الذاكرة القوية ..

« يوسف أبو جمعة »

• • •

- نحلم بالمجد عظيماً .. ثم نقتصر على رجاء النجاح قليلاً .. ثم ننتهى بالرضا بمدائح العائلة ولو يسيراً ..

« إتيـــان راى »

- لن تبلغ المجد .. حتى تلعق الصبرا ..

« حكيـــــم »

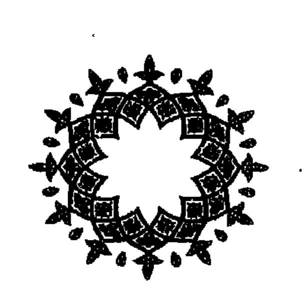
- مناضلة الدهر ، وما يتبعها : من الظفر والمجد ..

« حكيـــــم »

- إن مجد الرجال يجب أن يقاس بالوسائل التى أحرزوه بها ..

« حكمة غربية »

● ● ●



الشدائد .. والصعاب

• كتب « جلاد ستون » إلى حفيده يقول :

- إن دخولك الكلية حادثة عظيمة فى حياتك .. فلا تستهن بها .. اعمل عملك وأنت شاعر أنك تعمله فى حضرة الله تعالى .. فلا داعى - إذن - للخوف .. أو الفشل عند الشدائد .. بل لتكن الشدائد سُلماً ترتقى بها إلى ذرا المجد ..

• • •

• ليس مثل المشقات والمتاعب مُربٍ للأفراد والأمم .. وكما أن رُبّان السفينة لا يتعلم الشجاعة والإقدام إلا فى وسط الزعازع والأعاصير .. فكذلك الإنسان فى حياته لا يقوى خلقه ، وتعظم ثقته بنفسه ، وتزداد قوة احتماله وجلده إلا بمواجهة الصعاب والشدائد ..

« **محمد ثابت** »

• إن الطبيعة السهلة لا تنفع فى الشدائد .. يجب أن نكون على شىء من الصلابة والخشونة ، إذا أردنا أن نواجه كل ما يعترضنا من صعاب فى هذه الحياة ..

« **محمد ثابت** »

• المصاعب : محك الرجال ..

« **حبيب زيدان** »

• • •

الشبـــاب

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله تبارك وتعالى :

﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ ..

(سورة يوسف – آية ٣٠)

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴾ ..

(سورة الكهف – آية ٦٠)

﴿ قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ ..

(سورة الأنبياء – آية ٦٠)

﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾ ..

(سورة يوسف – آية ٣٦)

- قال رسول ﷺ :

– « اغتنم خمساً قبل خمس : حياتك قبل موتك .. »
وصحتك قبل سقمك ..
وفراغك قبل شغلك ..
وشبابك قبل هرمك ..

وغناك قبل فقرك[1] » ..

(رواه الحاكم ، والبيهقى ، وأبونعيم ،
والإمام أحمد فى مسنده)

• • •

- الحياة تتقدم إلى الأمام .. وظروفها تتجدد .. وكل جيل له ظروفه التى لم يعهدها الجيل السابق .. وحكم الشباب لا يفيد الحياة بتجارب الماضى .. بل يواجه الجديد بما يناسبه ..

« محمد فريد أبو حديد »

- أتمنى أن يكون الشباب متخلقاً بأخلاق الرجال .. فيه الشهامة والمروءة والبعد عن الدنايا .. لا يعمل فى خلوته ، ما يستحى منه أمام الناس .. وأن يكون .. بالطبع .. قائماً بواجبات دينه ..

« الشيخ مصطفى المراغى »

- الشباب أثمن ما فى حياة الإنسان .. والإكسير الحقيقى لحفظ الشباب هو الإيمان ..

« حكيـــم »

- الشباب : هو تلك الفترة من العمر التى يكون فيها المرء من « الشيخوخة » .. بحيث لا يقبل نصائح غيره ..

« فيلســـوف »

- يريد الشباب أن يتذوق كل شيء .. ولكنه لا يعرف – على وجه التحقيق – طعم أى شيء .

« حكيـــم »

---

(١) الجامع الصغير – للسيوطى – جـ١ – ص ٧٩ – ط . أولى – دار إحياء الكتب العربية ..

• الشباب فى نظرى – مَطَلّ النفس على الوادى الخصيب .. حيث تنبت أطماع المجد وأحلام البطولة .. بل القمة التى تنتشر من فوقها أجنحة الفكر .. للتحليق فى سماء العبقرية والإبداع .. بل الصخرة التى تتفجر منها ينابيع الشهامة والشجاعة والحب ..

« **نقولا فيـاض** »

• إن الشباب : غرور .. والرجولة : جهاد : والشيخوخة : حسرات .. وإن فشل الرجولة : ملحق لغرور الشباب ..

« **بيكنسفيـلد** »

• فى مقدورك أن تنعم بالشباب طوال حياتك .. إذا احتفظت بنظرة مضيئة بالأمل ..

« **حكيـــم** »

• إن معظم ما يصيب الشباب من زلل وعثار فى حياته .. لا يرجع – فى الأغلب الأعم – إلى نقص فى كفايته ونشاطه وعلمه – بقدر ما يرجع إلى سوء فهمه للحياة ، وخطل حكمه عليها ..

« **زكى المهنـــدس** »

• يجب أن تؤمنوا إيماناً قوياً عميقاً أيها الشباب بأن حياتكم من صنع أيديكم .. وأن نجاحكم أو فشلكم ، رهن بما تبذلونه من جهد .. وعز .. وكفاح .. ومثابرة ..

« **زكى المهنـــدس** »

• إن حياتكم ليست شيئاً خارجاً عنكم .. ولكنها مجموع أعمالكم وعواطفكم وأفكاركم .. فأنتم المخترعون .. وأنتم المشرعون للقوانين وقواعد السلوك .. وأنتم المكونون للمبادىء والمثل .. والواضعون لكل علم .. وفن .. وفلسفة .. فليس فى الحياة شيء لم تضعوه بأيديكم .. وأفكاركم .. وقلوبكم ..

« **زكى المهنـــدس** »

• إن الذين يفرطون باستنزاف قوى الشباب .. هم كالذين يكتبون على أنفسهم صكوكاً مالية .. لن يستطيعوا وفاءها فى المستقبل ..

« كولتـــون »

• كن مخلصاً .. لأحلام الشباب ..

« شيلـــر »

• إنى لأعجب بالشاب الذى يزدان بحكمة الشيوخ ، وبالشيخ الذى يزدان بنشاط الشباب .. ومن عاش بمقتضى هذا المبدأ ، فقد يشيخ بالجسم .. وأما عقله فلا يشيخ ..

« شيشـــرون »

• إن الشاب الذى ينطلق فى طريق الحياة .. وهو يعمل على إنماء القدرة على تقدير القيم .. ثم بعد ذلك تصحيح قراراته وآرائه بمعلوماته .. لهو الرجل الكفيل بالنجاح فى الأعمال ..

« لـورد أفبروك »

• حياتك كلها شباب إن شئت .. فعش إذن فى موكب الشباب .. وخذ دائماً من روحهم .. وارْو روحكَ .. وطهر ما فيها من شوائب التثبيط والإقعاد .. هيا بنا .. ولا تجزع أبداً ..

« جمال الدين عبدالرازق »

• اعجبوا أيها الشباب لهذا الأمل الصادق .. والعزم القوى .. والعمل المضنى الدائم .. تنقل رجلاً من حانوت لتجليد الكتب .. إلى معمل للتجارب والبحوث العلمية فى أكبر جامعة من جامعات فرنسا .. وتحوّله من طبقة الصناع العاديين إلى صفوف العلماء المبرِّزين ..

« محمد ثابــت »

• إن الشاب الذى لا يملك من الكفاءة إلا القليل ، ولكنه يملك الكثير من

الإصرار والعزم أقرب للنجاح من أخيه الذى يملك الكثير من الكفاءة ، ولكن ليس لديه إلا القليل من الإصرار والعزم ..

« جيمس هويتكوم رايلى »

- الخمسون : شيخوخة الشباب .. ولكنها .. شباب الشيخوخة ..

« فيكتور هوجــو »

- إن الشاب الناضج عندما يواجه الفشل فى أى ناحية .. فإنه لا يفتأ يرى الجانب اللامع المضىء وسط هذا المعترك القاسى الرهيب .. إنه إنسان يحتفظ بتفاؤله مهما اسودت الدنيا أمام ناظريه ..

« د . مصطفى فهمى »

- قل لى ما هى الأفكار التى تجول فى رءوس شباب هذا العصر .. أقل لك أخلاق الناس فى العصر القادم ..

« بـــرن »

- للشباب أجنحة تطير بصاحبها سريعاً فى بلاد الخيال .. فلا يرى أمامه إلا الأفراح والمسرات .. ولا يعلل نفسه إلا بالأمانى والآمال ..

« بتلـــر »

- قد يظن الشاب نفسه حكيماً .. كما يظن السكران نفسه صاحياً ..

« تشستر فيلـــد »

- إن قوة الجماعة وسلامتها .. تتوقفان على الفضائل التى يتحلى بها شبابها ..

« هـــاوز »

- لكل طور من أطوار الحياة أخطاره وتجاربه .. إلا أن الشباب أكثر تلك الأطوار أخطاراً .. فهو الزمن الذى تنشأ فيه العادات .. وتتأصل فى النفس .. بل هو ينبوع الميول والاتجاهات المختلفة .. وفى خلال هذا الطور ، يتخذ الإنسان صفة معنوية ثابتة .. ويلبس الثوب الذى يظل يكسوه إلى نهاية العمر ..

« هـــاوز »

- لكل امرىء ثلاثة أنواع من الشباب : شباب الجسد ، وشباب القلب ، وشباب العقل ولكن للأسف الشديد .. قلما تلتقى معاً هذه الأنواع الثلاثة ..

« جول رومان »

- الشباب هو الفرصة الذهبية .. ليقوم الإنسان بعمل مجيد .. يرفعه إلى مصاف القادة ونوابغ الأمم . وهو عهد الآمال .. ومصنع البطولة والأبطال ..

فيه فتح الإسكندر نصف العالم ، ولم تزد سنه على السابعة عشرة ..

وقاد محمد بن القاسم الثقفى جيوش عبد الملك بن مروان فى الهند .. وهو فى تلك السن ..

- وحارب عبد القادر الجزائرى فرنسا .. يوم كانت ثانية الدول الكبيرة فى العالم ، ولم يزد عمره على خمس وعشرين سنة ..

« طاهر الطناحى »

- إن أخص ما أنصح به الشباب : هو أن يقرءوا فيكثروا القراءة .. وأن يفهموا ، فيحسنوا الفهم .. وأن يسمعوا القول ، فيتبعوا أحسنه ..

« د . طه حسين »

- على الشباب الذين يعدون أنفسهم لخدمة بلادهم أن يقرءوا تاريخها قراءة تمكنهم من الوقوف على أسراره وملابساته وأسبابه ومسبباته .. فقد تعوضهم هذه الدراسة بعض ما ينقصهم من التجارب التى يكسبها الإنسان عادة من مشاهدات السنين .. وعظات الحوادث والأيام ..

« عبد الرحمن الرافعى »

- أحسن نصيحة عندى أسديها للشباب : هى أن يستمر فى الاطلاع على البحث والمران والاستفادة من خبرة من سبقوهم فى العلم وفى العمر ..

وأن يدخروا من قوتهم لضعفهم ..

« د . سليمان عـزمى »

• الشاب : من الموت خطوة أو ما فوقها .. والمشيب : من الموت خطوة أو مادونها ..

« فيلســوف »

• إن لم يتهيأ الشباب لينهض بدوره فى هذا العالم الجديد ، وإن لم يتسلح بما يقتضيه هذا العالم الجديد من أسلحة روحية ومادية .. فاته الركب .. وعاش بلا قيمة .. ولا هدف ..

« عباس محمود العقاد »

• فى شبابنا : نفهم الحياة .. وفى شيخوختنا : نتدافع عنها ..

« أنيس منصــور »

• الشباب : نظرة لا تنقطع إلى الغد المستمر ..

« ناصر الدين النشاشيبى »

• الشباب : محطة فى وسط الطريق الموصلة بين الشيخوخة .. وأيام الصبا ..

الشباب : مدة .. تمر كالبرق .. ما بين غمضة عين وانتباهتها .. أو هى سحابة صيف .. لا تلبث أن تنقشع ..

• الشباب : عقد حبل الحياة .. تصل أيام الطفولة .. بأوقات الهرم ..

• الشباب : نجم .. يسطع نوره مرة واحدة .. فى سماء الحياة ..

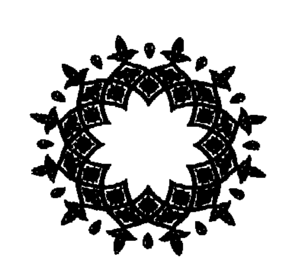
• الشباب : كلمة مركبة مزيجها : الغرور .. واللهو .. والصفاء ..

• الشباب : أهم الفصول المكتوبة .. فى كتاب حياة الإنسان .

- الشباب : الموسم الربيعى .. لأدوار الحياة الثلاثة ..
- الشباب : نيروز الحياة .. وخازن الآمال ..
- الشباب : زمان الحسن .. ليتيم الجمال ..
- الشباب : قوة غالبة .. لا يمكن قهرها ..
- الشباب : مليكة حسن .. لا يعرف قدر جمالها .. إلا بعد زوال دولتها ..
- الشباب : جمال دنيوى .. يجعل للابتسامة مزية .. ويزين الألقاب بالجلال والكمال ..
- الشباب : نجم .. أفوله يورث الحزن العميق .. والحداد الدائم ..

« الأميرة قدرية حسين »

● ● ●



الغـــد

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله سبحانه وتعالى :

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا (٢٣) إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ ..

(سورة الكهف – الآيتان : ٢٣ ، ٢٤)

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌۢ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

(سورة لقمان – آية ٣٤)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ..

(سورة الحشر – آية ١٨)

• • •

• قال رسول الله ﷺ :

« **اعمل عمل امرىء يظن أن لن يموت أبدا ، واحْذر حَذَرَ امرىء يخشى أن يموت غدا** »[1] ..

(رواه البيهقى فى السنن عن ابن عمر)

• • •

• ويقول نبى الله سليمان بن داود :

« **لا تفتخر بما فعلت فى يومك فإنك لا تدرى ما ينتج الغد** »

• • •

• دخل راهب على هشام بن عبد الملك .. فقال للراهب :
– أرأيت ذا القرنين ؟.. أكان نبياً ؟..
فقال الراهب :
– لا .. ولكنه إنما أُعطِي ما أُعطِي بأربع خصال كنّ فيه : كان إذا قدر عفا .. وإذا وعد وفى .. وإذا حدث صدق .. ولا يجمع شغل اليوم لغد ..

• • •

• لا تؤخر عمل يومك .. إلى غدك ..

« **عمر بن الخطاب** »

• إن الشباب أصحاب الغد .. يجب أن يفرضوا إرادتهم على الحياة .. وأن يتمردوا على القيود التى تعجزهم عن بناء خلايا اجتماعية جديدة .. بدلاً من أن يقفوا جامدين مكتفين بالشكوى والتخلص من المسئولية ..

« **د . بنت الشاطىء** »

---

(١) الفتح الكبير – للسيوطى – جـ١ – ص ٢٠٢ – دار الكتاب العربى – بيروت .

- الحياة أقصر من أن نضيعها فى قلق يضر ولا ينفع .. والخير أن نؤدى واجبنا فحسب ، ثم نترك الغد لظروفه ..

« د . كارل ستولز »

- الغد : يوم الكسول والمفلس .. ينتظره البائس بفروغ صبر .. ويحسب السعيد لاقترابه ألف حساب ..

« الأميرة قدرية حسين »

- الغد : هو اليوم الموعود لإنجاز أكبر الأعمال .. وتنفيذ أهم المشروعات ..
- الغد : هو اليوم الذى ننتظره لإكمال سرورنا .. وقضاء حاجاتنا .. ودفع أكدارنا ..
- الغد : هو اليوم الذى ستظهر فيه تلك الأعمال التى نرغب فى إخراجها من حيز الفكر .. إلى دائرة العمل ..
- الغد : هو اليوم المجهول .. فى بحر المستقبل ..
- الغد : هو يوم بعيد المدى .. لا قبل لمداركنا بتصورّ غايته ..
- الغد : هو اليوم الذى لا يُعلمَ حُلوه ولا مرّه ..
- الغد : هو اليوم الذى تتحقق فيه أحلام الشعراء ..
- الغد : هو اليوم الذى يسعد فيه اليائس من الحياة ..
- الغد : كلمة يعيش بواسطتها مدعى معرفة المستقبل ..
- الغد : هو اليوم الذى تهتك فيه ستائر الأسرار ..

« الأميرة قدرية حسين »

- لكل يومٍ غَدٌ يأتى بعده .. والغد يعنى فرصة ثانية .. وصفحة جديدة .. ومفرقاً للطريق التى سرت عليها .. يؤدى بى إلى طريق جديدة .. والغد

يخصنى كما يخص غيرى .. ولذلك أنظر بملء الأمل إلى ما يخبئه لى من العطايا الثمينة ..

« **أنطونيوس بشير** »

- خذ من يومك .. درساً لغدك ..

« **حكيـــم** »

- ليس المقصود أنه لا ينبغى أن تستعد للغد ، وتفكر فيه .. كلا .. بل أفضل الطرق للاستعداد للغد : هى أن نركز كل جهودنا وحماستنا فى إنهاء عمل اليوم على أحسن حال يكون ..

« **د . أوسلـــر** »

- من الحماقة : أن أقضى الساعات الثمينة ضاجراً متفكراً فى الغد تفكيراً بليداً .. إن حياتى تتركز فى الساعة التى أنا فيها .. ومهمتى الآن : أن أستشعر الصلة بالله .. والقرب منه ..

« **كـاجـاوا اليابانـى** »

- لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد .. مادام عملاً صالحاً ..

« **حكيـــم** »

• • •



الميـــل .. والميــول

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴾

(سورة النساء – آية ٢٧)

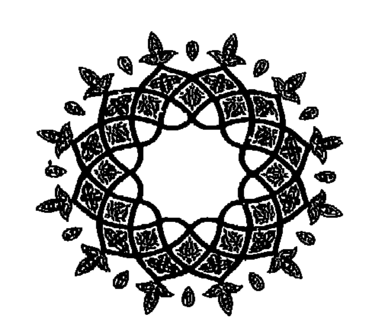
﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾

(سورة النساء – آية ١٢٩)

• • •

- لكل طور من أطوار الحياة أخطاؤه وتجاربه .. إلا أن الشباب أكثر تلك الأطوار أخطاراً .. فهو الزمن الذى تنشأ فيه العادات ، وتتأصل فى النفس .. بل هو ينبوع الميول والاتجاهات المختلفة .. وفى خلال هذا الطور ، يتخذ الانسان صفة معنوية ثابتة .. ويلبس الثوب الذى يكسوه إلى نهاية العمر ..

« **هـــاوزر** »



المشــورة..
والمشــاورة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال تعالى سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ﴾

(سورة البقرة – آية ٢٣٣)

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾

(سورة آل عمران – آية ١٥٩)

﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾

(سورة الشورى – آية ٣٨)

• • •

• قال رسول الله ﷺ :
ـــ « **المستشار : مؤتمن** » ..

(رواه ابن ماجه عن أبي هريرة)

• وقال ﷺ :
– ﴿ **إذا استشار أحدكم أخاه ، فَلْيُشِرْ عليه** ﴾ ..

(رواه ابن ماجه فى الأدب عن جابر)

• • •

• لا تكتم المستشار خبراً .. فتؤتى من قبل نفسك ..
« أبو بكر الصديق »

• لا مال أعود من العقل ..
ولا وحدة أوحش من العجب ..
ولا عقل كالتدبير ..
ولا كرم كالتقوى ..
ولا قرين كحسن الخلق ..
ولا ميراث كالأدب ..
ولا قائد كالتوفيق ..
ولا تجارة كالعمل الصالح ..
ولا ربح كالثواب ..
ولا ورع كالوقوف عند الشبهة ..
ولا علم كالتفكير ..
ولا عبادة كأداء الفرائض ..
ولا إيمان كالحياء والصبر ..
ولا حسب كالتواضع ..
ولا شرف كالعلم ..

ولا معاونة أوثق من المشاورة ..

« على بن أبى طالب »

• ثلاثة لايعذر المرء فيها : مشاورة ناصح .. ومداراة حاسد .. والتحبب إلى الناس ..

« على بن أبى طالب »

• مشاروة العاقل الناصح : يمن وبركة ورشد وتوفيق من الله ..

« الإمام موسى الكاظم »

• لا تشاور الأحمق .. ولا تستعن بكذاب .. ولا تثق بمودة ملول ..
فإن الأحمق يجهد لك نفسه .. ولا يبلغك ما تريد ..
والكذاب يقرب لك البعيد .. ويبعد لك القريب ..
والملول أوثق ما كنت به خذلك .. وأوصل ما كنت له قطعك ..

« الإمام الصادق »

• لا تشاور مشغولا .. وإن كان حازماً ..
ولا جائعاً .. وإن كان فاهماً ..
ولا مذعوراً .. وإن كان ناصحاً ..
ولا مهموماً .. وإن كان فطناً ..
فالهمّ يعقل العقل .. ولا يتولد منه رأى ..

« حكيـــم »

• المتمسك بالغرور .. الذى لا يشاور – كالمقتبس من ضوء البرق الخاطف ..

« أبو الخير بن بهنام »

• عليك فى مشورتك بالخبير العالم غير الحسود .. فإن الجبان يضيق

بالأمور .. والبخيل يقصر فى طلب الغايات .. والحريص يطلب الأمور من غير استكمال الآلات والأسباب ..

« أبو الحسن الحرانى »

- ما خاب من استشار .. ولا ندم من استخار ..

« مثل عربـــى »

- إذا شاورت العاقل : صار عقله لك ..

« مثل إنجليـــزى »

- احفظ بذرة المشورة .. ضمن قشرة الصمت ..

« الهيتوباديســـا »

- شاور بالليل .. فإن الفكر فيه أشد اجتماعاً ، منه بالنهار ..

« الهيتوباديســـا »

• • •



التفاؤل .. والتشاؤم

« بسم الله الرحمن الرحيم »

• قال رسول الله ﷺ :

« **لا طيرة[1] وخيرها : الفأل** » ..

قيل : يا رسول الله .. وما الفأل ؟..

قال : « الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم »[2] ..

(رواه أبو هريرة)

• • •

• سئل الفيلسوف جورج برناردشويوماً : من هو المتفائل ؟.. ومن هو المتشائم ؟

فقال : المتفائل هو الذى يرى ضوءا .. وكلّ ما حولهَ ظلام ..
والمتشائم هو الذى يرى ظلاماً .. وكلّ ما حولَه نور ..
وكلاهما غبىّ فيما أرى ..

• • •

---

(١) التطير : التشاؤم ..

(٢) صحيح مسلم — تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى — جـ ٤ — ص ١٧٤٥ — طبعة دار إحياء الكتب العربية ..

• علينا ألا نغالى فى الاتجاه نحو التفاؤل أو التشاؤم .. فالتشاؤم يصدر عن ضعف الثقة فى النفس ، والمبالغة فى الخوف من الفشل .. فعلينا أن نتجاوزه إلى التفاؤل .. ويجب ألانغالى فى التفاؤل أيضاً .. وعلينا أن نكون على ثقة بالله .. فلا نخاف المستقبل ولا نرهبه ..

« **أنور الجنـــدى** »

• إن التفاؤل هو مادة النصر فى كل معركة ، وفى كل نهضة .. فعلى المتشائمين أن يعيشوا وحدهم .. فإن المجتمع الجديد مجتمع تقوم دعائمه وأمجاده على التفاؤل ..

« **فتحي رضــوان** »

• المتشائم : هو من يجعل الفرص التى تتاح له صعاباً .. والمتفائل : هو من يجعل من الصعاب فرصاً تغتنم ..

« **حكيــــم** »

• المتفائل : إنسان يرى ضوءا غير موجود .. والمتشائم : أحمق يرى ضوءا .. ولا يصدقه ..

« **بيـــرون** »

• المتفائل : هو الذى يوجد الهدف .. من العقبات التى تعترض طريقه ..

« **فيلســـوف** »

• المتشائم : هو الذى يوجد العقبات .. أمام الفرص التى تسنح له ..

« **حكيــــم** »

• لا تتشاءم من كلمات قيلت .. أو روايات لا أساس لها .. دع عنك الخوف من الأيام ..

« **أنور الجنـــدى** »

• الإنسان : يتأرجح بين التفاؤل والتشاؤم .. ولكن حقيقة الحياة لا تكمن

إلا فى الفرجة البارزة بين هاتين النزعتين ..

« **إبراهيم المصـرى** »

- إن روح التفاؤل قوة دافعة هائلة .. لها أثرها البعيد ومفعولها الأكيد فى النجاح وتنشيط العقل ..

« **فهمى إبراهيـم** »

- إن الإنسان الذى يصمم على النجاح ويؤمن به .. ويسير فى طريقه متفائلاً ــ دون أن يضعفه أو يربكه الفشل — يصل إلى غايته .. ويجد عوناً كبيراً من عقله الباطن على تحقيق هدفه ..

« **حكيـــم** »

- المتفائل هو من يقول : إن كأسى مملوءة حتى نصفها .. والمتشائم يقول عنها .. إن نصفها فارغ ..

« **فيلســوف** »

- التشاؤم العقلى يكون له غالباً قيمة عالية .. ولكن التشاؤم الاجتماعى يكاد يكون دائماً حقيراً ..

« **إتيـان راى** »

- التفاؤل هو أن ترى أشياء كثيرة .. فى أشياء قليلة ..

« **أنيس منصـور** »

- المتشائم : إنسان .. إذا رزق النور الساطع .. قال : إن النور الساطع يؤذى البصر ..

« **روبـرت ستاك** »

- كن متفائلاً .. فأنت نسيج أفكارك ..

« **حكيـــم** »

- ليس المقصود بالتفاؤل أن تغمض العين عن الحقيقة والواقع .. بل .. أن

تعتاد فى تفكيرك النظر إلى الأشياء فى بهجة الأمل .. وإشراق الرجاء .. لا فى ظلام اليأس ، وحلكة القنوط ..

« سعد ميخائيل »

- المتفائل : هو الذى يعترف بالأشواك .. ولكنه يكثر التفرس فى الورود .. هو الذى يؤمن بأن الحياة والبهجة متلازمان .. وأن المصاعب عرض يزول ، وغيم ينقشع .. فلا معنى للحياة بدون الإشراق والابتسام ..

« سعد ميخائيل »

- ليست الطبيعة جميلة فى أعين الجميع .. فالأزاهير الناضرة ، والورود الباسمة فى نظر الواجم المتشائم : تبكى وتنوح .. أما المتفائل الطروب : فإنه يرى فى الماء الآسن الراكد لوناً من الجمال .. ونبعاً للمتعة والسعادة ..

« كاجاوا اليابانى »

• • •



البشاشة والبشر

• قال رسول الله ﷺ :

« إنكم لا تسعُون الناس بأموالكم ، ولكن لِيسَعْهم منكم بَسْطَ الوجه ، وحُسن الخلق[1] .. »

(صدق رسول الله ﷺ)

• وقال ﷺ :

﴿ ثلاث يُصفين لك وُدَّ أخيك : تسلّم عليه إذا لقيته ..
وتوسّع له فى المجلس ..
وتدعوه بأحب أسمائه إليه[2]

• • •

• البشاشة : فخ المودة ..

« الإمام على بن أبى طالب »

---

(١) رواه أبو نعيم فى حلية الأولياء ، والحاكم فى المستدرك ، والبيهقى فى شعب الإيمان وانظره أيضا فى الجامع الصغير للسيوطى ، جـ ١ ص ١٧٥ ..

(٢) رواه الطبرانى فى الأوسط ، والحاكم فى مستدركه ، والبيهقى فى شعب الإيمان والفتح الكبير للسيوطى ، جـ ٢ – ص ٥١ – دار الكتاب العربى – بيروت .

- البشاشة : حبال المودة ..

« الإمام على بن أبى طالب »

- إن أحسن ما يؤلف الناس به قلوب أودّائهم .. وينفوا به الضغن عن قلوب أعدائهم : حسن البشر عند لقائهم .. والتفقّد فى غيبتهم .. والبشاشة لهم عند حضورهم ..

« الإمام على بن أبى طالب »

- البشر الحسن .. وطلاقة الوجه : مكسبة للمحبة .. وقربة من الله عز وجل .. وعبوس الوجه .. وسوء البشر : مكسبة للمقت .. وبعد من الله ..

« الإمام محمد بن على الباقر »

- اصحب السلطان بالحذر .. والصديق بالتواضع .. والعدو بالتحرز .. والعامة بالبشر ..

« موسى بن جعفر »

- من آيات الحكمة والعقل : طلاقة الوجه .. وانشراح الصدر .. وسهولة الجانب .. وهى : خلال بها يستعبد صاحبها القلوب .. ويجتذب الأفئدة ..

« مونتـــان »

- إن من الناس من ببشاشتهم ووقع كلامهم ، ووجودهم ينعشون كأشعة الشمس ويتحول كل ما يلمسونه ذهباً ..

« جــون لــوك »

- إن الانشراح والبشاشة من أعظم مواهب الله للإنسان .. وهما يقويان الفكر .. ويزيدان الإخلاص واللطف ..

« أرنـولـــد »

- البشاشة : رفيقة الفضيلة الخالدة ..

« مثل إنجليــزى »

• البشاشة : تزيد القوة الأدبية .. فكما أن الشمس تفتح الأزهار .. وتينع الأثمار .. كذلك تفعل البشاشة بالحواس والحرية والحياة .. فإنها تقوى فينا مبادىء كرم الأخلاق .. وتنمى ما عندنا من المحامد ..

« محمد سعيد الجليلى »

• يندر أن يوجد فى العالم رجل يظهر السكنية والرزانة فى الرخاء .. والبشاشة فى الشدة .. والثبات فى جهاد الحياة .. وإذا وجد مثل هذا الإنسان ... فوجوده : سعادة للإنسان ..

« حكمة هندية »

• متى عرف الناس البشاشة : سد سبيل المشاحنة ؛ لأن القلب المسرور عبد دائم لصاحبه .. ولغيره أيضا .. فما مشاركتنا لغيرنا فى حمله ، إلا تخفيف من حملنا ..

« محمد سعيد الجليلى »

• من كثرت زيارته .. قلّت بشاشته ..

« حكيـــم »

• حِسن البشر .. اكتساب الذكر ..

فيلســـوف »

• البشاشة : مصيدة القلوب ..

« حكيـــم »

• • •

الابتسامة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله سبحانه وتعالى :

﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾

(سورة النمل – آية ١٩)

• • •

• قال رسول الله ﷺ :

﴿ تبسُّمك فى وجه أخيك لك صدقة . وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة . وإرشادك الرجل فى أرض الضلال لك صدقة . وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة . وإفراغك من دلوك فى دلو أخيك لك صدقة ﴾(١) ..

---

(١) البخارى فى الأدب – وابن حبان فى صحيحه – والترمذى عن أبى ذر .. انظر الجامع الصغير – جـ١ ، ص ٢٢١ – إحياء الكتب العربية – ط ١ سنة ١٩٥٤ ..

سـر السعـادة

- إنه لا يكلف شيئاً .. ولكنه يعود بالخير العميم ..
- إنه يُغنى من يأخذونه .. ولا يفقر من يمنحونه ..
- إنه يُشيع السعادة فى البيت والعمل .. ويكسبك الأصدقاء ..
- إنه راحة للمتعب .. وأمل لليائس .. وعزاء للمحزون ..
- إنه لا يشترى .. ولا يُستجدَى .. ولا يقترض .. ولا يُسلب ..
- هل عرفته ..؟
- إنه : الابتسام ..
- سر السعادة الحقة .. والنجاح العظيم ..

• • •

ابتســـــم

- ابتسم للدهر يَصْفُ لك .. وللشدائد تضحك أمامك ..
- ابتسم للشر فإنه يذهب ..
- ابتسم للخير يَعُود ..
- ابتسم لأحزانك تنقلب أفراحاً .. وللأفراح تدُمْ لك برونقها البهى ..
- ابتسم لحبيبك يضحك لك .. ولزوجتك تحبك .. وللأطفال يأتنسوا بك ..
- ابتسم لعدوك يُناجيك بالود ..
- أبتسم دائماً .. فالابتسام يقرب لك الخير .. ويولد عندك الآمال العظيمة ..
- ابتسم للحوادث تَهُنْ .. وللدنيا تبتسم لك ..

• • •

- تبسُّم الرجل فى وجه أخيه : حسنة ..

« الإمام محمد بن على الباقر »

- طلاقة الوجه والابتسامة : هذا هو الحجر الأساسى فى كيان الصداقة .. بل هو المحبب الأكبر للإنسان بين الناس أجمعين .. والمقرب الأعظم بين قلوب العالمين ..

« سيد محمد الحيدرى »

- ابتسامة واحدة تقابل بها صديقك ، كفيلة بأن تجذب إليك قلبه .. وتزيد فى حبه إياك .. وإن كان فى قلبه عليك شيء من الأضغان.. فقابله بثغر باسم .. ومحيا منطلق .. فلابد أن يظهر قلبه .. وتصفو نفسه .. وإذا توسمت فى أحد شراً .. فقابله باللطف والتبسم والانبساط .. « فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم » ..

« سيد محمد الحيدرى »

- البسمة : أقرب طريق إلى القلب ..

« نادية حسن »

- لا تعود نفسك الحزن والكآبة .. فإن ما تعجز عن تحقيقه بالبسمة ، لا يمكن أن تحققه .. بالعبوس والتجهم ..

« نادية حسن »

- البسمة لا تكلفنا جهداً ولا مالاً .. ولكن مفعولها سحرى .. وأثرها رائع .. مهما أظلمت الدنيا فى وجهك ..

« نادية حسن »

- عش سعيداً .. واستقبل الحياة مبتسماً فى شجاعة وتفاؤل .. فإن الحياة جديرة بأن تُعاش .. وليس فيها من المتاعب ، إلا ما صنعه الإنسان لنفسه .. أو ما صنعه الإنسان لأخيه الإنسان ..

« طاهر الطناحى »

- ابتسم أمام الصعاب .. واضحك للآلام والمتاعب واسعد بأيامك فى دنيا الكفاح .. ففى ذلك راحة لنفسك .. واستقرار لوجدانك .. وهزيمة لأعدائك وفى ذلك ما يكفى لكى تعيش سعيداً هانىء البال ..

« د . محمد طلعت عيسى »

- الابتسامة : مفتاح السعادة .. بل هى الطلسم الذى يحل المشاكل ويساعد

على اجتياز الصعاب .. والتغلب على العقبات .

« حكيـــم »

- توقع من الحياة أفشل النتائج ، وأسوأ الحوادث .. حتى إذا ما ألمت بك الملمات ، لم ينثن عزمك .. أو يفتّ فى عضدك .. فإذا ما ابتسم لك الزمان لازمك حسن الطالع .. كان استمتاعك بالحياة مضاعفاً ..

« أميـر بقطـر »

- أفضل أنواع الرجال .. هو الرجل الذى يلقاك بابتسامة حلوة .. سواء أكنت صديقه أم عدوه .. تعرفه أم لا تعرفه .. والذى يستطع أن يقاوم حزنه فى ساعة الحزن ، فلا تزول الابتسامة الحلوة عن شفتيه .. وأن يقتصد فى المزاح أو قبوله ، فتغنيه الابتسامة الحلوة عن القهقهة العالية .. هذا هو الرجل الذى يستحق الاحترام ..

« صالح جـودت »

- ليست الحرب هى المسئول الأول عن ويلات المجتمع .. لكنها الأنانية التى غمرت النفوس .. وجفاف معين البر والرحمة من القلوب .. فلنعد إنسانيين .. ننقذ شباب الجيل .. ونرد إليه ابتسامته ..

« أحمد الصاوى محمد »

- الذين لا يبكون .. لا يعرفون قيمة الابتسامة ..

« على أمين »

- إذا ما استخفنى عبث الناس تبسمت فى أسى وجمود .. بسمة مرة كأنى أستل من الشوك ذابلات الورود ..

« أبو القاسم الشابى »

- ما أحلى الابتسام الذى يومض وسط العواصف .. فهو دليل القوة المنبعثة من النفس والأمل المندفع من القلب ..

« محمد زكى عبدالقادر »

- ابتسم إن فشلت فتغنم السلوى فى حاضرك .. وقد تغنم الفائدة .. بعد حين ..

« عباس محمود العقاد »

- يا بنى أوصيك .. وأوصى جميع الشبان من أمثالك بأن يبتسموا دائماً .. الابتسامة الحلوة .. تريح من تتعامل معهم .. وتريحك شخصياً .. جرب مرة فى حدتك وثورة غضبك أن تبتسم .. تجد أن حالتك تتبدل فجأة .. وأعصابك تهدأ إلى رشدك .. بل إنى ذاهب إلى أبعد من ذلك فأقول : إن الابتسامة أحسن علاج للأعصاب الثائرة .. فهى لاتهدئها فقط .. وإنما تقويها بالمران ..

« إسماعيل صدقى »

- ليس بين الدموع والابتسام إلا ومضة .. وليس بين الحياة والموت إلا زفرة .

« محمد زكى عبدالقادر »

- مثلما هى أشعة الشمس للزهور .. كذلك هى الابتسامات للبشرية .. صحيح أنها توافه ، ولكنها إذا ما نثرت على طول طريق الحياة ، فإن السعادة والخير الذى تصنعه لا يمكن تصوره ..

« سمير شيخانـــى »

- ابتسامك لقبيح .. أدل على مروءتك ، من إعجابك بجميل ..

« القـــروى »

- ابتسم كثيراً واضحك قليلاً .. وإذا قالوا لك إن الضحك هو الذى يميز الإنسان من الحيوان ، فاعلم أن لا شيء أقوى من الضحك ، يمكن أن يرد الإنسان إلى درك الحيوان ..

« إبراهيم المصـــرى »

- ليس المبتسمون للحياة أسعد حالاً لأنفسهم فقط .. بل هم كذلك أقدر على العمل .. وأكثر احتمالاً للمسئولية .. وأصلح لمواجهة الشدائد ومعالجة الصعاب والإتيان بعظائم الأمور التى تنفعهم وتنفع الناس ..

« **أحمد أمين** »

- النفس الباسمة ترى الصعاب ، فيلذ لها التغلب عليها .. تنظرها فتبسم .. وتعالجها فتبسم .. وتتغلب عليها فتبسم ..

« **أحمد أميـــن** »

- ما تريد نيله بالإرهاب .. يسهل عليك بلوغه بالابتسام ..

« **دانتـــى** »

- ثلاث عشرة عضلة : ترسم الابتسامة .. وأربع وثلاثون عضلة : ترسم العبوس .. فلماذا تكبد نفسك العناء ؟؟

« **حكيـــم** »

- الابتسامة الرقيقة .. كالزروق الحالم الذى يسير نحو شاطىء الحب ..

« **بيـــرون** »

- الجمال : قوة .. والابتسامة : سيفها ..

« **تشارلزريـــد** »

- إذا لم تستطع غرس طريق حياتك بالزهور .. فزينه بالابتسام ..

« **دياترليـــن** »

- ليس هناك ابتسامة .. أجمل من ابتسامة تجد طريقها وسط الدموع ..

« **فرجينيا ايلـــى** »

- الرجل الذى لا يعرف كيف يبتسم .. يجب ألا يفتح متجراً ..

« **مثل صينـــى** »

- أحب الرجل الذى يبتسم .. وهو يكافح ..

« ونستون تشرشل »

- الناجح يبتسم ولا يقطب .. عاداته كريمة منتقاة .. إذا غضب ، فسرعان ما يعود إلى الرضا .. والصفح ..

« أنور الجنـــدى »

- إن المهزوم إذا ابتسم .. أفقد المنتصر لذة فوزه ..

« شكسبيـــر »

- ليكن وجهك بساماً .. وكلامك ليناً .. تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم الذهب والفضة ..

« حكيـــم »

- الابتسامة : زهرة الحياة .. تقطف من بستان الوجود .. لإظهار الجذل والحبور

« الأميرة قدرية حسين »

- الابتسامة : مرآة النفس .. ولسان القلب .. تكون بمثابة بشير النفس لدى الأرواح الحساسة ..
- الابتسامة : أصدق علامات الشكر التى يقدمها المحبان .. كلاهما للآخر ..
- الابتسامة : ذلك الجندى الصادق .. الذى يقاتل فى الصفوف المعادية لجيوش الهموم والأحزان .. بل أشجع الفرسان فى طليعة جيش المسرات ..
- الابتسامة : حالة روحية .. تفعل فى النفوس .. مالا يفعله الكلام ..

« الأميرة قدرية حسين »

- الابتسامة : رسول الصلح .. يتوسط لدى المتخاصمين .. فلا يمضى زمن حتى يكونوا متحابين ..

الابتسامة : أول شرارة تقدح عند اصطدام القلوب المتعطشة إلى اللقاء

الابتسامة : شارة الامتنان .. وعلامة السرور ..

الابتسامة : دمعة حارة .. تذرف فى حالتى السرور والشقاء ..

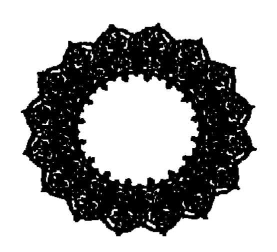
الابتسامة : نغمة الروح .. عند الأمل بالمستقبل ..

الابتسامة : خداع السرور .. وانتقام الشقاء ..

الابتسامة : نسمة الأمل .. وصبح الجمال .. وفجر يوم الوصال ..

« الأميرة قدرية حسين »

• • •



الممكن ..
والمستحيل

• كان نابليون بونابرت يرد بثلاث على ثلاث :

من قال : لا أقدر ، قال له : حاول ..

ومن قال : لا أعرف ، قال له : تعلّم ..

ومن قال : مستحيل ، قال له : جرِّب ..

• • •

• وقيل لنابليون بونابرت يوماً : إن جبال الألب الشاهقة تمنعك من التقدم .. فقال : يجب أن تزول من الأرض ..

• • •

• إن كلمة مستحيل لا توجد إلا فى قاموس المجانين ..

« نابليون بونابرت »

• ما كان الخطر إلا ليبعث فينا الشجاعة والاقدام .. وما كان المستحيل إلا ليملأ نفوسنا بالأمل ..

« محمد ثابت »

• لا مستحيل تحت الشمس ..

« نابليون بونابرت »

- إننا نعيش فى عالم غريب .. أصبح كل شىء فيه ممكناً ..

« بلــزاك »

- ما من شىء مستحيل .. فقد توجد طرقات إلى جميع الأشياء ..

« لاروشفوكـول »

- إن الرجل الذى عقد النية على الفوز .. لا ينطق بكلمة مستحيل ..

« نابليون بونابـرت »

- سأل الممكن المستحيل : أين تقيم ؟ فأجابه : فى أحلام العاجز ..

« طــاغــور »

- أكثر ما تأتى الرفعة فى الحياة والنجاح لمقاصد البسطاء ؛ لأنهم أسرع ما يمكن فى البت والاختيار بين الممكنات العديدة .. فى حين أن القلوب الطماحة لا تستطيع تخيراً وانتقاءً بين سواد شاسع من الأمانى والرغائب ..

« إتيــان راى »

- أنا أفضّل أن أنام على الرصيف ، وأحلم أننى نائم على الرصيف .. على أن أنام على الرصيف ، وأحلم أننى نائم فى سميراميس .. فإن الذين يحلمون فى حدود الممكن ، أسعد من الذين يحلمون بالمستحيل ..

« على أميــن »

- لا مستحيل على القلب الشجاع ..

« محمد زكى عبدالقادر »

- إن كلمة (مستحيل) تهزمها الإرادة القوية ..

« مصطفى كامـل »

- المستحيل : الشىء الذى لا يستطيع أحد أن يفعله .. إلا أنت ..

« فيلســـوف »

• هل كنا نجد من وقتنا متسعاً لكى نفكر فى المستحيل .. لو كنا نصنع اللازم الضرورى ..

« **حكيـــــم** »

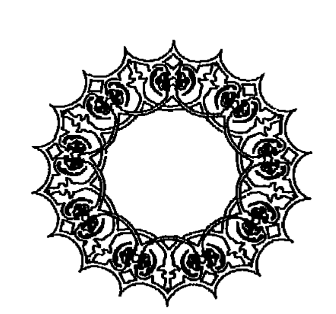
• لا مستحيل .. فكل ما يستطيعه غيرك .. يجب أن تستطيعه أنت ..

« **فيلســــوف** »

• لا مستحيل على أهل العزيمة .. والهمم العظيمة ..

« **حكيـــــم** »

• • •



الفقــر .. والفقــراء

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول رب العزة عز وجل شأنه :

﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾

(سورة البقرة — آية ٢٧٣)

﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴾

(سورة النساء — آية ٦)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْ ﴾

(سورة النساء — آية ١٣٥)

﴿ لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۖ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾

(سورة الحج – آية ٢٨)

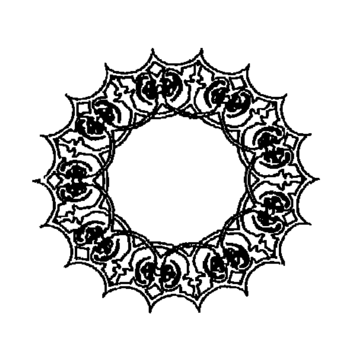
﴿ وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾

(سورة النور – آية ٣٢)

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾

(سورة فاطر – آية ١٥)

• • •



الفقر :
سبيلك إلى النجاح

- إذا كنت فقيراً فلا تيأس .. وتذكر أن الفقر هو طريق النجاح فى الحياة .. وأن عظماء العالم ، ومشاهير الفنانين والمخترعين لم يولدوا فى القصور .. وإنما كان الفقر حافزهم إلى النجاح ..
- فلقد كان .. « هوميروس » – أشعر شعراء اليونان القدامى – ابن فلاح بسيط
- و « سقراط » – الفيلسوف اليونانى – كان ابن نجار ..
- و « شكسبير » – صاحب أعظم تراث مسرحى – ابن خشاب ..
- و « كولومبس » – مكتشف أمريكا – ولد لأب ترزى ..
- و « كرومويل » .. ابن بائع بيرة ..
- و « فولتير » .. ابن فحام ..
- و « روسو » .. ابن ساعاتى ..
- و« تولستوى » .. ابن فلاح ..

• • •

عظمـاء الفقـراء :

- إن كثيرين من أعظم قواد التاريخ .. وأساطين العلماء .. وقادة الفكر .. كانوا فى بدء حياتهم أطفالاً فقراء ..
- فلقد كان الكاتب الروائى الكبير « إيسوب » عبداً مملوكاً ..
- وكان « هنرى ويلسون » نائب رئيس الجمهورية الأمريكية سابقاً يبيت على الطّوى ، تقض مضجعه آلامُ الجوع والحرمان ..
- وكان الفيلسوف العظيم « جان جاك روسو » سفرجياً ..
- وكان « توماس ألفا أديسون » يبيع الصحف على إفريز محطة السكة الحديد ..
- وإن اللورد « بيكنسفيلد » رئيس وزراء إنجلترا السابق .. بدأ حياته كولد خامل .. منكود الطالع .. لا يرجى له مستقبل ..

• • •

- وكان .. « هيرشيل » الموسيقار العظيم يعزف على آلة تشبه « الناى » يجول بها ليبتاع طعاماً .. يسد به رمقه ..

• • •

- وكان « اللورد ألدون » صبياً سيىء الحظ .. بلغ به فقره حداً كبيراً أقعده عن الذهاب إلى المدرسة .. وقد استطاع أن يصبح قاضى قضاة إنجلترا ..

• • •

- وكان « باخ » ينسخ كتب دراسيه بأكملها .. فإذا ما حاول أحد أن يمنعه من ذلك بحرمانه من الشمعة .. يحاول أن يكتب على ضوء القمر ساخراً وضارباً بتلك المحاولات عرض الحائط .. فقد عرف كيف يذلل كل عقبة .. وكيف يمضى فى طريقه إلى النهاية ..

• • •

الفاقة
مبعث العصاميين

- لقد تربى « جيمس وط » مخترع الآلة البخارية – فى كنف والد يعمل فى صناعة المراكب ..
- ونشأ « كبلر » الفلكى العظيم – بين جدران خمارة ..
- ونبت « فرانكلين » – صاحب نظرية الوحدة الكهربائية – فى رعاية أب يعمل فى صناعة الشمع ..
- إن .. « ديل كارنيجى » – مؤسس معهد العلاقات الإنسانية فى العالم – ولد فى بيت متواضع لأبوين قرويين فقيرين لا يجدان غموساً لخبزهما ب أغلب الأوقات ..
- و « لابلاس » الرياضى المشهور .. كان ابن قروى فلاح ..
- وإن « فردى » – العالم الفرنسى المشهور – كان ابن حداد ..
- وكان « استيفنسن » فحاماً ..
- وسير « همفرى دافى » – العالم المشهور – كان مساعداً لصيدلى ..

• • •

- وقس على هؤلاء غيرهم .. من أمثال « جاليليو » .. و« كوبرينك » و « سكوت » ممن نبغوا فى أسر فقيرة .. خاملة الذكر .. ولكنهم رفعوا

شأنهم .. وشرفوا أسماءهم بجدهم .. وكفاحهم .. وطموحهم .. ومثابرتهم ..

• • •

- وإذا ولينا وجوهنا نحو المشرق .. رأينا كذلك عباقرة عصاميين .. ارتقوا بجدهم .. ونبوغهم من أدنى الدرجات ، إلى ذروة المجد والشرف ..
- فالمتنبى – الشاعر – العظيم – كان أبوه سقّاء ..
- وياقوت الحموى – صاحب معجم البلدان – كان عبداً رقيقاً – يستخدمه مولاه فى متاجره وأسفاره ..
- وكان « ثابت بن قرة » الفيلسوف – فى أيام حداثته صيرفياً .. لكنه نبغ فى علوم الطب والفلسفة ..
- والفارابى – فيلسوف العرب وطبيبها – كان يستضىء فى دراسته بضوء قنديل لحارس بستان ..
- و « جرير » الشاعر المعروف – كان أبوه فقيراً معدماً ..

• • •

- هؤلاء وهؤلاء .. هم الذين سطروا تاريخ المدنية بجهودهم وعزائمهم .. ولم يكن وجودهم من المعجزات .. أو الخوارق .. بل كان أمراً عادياً ..
- وكثير منهم كان مجرداً من المواهب .. إلا موهبة العمل .. والجد فيه .. والمثابرة عليه ..
- لقد نشأ معظم أرباب الأعمال .. وقادة الفكر .. وأصحاب المخترعات .. والمكتشفات وتلقوا دروسهم الأولى فى مدارس البؤس والفقر ..
- لقد كان الدهر على خشونة طبعه .. وقسوة أساليبه هو المربى الأوحد الذى

تلقوا دروسهم بين يديه .. ولكنه جعل منهم رجالاً يصمدون للشدائد .. ويحتملون فى ذلك كل عناء ونصب ..

• • •

- لقد كان « أندروجونسون » رئيساً للولايات المتحدة .. فخطب فى الشباب يوماً خطبة راجع فيها تاريخ حياته .. وكيف ارتقى من « خياط » إلى أكبر منصب فى تلك البلاد العظيمة ..
- ولقد قال مرة : يعيرنى بعض خصومى بأنى كنت « خياطاً » .. ولكننى لا أرى فى هذا عاراً .. فقد كنت مشهوراً بالأمانة والمهارة فى صناعتى .. وكنت دائماً أخيط الثياب وأعطيها لأصحابها فى الأجل المعين .. هذا إلى أننى كنت أصنعها صُنعا جيداً متيناً ..

• • •

- لقد دلت التجارب على أن الترف والنعمة والشعور بشرف المولد قد تفسد على الشباب رجولته وتقعد بهمته ..
- إن الفقير لا يرى وسيلة لنجاحه سوى الكد .. والعمل .. فهو يتعود شظف العيش .. وخشونة المطعم .. والصبر على مكاره الحياة .. والجرأة على مواجهة مخاوفها وأحداثها .. وهو يخرج من هذا كله رجلاً .. سلاحه .. جده .. وعزمه .. ومثابرته ..

• • •

- سئل أحد القضاة : بم يرتقى الناس فى مناصب القضاء ؟

فأجاب : إن بعضهم يرتقى بالذكاء .. وبعضهم بالحياة والشرف .. وقليل منهم يرتقى بالمصادفة .. ولكن الأكثرين يرتقون بالفقر والبؤس ..

• • •

• إن كان شيء أسعد من الحياة : فالصحة ..

وإن كان شيء أسوأ من الموت : فالمرض ..

وإن كان شيء مثل الحياة : فالغنى ..

وإن كان شيء مثل الموت : فالفقر ..

وإن كان شيء أمتع من الأمل : فالعمل ..

وإن كان شيء أتعب من العمل : فالملل ..

« بزرجمهـــر »

• • •

• بقدر ما يعطى الفتى من الإيسار .. يعطى من الإجلال .. وبقدر ما ينزل بالفقير من فقر .. يذهب بهاؤه .. وتتضع منزلته .. حتى يتهمه من كان يأمنه ويسيء الظن به من كان يثق به ..

ومحاسن الغنى : مساوى الفقير :

إن كان جواداً .. قالوا : مبذر ..

وإن كان لسناً .. قالوا : مهذار

وإن كان شجاعاً .. قالوا : أهوج

وإن كان صموتاً : قالوا : عيي بليد ..

وكل شيء هو للغنى مدح .. هو للفقير ذم ..

« حكيـــــم »

• • •

• إن الفقير المعدم قد يكون لديه من الصفات الأدبية ، ما يعوز ذوى الأحساب والأنساب والثروة ..

« محمد ثابــت »

- إن الله يستخدم الفقر والشدة وسيلتين فى تكوين الرجال .. فإذا وضع الشاب هذه الحقيقة نصب عينيه .. فإن الحياة تبدو له شيئاً آخر .. فلا تقل : إنى فقير .. أو سيىء الحظ .. أو إنه ليست لك فرصة .. إن هذا الكلام لاخير فيه ..

« وولتـر وايـن »

- لا يستطيع أن يكون غنىّ العقل .. وافر الإدراك .. إلا إذا كان فقيراً ..

« إتيـان راى »

- إن المدرسة الوحيدة التى تعلمت فيها العلم الصحيح ، هى : مدرسة البؤس والفاقة .. التى يعلم فيها العناء والتعب ..

« ميللـر »

- لن نستطيع أن نساعد الفقراء .. إذا هدمنا القادرين ..

« إبراهـام لنكـولن »

- من رام النجاح والفلاح فى هذا العالم فعليه أن يتغلب على أسباب الفقر السبعة : النوم .. التراخى .. الخوف .. الغضب .. الكسل .. المماطلة .. إضاعة الوقت ..

« حكمة هنـدية »

- علمت بأنى لا أستحق نعمة الأدب ، لأنى شكوت من الفقر ..

« فيلسـوف »

- من ألهم نفسه حب الدنيا .. امتلأ قلبه من ثلاث خلال : فقر لا يدرك غناه .. وأمل لا يبلغ منتهاه .. وشغل لا يدرك فناه ..

« سقـراط »

- الفقر : لعنة .. لا تصيب البدن وحده .. ولكنها تصيب العقول والأرواح أيضا ..

« أوستاس تشيسـر »

- ربما يكون البذخ كرماً ، إذا أعنت الفقير وتصدقت عليه بالفتات .. ولكن لولا هذا البذخ ما كان الفقر ..

« هنرى هـــوم »

- إن كنت غنياً ، فلتقتصد .. وإن كنت فقيراً ، فلتُدمن العمل ..

« أفـلاطـــون »

- من نبل الفقر : أنك لا تجد أحداً يعصى الله ليفتقر ..

« عبدالله بن المقفـــع »

- إننى أعتقد أن الفنان العظيم يفضل الفقر مع الخلود ، على الثروة مع النسيان .. وهذا هو سر اختفاء طبقة الفنانين العظماء فى هذه الأيام ..

« على أمـــين »

- أحلم بدنيا .. يفسح فيها الغنى مكاناً للفقير .. والقوى مكاناً للضعيف .. دنيا يتحول فيها الحقد إلى منافسة .. والغرور إلى يقين وثقة بالنفس .. ولا يقف فيها الفاشلون سداً فى وجوه المجدين ..

« على أمـــين »

- الفرق الوحيد بين الفقير وصاحب الملايين .. هو أن الأول : يتعب من أجل وجبته الآتية .. أما الثانى : فيتعب من أجل وجبته السابقة ..

« آتـــون »

- الأصدقاء فى بورصة الحياة : هم النقد الذهبى .. وإنما الفقير من لا صديق له ..

« سلمـــون »

• • •

- كان يحيى بن سعيد خفيف الحال .. فاستقضاه أبو جعفر .. فارتفع شأنه ولم يتغير فقره .. فقيل له فى ذلك .. فقال :

– من كانت نفسه واحدة .. لم يغيره المال .. ولا الإقتار ..

• • •

• الأمن مع الفقر .. خير من الخوف مع الغنى ..
« أبقـــراط »

• الفقر : أستاذ كل عبقرى ناجح ..
« حكيـــم »

• الفقير : يحتاج إلى شيء .. والبخيل : يحتاج إلى كل شيء ..
« أنيس منصـــور »

• طعام تقدمه السماء مجاناً .. وبكثرة لكل الفقراء : الهواء ..
« أنيس منصـــور »

• ما أكثر أصدقاء الأغنياء .. أما الفقراء : فلا أصدقاء لهم .. ولا أعداء ..
« أنيس منصـــور »

• يفيدك أحياناً .. ألا تفقد كل احتكاك بالفقر ..
« إتيـــان راى »

• الكبرياء : أداة الفقر ..
« إتيـــان راى »

• ربما كان شرف النفس عند الفقراء .. أيسر وأخلق منه عند الأغنياء ..
« إتيـــان راى »

• الفقير : لا يحطمه الفقر ..
« مثل إغريقـــى »

• البيت الذى يغلق أمام الفقير .. يفتح أمام الطبيب ..
« حكيـــم »

• • •

التجربة .. والتجارب

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله تبارك وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾

(سورة الحجرات – آية ٣)

• • •

- التجارب ليس لها نهاية .. والمرء أبداً منها فى زيادة ..

« على بن أبى طالب »

- التجارب : مرائى الغيوب .. ونواظر العيوب ..

« على بن أبى طالب »

- على المرء أن ينتفع بالتجارب .. حتى يحذر الشيء بما لقى من غيره .. فإن لم يحذر إلا الذى لقى بعينه ، لم يحكم التجارب فى جميع عمره .. ويكون مثله كمثل الحمامة .. يُؤخذ فرخاها .. فيذبحان .. وترى ذلك فى وكرها .. فلا يمنعها من الإقامة فى مكانها .. حتى تؤخذ هى .. فتذبح ..

« عبد الله بن المقفع »

- طول التجارب : زيادة فى العقل ..

« أبو الحسن الطبرى »

- دلت التجارب المتكررة فى الألوف من أهل المستعمرات على أن التعليم الذى لا يناسب حالة المتعلم يضعف الذكاء .. ويحط الخلق والآداب ..

« جوستاف لوبون »

- الحياة : تجارب .. والتجارب : مدرسة للإنسان .. والاستفادة منها : أهم سبل النجاح فى الحياة ..

« أحمد أمين »

- إن تجربة من هم أكبر سناً وأسبق على طريق الحياة .. من الكنوز التى تستطيع أن تنتفع بها .. فهى تضيف عمراً إلى عمرك .. وتكشف لك عن مفاوز الطريق ومزالقه .. فتتفاداها .. وتوفر عليك الجهد فى أن تقع فى الأخطاء ..

« أنور الجندى »

- حاول أن تنتفع بتجارب الآخرين .. وإن تتطلع إلى المثل الأعلى فى تاريخ الأبطال الذين يمتلىء بهم تاريخ أمتك ..

« أنور الجندى »

- من تجاربى : أن أقول ما أفكر فيه .. وأنى أخالفك فى كل كلمة تقولها .. ولكنى .. أدافع حتى الموت عن حقك فى قولها ..

« فيلسوف »

- كما أن الجوهرة لا تصقل بلا حكٍّ .. كذلك الإنسان لا تهذبه سوى التجارب ..

« شيه - يو »

- لا تتطلع إلى ما فى أيدى الغير .. ولا تدخل فى تجربة مع العادات السيئة .. فإن المرة الأولى هى أخطر المرات ..

« أنور الجندى »

- دلت التجارب : على أن القلب لا العقل ، هو الذى يبنى الإنسان ، ويكتب تاريخه ، ويحدد مقدار نجاحه .. فلا خير فى عقل كبير لا قلب معه .. وتاريخ الإنسان يشهد بأن خدمة القلوب الكبيرة ، أقوى من خدمة العقول الكبيرة ..

« أنور الجنـدى »

- لا تمدحنّ امرأً من غير تجربة .. ولا تذمنه من غير تجريب ..

« شاعر عربـى »

- لا تغنى الكتب عن التجارب .. ولا تغنى التجارب عن الكتب ..

« عباس محمود العقاد »

- التجارب لا تكتب فى الكتب .. ولكن الكتب تساعد على الانتفاع بالتجارب ..

« عباس محمود العقاد »

- التجارب : عقل ثان .. ودليل هاد .. وأدب للدهر .. فافهم عن الأيام أخبارها .. فقد أوضحت آثارها .. واتعظ بما وعظك منها ، وتأمل ما ورد عليك من أحوالها ، تأمُّل ذى فكرة منها .. فإن الفكرة تدرأ عنك عمى الغفلة .. وتكشف لك عن مستخفيات الأمور ..

« الأمير أسامة بن منقذ »

- إذا جربت كل الطرق إلى السعادة .. فليس أكثر أماناً من طريق المرء إلى بيته ..

« اليزابيث هاملتـون »

- الصغار : مستعدون دائماً لأن يعطوا من هم أكبر منهم نتائج تجاربهم ..

« أوسكار وايلد »

- ليست التجارب .. هى ما يلقاه المرء .. بل التجارب هى ما يصنعه فيما يلقاه ..

« ألدوس هكسلـى »

- السعادة : لست فى المتعة .. وإنما فى الظفر .. فى الانتصار على ما يعترض الطريق من منغصات وعقبات .. وأقوى ما تتسلح به – ليتم لك النصر – هو أن تنتفع بتجارب الناس ..

« حكيـــــم »

- كلما ازدادت تجاربى .. ازددت يقيناً بأن أعظم صفة تتسم بها الحياة الحقة .. هى القدرة على النمو ..

« دونالـد كلـدوس »

- ما خاب علم دعامته : التجربة .. ولا طاشت معرفة شرعتها : العمل .. والمراس ..

« محمود خليل راشد »

- كل امرىء يغدو أحمق كل خمس دقائق كل يوم على الأقل .. والحكيم المجرب هو الذى لا يتجاوز هذا الحد ..

« فيلســـوف »

- علمتنى التجارب المرة – التى اجتزتها – أن أكبت غضبى .. وكما أن الحرارة المكبوتة يمكن أن تتحول إلى طاقة .. فكذلك .. قد يتحول الغضب المكبوت إلى قوة تستطيع أن تحرك العالم ..

« غانـــدى »

- إننى لا أملك إلا مصباحاً واحداً .. أحرك قدمى على بصيص ضوئه .. إنه : مصباح تجاربى الشخصية ..

« بارتيك هنرى »

- يقول الأغبياء إنهم ينتفعون بتجاربهم .. ولكنى أفضل أن أنتفع بتجارب غيرى ..

« بسمـــارك »

• التجربة : أم العلم ..

« مثل إنجليزى »

• التجربة من غير علم .. خير من علم بغير تجربة ..

« مثل إنجليزى »

• من أولى من الأبناء بأن يجنوا ثمرة تجارب الآباء وعلمهم ؟.. ومما يدعو إلى الأسف .. أن العكس هو الحاصل .. أى أن الآباء شديدو الحرص على حرمان بنيهم ثمرة تجاربهم وعلمهم حياء وخجلاً ، أو جهلاً .. وأن الشباب – من الجنسين – يتعثرون .. ولا يجدون لهم هادياً .. ثم لا يستخلصون العبرة من التجارب .. ولا يقفون على الحقائق التى كان ينبغى أن يعرفوها ويحذقوها فى صدر حياتهم ، إلا بعد فوات الأوان ..

« إبراهيم عبد القادر المازنى »

• إن الدراسة – مهما تكن دقيقة – والاطلاع – مهما يكن واسعاً عميقاً – لا يغنيان عن التجربة والمشاهدة شيئاً .. فإن فى التجربة قوة لا تبلغها الأنباء والأخبار .. مهما تكن صادقة وصحيحة ..

« د . محمد عوض محمد »

• نحن الحاضرين اليوم من أهل الأرض لانفهم معنى الحياة ، إلا من التجربة التى قاساها الغابرون من أهلها .. فالحياة قديمة .. والفناء قديم .. وهما يعتوران أهل الأرض حديثيهم والأقدمين .. ومن القديم يفهم ويتعلم المستجد

« د . أحمد زكى »

• العقل : غريزة .. تنميها : التجارب ..

« حكيـــم »

• التجربة : مرآة العقل .. والعزة : ثمرة الجهل ..

« فيلســـوف »

• • •

الصبر

« بسم الله الرحمن الرحيم »

• قال الله تعالى :

﴿ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

(سورة النساء – آية ٢٥)

• ويقول عز وجل :

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾

(سورة هود – آية ١١)

• ويقول الله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾

(سورة النحل – آية ٤٢)

• ويقول المولى عز وجل شأنه :

﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾

(سورة النحل – آية ٩٦)

• ويقول عز من قائل :

﴿ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ ..

(سورة النحل ـــ الآيتان ١٢٦ ، ١٢٧)

• ويقول الله تعالى :

﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ..

(سورة الزمر - آية ١٠)

• • •

• من حديث لرسول الله ﷺ :

« .... ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطى أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر »[١] ..

(متفق عليه)

• وقال صلى ﷺ :

« .... والصبر : ضياء[٢] » ..

(رواه مسلم)

• • •

• ويقول نبى الله شيث عليه السلام :

« تصبر فى الأمور .. فإن الاستعجال يسرع الغضب » ..

---

(١) و (٢) رياض الصالحين للنووى - ص ٢٥ ، ٢٦ - طبعة دار مكتبة الحياة - بمراجعة الشيخ حسن تميم ..

• أوصيكم بخمس .. لو ضربتم إليها آباط الإبل .. لكانت لذلك أهلاً :

١ – لا يرجُونّ أحد منكم إلا ربه ..

٢ – ولا يخافنّ إلا ذنبه ..

٣ – ولا يستحينّ أحد إذا سئل عما لا يعلم .. أن يقول : لا أعلم ..

٤ – ولا يستحينّ أحد إذا لم يعلم الشيء .. أن يتعلمه ..

٥ – وعليكم بالصبر .. فإن الصبر من الايمان كالرأس من الجسد ، ولا خير فى جسد لا رأس معه .. ولا فى إيمان لا صبر معه ..

« على بن أبى طالب »

• لا يعدم الصبور الظفر .. وإن طال به الزمان ..

« على بن أبى طالب »

• الصبر : مطية لا تكبو .. والقناعة .. سيف لا ينبو ..

« على بن أبى طالب »

• صبرك على الاكتساب .. خير من حاجتك إلى الأصحاب ..

« على بن أبى طالب »

• الكمال فى ثلاثة :

العفة فى الدين ..
والصبر على النوائب ..
وحسن التدبير فى المعيشة ..

« محمد بن علـى »

• لم أتعلم درسا أبلغ من الصبر على تحمل المكاره ، والاستفادة من الفشل للوصول بعده إلى النجاح .. وقد منيت بصدمات عديدة ، لم أتغلب عليها إلا بالصبر والإيمان ..

« محمد نجيب »

- بالتقوى : تبلغ ما تريد .. وبالصبر : يلين لك الحديد ..

« **حكيـــم** »

- أصبر الناس : من كان رأيه رادًّا لهواه ..

« **معاوية بن أبى سيفان** »

- إذا صبرت : جرى عليك القدر وأنت مأجور .. وإذا جزعت : جرى عليك القدر وأنت مأزور ..

« **الأشعث بن قيس** »

- الصبر : صبران .. أحسنهما أن تصبر على ما ترجو فيه الغنم فى العاقبة ..

« **الجاحـــظ** »

- خذوا أنفسكم أيها الشباب — بمزاولة أشق الأعمال وأصعبها .. فإن الدراسة السهلة خليقة أن تعطل كثيراً من المواهب الكامنة فيكم ..

« **زكى المهندس** »

- إن ساعات الشقاء التى اعترضتنى لم تحتملنى طويلاً .. فقد واجهتها بالصبر والسخرية .. وهما أمضى أسلحة للتغلب على الشقاء ..

« **كامل الشناوى** »

- إننى أنسب نجاحى إلى اعتمادى — فى البحث والتنقيب — على الصبر .. الأمر الذى لا يقدر كل إنسان أن يجارينى ، أو يفوقنى فيه .. ولا شك عندى أن الصبر إذا استعمل حق الاستعمال .. نتجت منه نتائج خارقة للعادة .. لا يقدر على بلوغها إلا من كانت له موهبة خاصة ..

« **هيوميلر الجيولوجى** »

- إن من يعرف كيف ينتظر خيراً تمناه .. لا يسلك سبيل اليأس إن لم يتحقق له هذا الخير .. أما الذى يتمنى شيئاً فى لهفة شديدة وصبر نافد .. فباذل من نفسه ما هو خليق بأن يكافئه عليه هذا الأمل إذا تحقق ..

« **لا برويـــر** »

- الصبر : مر .. ولكن ثمره : حلو ..

« جان جاك روسو »

- لكل شيء جوهر .. وجوهر الإنسان : العقل .. وجوهر العقل : الصبر ..

« أبو الحارث المحاسبى »

- الصبر : حصن منيع .. والعجلة : مفسدة وقائدة إلى الندامة .. والصدق : ثمرة الكلام .. والحرص : فضل الشهوة ..

« سولون الحكيم »

- مع الصبر .. يستطيع الإنسان أن يحقق كل شيء .. حتى اغتراف الماء بالمصفاة .. إنه يستطيع ذلك إذا صبر حتى يتجمد الماء ..

« حكيـــم »

- الصبر : فن من فنون الأمل .. ودليل الاعتماد على النفس ..

« فـــرات »

- الصبر : أن يعرف الانسان كيف يأمل .. أو كيف يتألم ..

« فيلســـوف »

- الصبر : أفضل ما فى العزم .. وما من لذة ولا قوة ، إلا والصبر أساس لها .. والرجاء نفسه لا تطيب النفس إلا به ، إذا صحبه الضجر ..

« يوحنا رسكن »

- الجزع : أتعب من الصبر ..

« حكيـــم »

- أصبر الناس : من ستر فاقته ..

« أعرابـــى »

- صبر الحازم : تجلد .. وصبر العاجز : تبلد ..

« أحمد شوقى »

- الصبر عند النوائب .. من أعظم المواهب ..

« حكيـــم »

- من يتحلى بالصبر .. يستطيع أن يحقق كل شيء ..

« رابيليـــه »

- من حسن صبره .. تم نصره ..

« فيلســـوف »

- الصبر : حيلة من لا حيلة له ..

« حكيـــم »

- الصبر هو الفارس .. وقد تنكر فى ملابس الفضيلة ..

« أنيس منصـــور »

- الصبر : مطية النبوغ ..

« فيلســـوف »

- الصبر فى الأدواء : أنجع دواء ..

« حكيـــم »

- من صبر وتأنى .. نال ما تمنى ..

« مثل شعبى »

- يسلم الإنسان من العيوب إذا كان الصبر : قائده والعقل : أميره .. والشكر : رائده ..

« حكيـــم »

- لا يستطيع الإنسان أن يتوقع بلوغ أمانيه بالصبر .. مالم يجتهد فى بلوغها عن طيب نفس ..

« صموئيل سميلـــز »

- نوائب الدهر .. لا تدفع إلا بعزائم الصبر ..

« حكيـــم »

- كن صبوراً .. ولكن لا تتململ ..
كن جريئاً .. ولكن لا تتهور ..
كن حازماً .. ولكن لا تتقهقر ..
كن سيداً .. ولكن لا تتكبر ..

« اندريه ريفــوار »

- إن لم يلذ المرء بالصبر .. فقد اعترض على مالك الأمر ..

« حكيـــم »

- الصبر : لحظة واحدة .. راحة : لعشر سنين ..

« مثل يونانــى »

- من صبر على مأموله : أدركه .. ومن تهاون فى نيله : أهلكه ..

« حكيـــم »

- الصبر : قوة من قوى العقل .. وبحسب قوة العقل ، تكون قوة الصبر ..

« أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقى »

- فقير بلا صبر .. كسراج بلا زيت ..

« مثل شرقى »

- الصبر : أفضل دواء لكل قلق ..

« بلوطـــس »

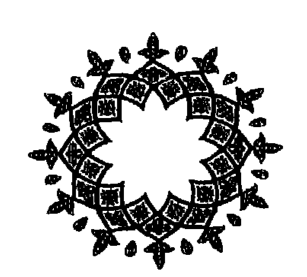
- بالصبر والوقت .. نقطع مالا تستطيع القوة والغضب قطعه ..

« لا فونتين »

- بمرور الزمن .. وبالصبر : تصبح ورقة التوت حريراً ..

« مثل صينـــى »

• • •



تصنع من العود الحديد « إبرة »

● ويقص علينا « هايت تسن » العالم الصينى المشهور : أن نجاحه فى حياته .. إنما تولد من حادث صغير رآه عفواً فى طريقة وهو غلام يافع .. ذلك أنه قد فشل مراراً فى شئون حياته .. فأخذ اليأس يستولى على نفسه ..

فمر ذات صباح بامرأة صينية فقيرة تشحذ عوداً من الحديد.. تحاول أن تصنع منه « إبرة » ..

فراعه هذا الصبر العجيب .. وأخذ عنه درساً بالغاً .. كان عماده فى كل حياته ..

هذا الطالب الصينى اليائس .. كان – فيما بعد – ثالث ثلاثة من أكبر علماء الصين ..

• • •

حقاً .. إن نجاح العالم قد تولد عن الفشل .. فكم حول هذا الفشل الرجال إلى عزائم ماضية ..

إن أخطاء العالم القديم كانت دعامة لهذا العهد الجديد ..

إن المبتكرات الحديثة قامت على أنقاض المستكشفات الخاطئة ..

إن سر الحياة مخبوء فى ذلك التوازن بين الحقيقة والخيال .. بين العمل والأمل .. فالعمل يقوينا .. والأمل يدفعنا .. وكلاهما ركن الحياة وقوامها وسر تقدمها ..

« محمد ثابت »

حديــث الزمــن

- الدهر : يُخلق الأبدان .. ويجدد الآمال .. ويقرب المنية .. ويباعد الأمنيّة . من ظفر به : نصب .. ومن فاته تعب ..

« علی بن أبی طالب »

- إن الزمن هو أقوى الأشياء جميعا .. فهو الذى يُسقط الباطل .. ويعُلى الحق ..

« طاغـــور »

• • •

حديث الزمن :

- سأل الزمن معلماً حكيماً فقال له : من أنا ؟.. فقد سألت كثيرين قبلك هذا السؤال .. فأجابونى إجابات مختلفة .. لم أعرف أيها الحق .. وأيها الباطل .. فهل لك أيها الحكيم أن تخبرنى من أنا ؟..

فأجابه الحكيم : أريد أن أعرف أولاً بماذا أجابك كل واحد من الذين سألتهم .. ثم أخبرك ..

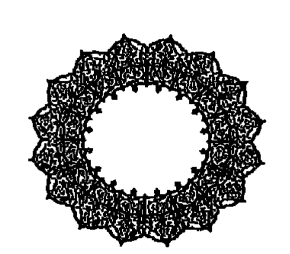
قال الزمن : لقد سألت التاجر .. فقال لى : أنت معدن الذهب ..

وسألت طالب العلم .. فقال لى : أنت الحكمة ..

وسألت العامل المجتهد .. فقال لى : أنت العمل والثمرة ..
وقال لى المريض الذى برّح به داؤه : أنت ثقيل بطىء ..
وقال لى صاحب اللذات والمتع : أنت سريع الزوال ..

ثم صمت الزمن ينتظر ما يجيبه به الحكيم .. فسكت الحكيم برهة مفكراً .. ثم قال له : لم يخطىء أحد من الذين وصفوك .. فكلهم مصيب ؛ لأن كل واحد منهم وصفك كما يراك فى نفسه .. فأنت بالنسبة لكل منهم كما قال لك ؛ لأنك أيها الزمن لبعض الناس صديق .. تتيح لهم الحصول على ما يحبون .. وأنت لبعضهم عدو ؛ لأنك تساعد على إفلات الفرص من أيديهم .. فليت الناس جميعاً يتخذون من الزمن صديقاً ..

• • •



الحيــــاة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله سبحانه وتعالى :

﴿ أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾

(سورة البقرة – آية ٨٦)

﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

(سورة البقرة – آية ١٧٩)

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴾

(سورة البقرة – آية ٢٠٤)

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

(سورة البقرة – آية ٢١٢)

﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾

(سورة آل عمران – آية ١١٧)

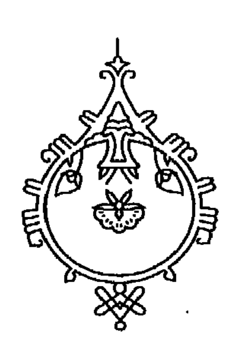
﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾

(سورة آل عمران – آية ١٨٥)

﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ ﴾

(سورة الأنعام – آية ٣٢)

• • •



عشرة مبادىء لفن الحياة

• لخص العالم النفسانى الأمريكى الدكتور « ديكس » مبادىء فن الحياة فى النصائح العشر التالية :

١ – مارس مهنة تلذّ لك .. فإذا كانت مهنتك لا تدخل السرور إلى نفسك ، فاحرص على أن تقضى أوقات فراغك فيما يبهج نفسك .. ويشرح خاطرك ..

٢ – وجِّه حياتك نحو غاية .. أو هدف .. فإن وجود غاية معينة أدعى إلى زيادة النشاط على ألا يلهيك ذلك عن الراحة .. فإن العمل المتواصل يرهق الأعصاب ولا يمكنك من إجادة عملك ..

٣ – خذ الحياة على ما هى عليه .. فلا تحسد غيرك .. ولا تشغل بالك بشئون سواك .. مادامت لا تعنيك ..

٤ – لا تدع العقبات تثبط عزيمتك .. بل قل لنفسك – كلما صادفت منها شيئاً فى الدنيا : هناك من هم أسوأ منى حظاً ..

٥ – فكر ملياً قبل الشروع فى أى عمل .. ولا تلم سواك على أمر لم يجر كما قدرت ..

٦ – عش فى الحاضر .. ولا تتحسر على الماضى .. واعلم أن الغد لم يأت بعد ..

٧ – كن بشوشاً ضاحكاً .. فليس أبغض من منظر الرجل الذى يبدو وكأنه يحمل عبء الدنيا على عاتقيه .. واحرص على صحبة المتفائلين الفرحين ..

٨ – لا تفلت فرصة تدخل السرور على نفسك ، فإن الابتهاج يساعدك على إنجاز مشروعاتك ..

٩ – اعتن بصحة نفسك ، فهى أثمن وأغلى من الذهب ، وكن مقسطاً فى طعامك وشرابك وأكثر من الرياضة ..

١٠ – اعتن بشئون غيرك إذا شئت أن يعنوا بأمورك ؛ فإن أولئك الذين لا يريدون سوى أنفسهم يعز عليهم أن يجدوا العون فى أوقات الحاجة إليه ..

• • •

- الحياة : هى الفرصة التى لا نعرفها .. إلا بعد أن نفتقدها ..

« الشيخ محمد متولى الشعراوى »

- الحياة : فوق كل المذاهب .. وأصل لها جميعاً ..

« د . مصطفى محمود »

- إن النجاح لا يرينا إلا ناحية واحدة من الحياة .. أما الفشل : فيرينا الناحية الأخرى ..

« زكى المهندس »

- هذه الحياة الآلية : جعلتنا عاجزين عن الاستغراق فى أية عاطفة إنسانية نبيلة .. فكل شيء جَرىٌ وخطف – وكل شيء مع أى شيء آخر فى نفس الوقت .. فحياتُنا « سندوتش » من أشياء كثيرة .. و .. « كوكتيلات » من مشروبات كثيرة ..

« أنيس منصور »

- إذا كانت الحياة انطلاقاً وحرية ، فلماذا نستقبلها بالدموع .. وإذا كانت بطون أمهاتنا سجناً وقيداً ، فلماذا نبكى عندما نغادرها ..

« كامل الشناوى »

- إننى أحب الحياة ؛ لأننى شغوف دائماً بالناس وتطورهم .. واهتمامى بالناس يقودنى إلى توسيع معلوماتى عن البشر ..

« بيــرل بــاك »

- يجب أن تكون الحياة تهذيباً متواصلاً .. وعلى الإنسان أن يتعلم منذ ابتدائه بالنطق .. حتى يموت ..

« جوستاف فلوبيــر »

- الحياة التى لا فائدة فيها .. حمل ثقيل ..

« الأميرة قدرية حسين »

- ما الحياة إلا أن يعيش صاحبها فى آلام .. والحر من جاهد فى سبيلها حتى يغلبها ..
- الحياة : نعمة مفروضة .. لا يرغب الشاب فيها كثيراً ؛ لأنه لا يعلم لها قدراً .. أما الشيخ فهو كلف بها ؛ لأنه يعرف قدرها حق المعرفة ..
- الحياة : مال يصرفه الجندى فى سبيل الدفاع عن الوطن ..
- الحياة : مبدأ لقانون تنازع البقاء ..
- الحياة : حلم يظهر الحقيقة فى ثوب الخيال .. والخيال فى ثوب الحقيقة ..
- الحياة : فلك دائر .. يدور محوره مع الأمل .. وضد اليأس ..
- الحياة : هى المسكن الوحيد لفقير يجد فيها الصبر والسلوى .. كما أنها مأوى الثرى الذى يجد فيها اللذة والسرور .
- الحياة : نعمة إلهية قيمتها على قدر ما يظهره حائزها من الاستعداد والأهلية ..

- الحياة : كتاب مستطاب .. يحوى بين دفتيه الأبواب الثلاثة للحياة .
- الحياة : سجل الوقائع .. يضبط تاريخ الماضى .. ويقيد حوادث الحاضر .. ويدوِّن وعود المستقبل .
- الحياة : هى علامة استفهام كالتى توضع أواخر الأسئلة الصعبة .
- الحياة : عند أهل الكمال .. هى ذلك الوقت الذى يتحكم فيه العقل على الهوى . أما عند الجهال ، فهى الوقت الذى يجمح فيه جواد الهوى ..
- الحياة : سلسلة معنوية .. تربط ترجمة حال القلب .. بإثبات الوجود ..
- الحياة : مادة لطيفة .. كالماء .. تتشكل بشكل الإناء الحاوى لها ..
- الحياة : نعمة إلهية .. مركزها القلب ..
- الحياة : هى المدة القصيرة .. التى تتلاقى أثناءها الأرواح المتناغمة على وجه الأرض ..
- الحياة : هى المدة التى يعيش فيها الأمل .. مع اليأس ..

« الأميرة قدرية حسين »

- إن الحياة علم .. له أصول وقواعد .. فمنها ما يختص بصحة الجسم أو العقل أو الأخلاق .. ومنها ما يختص بالنجاح أو السعادة .. وكلها من ثمار الحكمة .. ومن نتائج أفكار الناس .. فمن عرفها عنهم : أمن شر الحوادث التى أوصلتهم إلى عرفانها وتقريرها . والحكيم من اعتبر بمصائب غيره .. واستخدمها للانتفاع منها بجعلها سبباً لهناءته وسعادته ..

« جان فينوت »

- أكثر الأيام ضياعاً فى الحياة .. يوم لم يضحك الإنسان فيه ..

« شامفور »

- الحياة السعيدة ينبغي أن تكون – إلى أبعد مدى – حياة وداعه هادئة ..

ذلك أنه فى الجو الهادىء وحده يمكن للسرور الحقيقى أن يحيا ..

« برتراندراسل »

- إن سر الحياة .. هو فى ألا يكون للمرء أبداً عاطفة .. أو انفعال غير لائق ..

« أوسكار وايلد »

- إن الحياة التى يحياها المرء .. من أجل الآخرين .. هى حياة ذات قيمة ..

« ألبرت أينشتاين »

- الحياة : هى فن .. ومن أجل إتقانه .. لا يحتاج البشر إلى المهارة المكتسبة وحدها .. بل كذلك .. يحتاج إلى اللباقة والذوق الفطريين ..

« ألدوس هكسلى »

- الحياة : شىء حلو .. وممتع للذى عنده من يحب .. وضمير نقى ..

« ليون تولستوى »

- الحياة : طفل .. ينبغى ملاطفته .. حتى ينام ..

« فولتيير »

- ما الحياة إلا حرب بين العاطفة .. والعقل ..

« مينار »

- الحياة تمر سريعاً .. ولكنها - مع ذلك - تثقل فى مرورها ..

« شاتوبريان »

- يجب أن يعيش المرء فى الحقيقة .. ويفكر كما يعيش .. ويتكلم كما يفكر ..

« أ . هيلو »

- قوام الحياة أربعة .. العمل .. اللعب .. الحب .. العبادة ..

« فيلسوف »

- فى الحياة غرضان جديران بالعناية : أن تظفر بما تبغى .. وأن تتمتع به بعد ذلك .. وأحكم الحكماء : هو الذى يدرك الغرض الثانى ..

« سميـــث »

- ليس للحياة قيمة : إلا إذا وجدنا فيها شيئاً نناضل من أجله ..

« حكيـــم »

- أصبح الخوف من الحياة شراً أكثر انتشاراً من رهبة الموت ..

« إتيـــان راى »

- الغاية هى التى تجعل للحياة معنى .. وهى التى تجعل لها قيمة ..

« عبد العزيز جـــادو »

- لابقاء للحياة الدنيا لغير ثلاثة : الإيمان .. الأمل .. الحب ..

« كونستاس فوستـــر »

- إن سكينة النفس هى الغاية المثلى للحياة الرشيدة ..

« د . ى . لوث ليمان »

- من البؤساء فى الحياة : من لهم قلوب تتألم .. وليست لهم قلوب تحب ..

« فيلســـــوف »

- الموت لا يفرق بين الجماعات .. أكثر مما تفرق الحياة ..

« إتيـــان راى »

- الحياة : تَعوُّد على عادات وخلائق .. تأصّل فى الانسان .. من عهد الصبا .. وليس لغير هذا السبب يحرص عليها طويلاً ..

« إتيـــان راى »

- كل ما نحتاج إليه فى الحياة هو شيء من الأمل .. وشيء من الثقة بالنفس .. وأما النجاح فسوف يجيء وحده ..

« أنيس منصـــور »

- الحياة : سعادة عظيمة .. لمن يعرف قيمتها .. وإن ضلال المرء طريق السعادة ، لا ينفى وجودها .

« جميل الرافعــى »

- إن أهم ما فى الحياة : أن نحصل على ما نريد .. ثم نعرف كيف نستمتع به ..

« حكيـــم »

- الحياة : مأساة للإنسان الذى يشعر .. ومهزلة للإنسان الذى يفكر .. ومتعة لمن لا يشعر .. ولا يفكر ..

« فيلســـوف »

- الحياة : قصة يرويها أبله .. مفعمة بالضجيج والصخب .. وليس لها معنى ..

« شكسبيــر »

- إن الحياة العادية : إيقاع .. مستو .. مطرد .. بين فقراته : فواصل من اللهو ..

« الدوس هكسلــى »

- ما من أحد تعلم معنى الحياة ، إلا بعد أن جعل ذاته فى خدمة إخوانه من الناس .

« بيران وولــف »

- ما أرانى فى هذه الحياة غير قصة خيالية .. أنا ممثلها .. وأنا – فى الوقت نفسه – شاهدها .. فما إن جدَّ لى منظر .. إلا تاقت نفسى لما بعده .. ولا حَل منها فصل .. إلا تعجلتُ غايته .. والتحول إلى ما وراءه ..

« الشيخ عبد العزيز البشرى »

- الحياة : محبة .. محبة شاملة لكل ما فى الحياة ولإخواننا بنى الإنسان

جميعا .. محبة صادقة .. تعطر جو الحياة كله وتجعل الناس يتحركون فيه على أنه الهواء الذى يتنفسونه .. والنور الذى به يهتدون ..

« د . محمد حسين هيكل »

- إننا فى الواقع ننتزع آمالنا من صميم الحياة .. فكل منا يصوغ من حياة الآخرين « مثالاً » يشتهى أن يكونه ..

« محمد ثـابت »

- إنه من الخير أن نتخذ من الحياة الواقعة أبطالاً .. وننسج منها آمالاً .. فإن ذلك من شأنه أن يضبط من آمالنا .. ويدنينا من الحقيقة والواقع .. ويجعل الوسيلة إلى تحقيق الأمل وسيلة حيوية مقبولة .. مقرونة بالرجاء والثقة ..

« محمد ثـابت »

- مهما تدهور الانسان – فى الحياة .. فإن فيه بقية لا يغمرها الوحل ..

« المثال مختـار »

- الحياة : هى المدرسة الكبرى .. ومن لم يتخرج منها فى رأيى .. فقد مات وانتهى .. أما الشهادات والدراسات العليا .. فهى ليست إلا جواز مرور فى هذه الحياة ..

« شاكر سبـاق »

- لابد للحياة أن تندفع فى تيار .. فالماء الذى لا يسيل .. يتعفن ..

« لامـارتيـن »

- الرغبة .. نصف الحياة .. وقلة المبالاة : نصف الموت ..

« جبران خليل جبران »

- فى الحياة أشياء صغيرة .. تبدو .. وكأنها من قبيل الصدفة – وهى ليست – فى الواقع – إلا تدخلا من القدر لتحقيق همسات خفية فى عقولنا غير الواعية ..

« محمد زكى عبدالقادر »

• إن حياتنا الجديدة معقدة كثيرة المغريات وداوعى القلق .. ولكن النجاح فيها يتطلب عصباً قوياً لا يضعف .. وعيناً يقظة لا تطرف .. وانتباهاً ثابتاً لا يتشتت ولا يتوزع .. وعزيمة ماضية لا تهن أو تلين ..

« محمد ثـابت »

• أومن بأن حسن التدبير ركن من أركان الحياة المنتظمة .. وأن الاقتصاد عنصر أساسى فى كل بنيان مالى سليم ..

« روكفلــر »

• إن من يرى الجمال والبهاء ، حيث لا يرى الآخرون إلا القبح والسوء .. هو الذى يأخذ من الحياة أعظم ما فيها ..

« حكيــم »

• إن الفرق بين رجل دائم النجاح ، وآخر دائم الفشل .. أن الأول : لديه هدف .. واتجاه .. ونموذج أعده لحياته .. أما الآخر : فليس لديه هذه النواحى الثلاث ..

« ليونيـل باريمـور »

• أعتقد أن الحياة تتطلب سلسلة متصلة من المجهود للتكيف مع الواقع الذى نعيش فيه .. وكلما كان الفرد مستعداً لهذا التكيف ، كان لعالمه الخاص الذى يعيش فيه طعم ومعنى ..

« روبرت أولمـان »

• إن النجاح المادى الذى تُهمَل فيه القيم الروحية ، لا يؤدى إلا إلى حياة مليئة بالحزن وبالشعور بالفراغ .. أما طريق النجاح والسعادة ، فيوجد فى مشاركة غيرنا من الناس فى كل ناحية من نواحى الحياة ..

« جورج هوايت »

• إن الحياة ميدان شاق .. شاق جداً .. والنجاح فى الحياة فن عسير .. له

أسراره الخاصة .. التى لا يعرفها إلا القليلون ..

« **فهمى إبراهيم غطاس** »

- أكبر مفلس فى الحياة : هو من فقد حماسته .. ولو فقد كل شيء ماعدا الحماسة .. لجاز سنوات الخيبة إلى النجاح ..

« **فيلســـوف** »

- الإنسان السعيد .. هو الذى يحترم الحياة : حياته هو .. وحياة الآخرين ..

« **حكيـــم** »

- أجمل ما فى الحياة : أن تعرف .. وتعمل .. وتسمع .. وتنظر .. وتحب ..

« **ماركومـارو** »

- إن الحياة الفاضلة — ليست حياة فوق إنسانية .. وليست مثلاً أعلى تبغى الإنسانية الوصول إليه .. بل .. هى تحقيق كل إمكانات الإنسان ..

« **بوستاش تشيســـر** »

- الحياة .. كالملاكمة : أن تصمد .. وتتحمل .. وتنتظر المفاجآت ..

« **أنيس منصــور** »

- الحياة مثل البصل : قشرة تحت قشرة .. ولا شيء فى النهاية إلا الدموع ..

« **أنيس منصــور** »

- الحياة : رغبات تستجيب لها .. ورغبات تستجيب لك ..

« **أنيس منصــور** »

- ثلاثة أحداث فى حياتنا : نولد ونعيش ونموت .. ونحن لا نشعر بالميلاد .. ونخاف من الموت .. وننسى أن نعيش ..

« **أنيس منصــور** »

- حياة بلا أصدقاء : جنازة بلا مشيعين ..

« **أنيس منصــور** »

• رحلة طويلة : من ظلمات الرحم .. إلى ظلمات القبر .. هذه هى حياتنا ..

« أنيس منصــور »

• لا تحزن إذا لم تدرك سر الحياة .. فإن خلف الحجاب لذائذ كثيرة ..

« شمس الدين الحافظ »

• إن تجديد الحياة لا يعنى إدخال بعض الأعمال الصالحة .. أو النيات الحسنة وسط جملة ضخمة من العادات الذميمة والأخلاق السيئة .. فهذا الخلط لا ينشىء به المرء مستقبلاً حميداً .. ولا مسلكاً مجيداً ..

« محمد الغزالــى »

• إذا ركب الإنسان مركب الحياة .. سأل نفسه أسئلة ثلاثة :

أولا : من أين أتيت ؟

ثانياً : من أنا ؟

ثالثاً : إلى أين أذهب ؟

أسئلة فى غاية الخفاء .. تدعوه إلى الدين .. فيسرع إلى اعتناقه .. ذلك بأن طبيعتنا تستحثنا إلى ذلك ..

« حكيـــم »

• قال رجل من خيرة عظماء الفرنسيين : « كلما أمعنت النظر فى مشاكل حياتنا زدت اقتناعاً بأنه يجب أن نحتكم إلى السخرية والرحمة ، والسخرية والرحمة كلتاهما ناصح أمين : فالأولى تجعل الحياة مقبولة بما تثيره من بسمات .. والأخرى تبارك الحياة بدموعها . والسخرية التى أنشدها ليست إلها جباراً عاتياً ، فهى لا تسخر من الحب أو الجمال ، وهى سخرية لطيفة ودود تُجرد بمرحها المرءَ من سلاحه ، وهى تعلمنا كيف نضحك من الأشرار والحمقى .. ولولاها لتخاذلنا وازدريناهم ..

« إبراهيم المصـرى »

• الأمل ، والحب ، والخيبة ، والعسر ، والمرض ، والشعر ، والموسيقى ، والصلاة ، والنوم ، والذكرى ، تلك هى القوى العشر التى تُمثِّل الحياة حلوَها ومرها .. فَرُضْ نفسك عليها ما استطعت ، فهى التى تطل منها عقولنا فى امتلاء على العالم ، وقلوبنا فى شفقة على الناس ، وبصائرنا فى دهشة على المجهول ، وأرواحنا فى ظمأ على اللانهائية .

« **إبراهيم المصـرى** »

• الحياة : تجور فى القضاء بين الأحياء .. والموت : يساوى فى القضاء بين الأموات ..

« **سقـــراط** »

• ما أعجب الحياة .. يقول الطفل : عندما أشب فأصبح غلاماً ..

ويقول الغلام : عندما أترعرع فأصبح شاباً

ويقول الشاب : عندما أتزوج فأصبح رجلاً ..

فإذا تزوج قال : عندما أصبح رجلاً متفرغاً ..

فإذا جاءته الشيخوخة .. تطلع إلى المرحلة التى قطعها من عمره .. فإذا هى تلوح وكأن ريحاً باردة اكتسحتها اكتساحاً ..

إننا نتعلم بعد فوات الأوان : أن قيمة الحياة فى أن نحياها .. نحيا كل يوم منها .. وكل ساعة ..

« **استيفـان ليكـوك** »

• للحياة حدان : الأول : الأمل .. والثانى : الأجل .. فبالأول : بقاؤها .. وبالثانى : فناؤها ..

« **فيلســوف** »

• إن الأشباح لا تحب النور .. ولا تستطيع أن تظهر فى وضح النهار .. إنما

الأشباح والخوف والفزع واليأس بنات الليل .. تطمئن إليه .. ويطمئن إليها .. تستظل به .. ويبسط عليها ظله المظلم الساكن المخيف .. فإذا ابتسم الصبح .. وأشرق الضحى .. واستيقظت الحياة .. ذابت كل هذه المروعات .. وانجابت مع الظلام .. فلم يبق لها أثر فى نفس .. ولا سلطان على قلب ..

« طـه حسيـن »

- لا راحة بدون تعب .. ولا تيجان بدون أشواك .. ولا عروش بدون مسئوليات جسام .. ولا حصاد بدون زرع .. ولا سبق دون مباراة .. ولا لذة دون ألم .. ولا نصر دون كفاح .. ولابد للشهد من إبر النحل .. وهكذا الحياة ..

« وليـم بـن »

- الحياة : جمع .. وطرح .. وقسمة ..

فاجمع أحبابك وأصحابك حولك ..

واطرح من نفسك الأنانية والبخل نحوهم ..

وقسِّم حبك بالتساوى عليهم ..

« تصبح عندئذ أسعد إنسان » ..

« جوزيف فاخـورى »

- الحياة : حفل كبير .. يصل إليه البعض متأخراً ..

ويتركه البعض قبل أن ينتهى ..

فى حين يبقى البعض الآخر حتى بعد انصراف غالبية المدعوين ..

وفى الحفل تتركز الأضواء على بعض النجوم ..

فى حين نجد الكثيرين ينزوون بعيداً عن عيون الناس .. فلا يشعرون بأحد .. ولا يشعر بوجودهم أحد ..

ولكن .. الكل يستوون عندما تطفأ الأنوار .. وتهدأ الموسيقى .. وينصرف الجميع عائدين من حيث أتوا ..

« أنطوان تشيكـــوف »

- إن الحياة لا تكون ذات قيمة فى عينى الإنسان ، مالم يؤمن بشىء ما .. ويتحمس فى محبته .. والإخلاص له ..

« أوليفر وندال هولمز »

- تكاد الحياة تكون دائماً رقياً فى الحوادث .. وضياعاً فى العواطف ..

« إتيـــان راى »

- الحياة ليست وادياً من الدموع .. بل هى روضة من السعادة ..

« حكيـــــم »

- إن مساء الحياة يأتى بمصباحه معه ..

« جوبـــير »

- الحياة كلما تعلقنا بها ، تعلقت بنا .. والمرأة : عكس ذلك ..

« أنيس منصـــور »

- كلما تقدمنا فى الحياة .. فقدناها ..

« أنيس منصـــور »

- الروحية .. والمادية : مضربان لكرة واحدة .. هى حياتنا ..

« أنيس منصـــور »

- الحياة : مأساة كبرى .. وهذه الأرض : مسرحها ..

« أنيس منصـــور »

- الأرض تدور .. والرأس يدور .. والقلب يدور : إنها دوخة هذه الحياة ..

« أنيس منصـــور »

● الحياة : لها باب .. والموت : له ألف باب ..

« **أنيس منصــور** »

● الذى لا يشترى الحياة .. تبيعه الكلاب ..

« **أنيس منصــور** »

● ليس فى الحياة ما هو حقيقى بأن يرهب .. بل إنه لحقيق بأن يفهم ..

« **مـارى كـورى** »

● لا حياة حيث لا يوجد الحب .. فالحياة بغير حب : هى الموت ..
وعندى .. أننا نستطيع أن نقهر العالم أجمع عن طريق الحق .. والحب ..

« **غانــدى** »

● إننا لا نحصد من حق حياتنا .. إلا ما نبذره فيها ..

« **أمــرسون** »

● الحياة : إما أن تأكل .. أو يأكلك غيرك ..

« **أنيس منصـــور** »

● الحياة : كالحب : لا حكمة فيها ..

« **فيلســـوف** »

● الحياة : مسرحية إنسانية .. يتفرج عليها الملائكة .. والشياطين ..

« **أنيس منصــور** »

● أمامك طريقان إلى خارج هذه الحياة : أن تكون مثالياً .. أو أن تموت ..

« **أنيس منصــور** »

● لا شيء تافه فى هذه الحياة .. حتى التفاهة ..

« **أنيس منصــور** »

● ● ●

شمعـــة الحيـــاة

يقول الأستاذ على أمين :

- تعودت ألا أعرف قيمة الحياة .. إلا إذا شعرت أننى على شفا الموت .. ولا أقدر جمال العافية .. إلا وأنا مريض فى فراشى ..

ولا أفكر فى حلاوة الدنيا .. إلا عندما أحس أننى على موعد مع الآخرة ..

ومرت بى بضعة أيام .. عرفت فيها قيمة الحياة .. وقدرت جمال العافية .. وفكرت فى حلاوة الدنيا ..

والتف بى أصدقائى يقولون لى : إننى أحرق الشمعة من الناحيتين .. فأسهر بلا حساب .. وأدخن بلا حساب .. وأعمل بلا حساب .. مع أن الحياة كرصيد فى البنك .. تستطيع أن تصرفه فى عام .. وتستطيع أن تحافظ عليه عشرات الأعوام ..

ولكن من قال : إننى أريد بقاء هذا الرصيد ؟ وما قيمة الحياة لرجل يُحرَم من لذة العمل .. ولذة السهر ؟؟

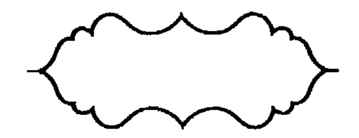
• • •

من سار على الدرب .. وصل

- إذا عرف الإنسان أن هذا الطريق الذى أمامه يوصله إلى غاية من الغايات التى يريد أن يصل إليها .. فما عليه إلا أن يسلك ذلك الطريق غير مبال بما فيه من الصعاب .. ولا مهتم بما فيه من المشاق .. ولا يقعد به طول الطريق عن السعى .. ولا يحمله على اليأس ، ما يحس فى نفسه من ضعف .. أو عجز فإن كل من سار على الطريق ، لابد أن يصل إلى غايته .. والآمال دائماً تتحقق للساعى .. ولا تتحقق للكسلان .. من أجل ذلك جاء فى المثل العربى المشهور :

« كل من سار على الدرب وصل »





نقطة التحول في حياة الإنسان

يقول الأستاذ عبد المنعم الزيادى :

- حياة الإنسان فى تحول مستمر .. فالتحول والتغير والحركة .. هى دليل الحياة والنمو والتقدم ..
والتحول قد يكون إلى نجاح ، أو إلى فشل .. والأمران كلاهما إلى خير .. فحتى الفشل – إذا وعيت منه العبرة – يقودك فى النهاية إلى النجاح ..

• • •

ويقول الأستاذ محمد عبد الحليم عبدالله :

- متى يعتبر الإنسان من الحوادث « تحويلة » مفاجئة ظهرت على « خط » حياته .. يكون ذلك إذا كانت هذه « التحويلة » عاملاً مساعداً « لقطار » حظه فى الوصول إلى غايته بسرعة .. أو إذا كانت « التحويلة » خدعة من القدر بحيث يجد الإنسان « قطار » الحظ وقد ضاع فى صحراء ، أو تردى فى هاوية .. فنقطة التحول فى الحياة عادة ما تكون شيئاً لا يخطر على البال ..

• • •

لماذا لم يرق إلى وظيفة أعلى

- ١ – لأنه ينظر أبداً إلى ساعته ..
٢ – لأنه كان يتذمر دائماً ..
٣ – لأنه كان دائماً متأخراً فى عمله ..
٤ – لأنه كان راغباً فى حسن الخدمة .. ولكنه لم يكن فى الموضع المناسب ..
٥ – لأنه لم تكن له ثقة بنفسه ..
٦ – لأنه كان يسأل أسئلة كثيرة بلا فائدة ..
٧ – لأن حجته كانت دائماً ... لقد نسيت ..
٨ – لأنه لم يكن مستعداً لأن يخطو الخطوة الثانية ..
٩ – لأنه لم يعمل بقلبه ..
١٠ – لأنه لم يتعلم شيئاً من أخطائه ..
١١ – لأنه كان يشعر أنه يشغل وظيفة لا تليق بمقامه ..
١٢ – لأنه كان يختار أصدقاءه ممن هم دونه قدراً وكفاءة ..
١٣ – لأنه كان قانعاً بأن يكون رجلاً من « الدرجة الثانية » ..

• • •

لا غنى لهؤلاء .. عن هؤلاء

لا راحة .. بدون تعب ..

ولا تيجان .. بدون أشواك ..

ولا عروش .. بدون مسئوليات جسام ..

ولا حصاد .. بدون زرع ..

ولا سبق .. دون مباراة ..

ولا لذة .. بدون ألم ..

ولا نصر .. بدون كفاح ..

• • •

صلاح الرجل بهذه الصفات

- لا يصلح الرجل للإصلاح فى هذا العصر ، إلا إذا جمع فى نفسه بين هذه الصفات :

تشريع موسى ..

وتسامح عيسى ..

وحكمة محمد .. (ﷺ)

وصبر بوذا ..

وحيلة بيدبا ..

وإرادة نابليون ..

ودهاء الإسكندر ..

المُثُل العُليا

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله تبارك وتعالى :

﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

(سورة النحل – آية ٦٠)

ويقول عز وجل شأنه :

﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

(سورة الروم – آية ٢٧)

• • •

- إن مثلى الأعلى فى الواقع هو الإخلاص فى العمل أيا كان .. سواء أقام به جندى يذود عن حياض وطنه .. أم فلاح يشق الأرض لينبت منها الزرع .. أم عامل يتفانى فى عمله ليفى بمطالب أمته ..؟؟

« محمد نجيب »

- لا تتوافر السعادة .. للمرء .. إلا إذا اتجه تواً نحو الغاية التى اتخذها المثل الأعلى لنفسه .. فإذا كان سعيد الطالع .. فالجهد الذى يبذله لإدراكها يختلف بحسب استعداده الفطرى للنجاح .. ومؤاتاة مواهبه الكسبية له .. أما إذا استنام إلى الأقدار .. وأخلد إلى التهاون والدعة .. وانتظر أن تُسقط السماء عليه وابل الثروة .. ثم وافته الأيام بما يتجاوز الأمل – كما يحدث كثيراً – فلابد أن – يجزى على هذا التواكل بالحرمان من لذة التنافس الذى يتبارى فى ميدانه أصحاب الهمم .. وأساطين الأعمال ..

« حكيـــم »

- تجتمع المثل العليا كلها فى الكرامة .. ولقد فتشت عن مثل أعلى يحقق لصاحبه السعادة – كما تحققها له الكرامة – فلم أجد ..

« عباس محمود العقاد »

- المثل الأعلى هو : الغاية السامية .. التى يجب أن يتجه إليها جهود الفرد بانتقاله من حسن إلى أحسن ..

« عبد الله على علام »

- المثل العليا : نجوم لن تستطيع أن تلمسها بيديك .. ولكنه كالمقاديم من البحارة .. تتخذها مرشداً لك .. وتتبعها .. فتبلغ غايتك ..

« كـارل شورتـز »

- إن تلك المثل العليا التى نولى وجوهنا شطرها ، وتلك الغايات التى نسدد إليها عزائمنا .. ليست إلا آمالا ومطامح نحاول إدراكها .. وكلما أدركنا منها أملاً ، بدت لنا آمال أخرى .. فسعينا وراءها .. وبهذا تتحول حياتنا إلى حياة كلها عظمة .. وسمو .. ونفع ..

« محمد ثـابت »

الفرصـــة

« تمثال الفرصــة »

قال « وليم سترونج » الكاتب الاجتماعى الكبير :

- كان عند « الإغريق » القدماء تمثال يدعى « الفرصة » .. لم يبق قائماً منه اليوم إلا قاعدته .. وقد كتب عليها هذا الحوار الخيالى البديع .. وهو بين التمثال ، وعابر السبيل :

قال « عابر السبيل : ما اسمك أيها التمثال ؟

قال « التمثال » : يدعوننى « الفرصة » ...

قال « عابر السبيل » : فما الذى جعلك هكذا مستوفزاً على أطراف قدميك ؟

قال « التمثال » : لأظهر أنى واقف هنا إلى لحظة ..

قال « عابرِ السبيل » : فلماذا أرى فى قدميك أجنحة ؟

قال التمثال : لأظهر أنى ماضٍ على عجل .

قال « عابر السبيل » : ولماذا شعر ناصيتك طويل ؟

قال « التمثال » : ليمسك به من يبصرنى ..

قال « عابر السبيل » فلماذا مؤخرُ رأسك أصلع لا شعر فيه ؟

قال « **التمثال** » : لأظهر أننى إن أفلتّ .. فإمساكى محال ..

• • •

- الفرصة : سريعة الفوت .. بطيئة العودة ..

« **نبى الله إدريس عليه السلام** »

- أعظم الخطأ : العجلة قبل الإمكان .. والتأنى بعد الفرصة ..

« **على بن أبى طالب** »

- الهيبة : خيبة .. والفرصة : تمرُّ مرَّ السحاب ..

« **على بن أبى طالب** »

- انتهز الفرصة .. قبل أن تعود ..

« **على بن أبى طالب** »

- الفرصة : ما إذا أخطاك نفعه .. لم يصبك ضره ..

« **على بن أبى طالب** »

- إضاعة الفرصة : غصة ..

« **على بن أبى طالب** »

- الفرص : تمر مر السحاب .. فاغتنمها ..

« **حكيـــم** »

- لا تضيع فرصة يتسنى لك فيها إرضاء الناس وإعجابهم .. وكن أنيساً رقيقاً لطيفاً ما استطعت .. فإن الأدب لا يكلف شيئاً .. ويشترى كل شيء .. فجرب إذن أن تكسب الناس بتجارة الرقة واللطف .. والاحتفاء بهم ..

« **لـورد أفبـرى** »

- العظيم : لا ينتهز الفرصة .. بل .. يوجدها ..

« **كولتـون** »

- الشباب : فرصة .. يملكها الفتى مرة واحدة فى حياته ..

« **الأميرة قدرية حسين** »

- الحزم : هو أن تنظر فرصتك .. وتعاجل ما أمكنك ..

« **محمد بن على بن موسى** »

- إن الإنسان ولد حساساً .. متعطشاً للسعادة .. راغباً فى كل فرصة ليستمتع بالحياة ..

« **بيرل بـاك** »

- إن الفرصة : هى أولى درجات التوفيق .. فإن السماء تتيح لنا الفرص لترى إن كنا نستحق التوفيق والسعادة .. أم لا ..

« **تومـا الأكوينـى** »

- كثير من الناس لا يتبين الفرصة السانحة للنجاح ؛ لأنها حين تعرض له ... مارة به وهى فى ثياب العمل الشاق ..

« **رشيللـــو** »

- أفضل ما تصون به حياة إنسان : أن ترسم له منهاجاً يستغرق أوقاته .. ولا يترك فرصة للشيطان أن يتطرق إليه بوسوسة .. أو إضلال ..

« **محمد الغزالـى** »

- انتهز الفرص .. ولا تأسف على ضياع الوقت ..

« **حكيـــم** »

- الرجل العاقل يستطيع أن يخلق فرصاً .. أكثر مما يجد ..

« **فرانسيس بيكون** »

- سر النجاح : هو أن تعرف كيف تنتهز الفرص ..

« **حكيـــم** »

- تنشأ الثروات من الفرص التى أتيحت لكثيرين .. ولكن رجلاً واحداً هو الذى رآها ..

« **حكيــــم** »

- لا يأتى الحظ .. إلا من التنبه لإتاحة الفرص ..

« **فيلســـوف** »

- لا تنتظر سنوح الفرص .. بل اجتهد أنت فى إيجادها ..

« **محمد جمــال** »

- الفرص : كثيرة .. ولكن الذين يعلمون أنها فرص : غير كثيرين ..

« **محمد جمــال** »

- فى النصف الأول من حياتنا : نملك القدرة على الاستمتاع ، ولا نملك الفرصة .. وفى النصف الثانى : نملك الفرصة ، ولا نملك القدرة ..

« **مارك تويــن** »

- ابحث دائماً عن فرص التقدم .. ولا تكتف بأداء المطلوب منك ..

« **لستر ما يلــز** »

- المتشائم : من يجعل من الفرص المتاحة له صعاباً .. والمتفائل : من يجعل من الصعاب : فرصاً تغتنم ..

« **حكيــــم** »

- اغتنم الفرصة .. إذا سنحت ..

« **بتاكــــوس** »

- الفرصة : زائرة تطرق بابك مرة واحدة .. أما فى باقى المرات .. فلا يطرقه سوى الدائنين ..

« **فيلســـوف** »

- بعض الناس – عندما تدق الفرصة أبوابهم – يشكون من الضجيج ..

« فيلسـوف »

- الإنسان الحكيم : يحول الفرصة إلى طالع سعيد ..

« توماس فولـر »

- الفرصة : ليس لها إلا شعرة واحدة ..

« مثل فرنسى »

- إن الفرصة التى تضيع .. مثل عصفور يفلت من قبضة يدك .. يطير ولن يعود ..

« وولتـر ويـن »

- إن الفرصة عجوز شمطاء .. قد تناثر شعر قذالها .. وتكاثر شعر ناصيتها .. فإن ابتدرتها من قِبُل : أمسكتها .. وإذا تركتها حتى جاوزتك : لم تقدر على الإمساك بها ..

« عن اللاتينيـة »

- بالنشاط .. واقتناص الفرصة : يكتسب النجاح ..

« حكيـم »

- إن فن الحياة الأكبر هو الانتفاع بالفرص الذهبية التى تمر بنا أحسن انتفاع .. وقطف الثمار الطيبة من كل ما تصل إليه أيدينا ..

« صموئيل جونسون »

- لم أبدأ بسؤال هذا ، أو ذاك .. بل أخذت عملى والتصقت به .. ثم انتهزت الفرص التى لم ينتهزها أحد .. وهم الآن يقولون عن هذا : أنه الحظ ..

« روديارد كبلنـج »

- الفرصة لا تسنح .. إلا لمن يبحث عنها ..

« مارتن لوثر كنج »

- الفرص المهملة .. تذهب سدى ..

« مثل إنجليــزى »

- اتخذ العدة .. بعد فوات الفرصة ..

« حكيـــم »

- الذين لايفرحون بالحياة .. ليس أمامهم فرصة أخرى ..

« أنيس منصــور »

- عندك عمل .. عندك فرصة ..

« أنيس منصــور »

- لن يعطيك أحد فرصة أخرى .. أعطها لنفسك ..

« أنيس منصــور »

- بواطن الرجال مكتظة بصفات خفية تخالف مالظواهرهم .. تكشفها أحياناً حوادث مفاجئة .. بيد أنها – فى الغالب – تبقى مختفية وبغير عمل .. لعدم سنوح الفرص ..

« إتيــان راى »

- الرجل العظيم : هو نقطة الملتقى بين كفاءة .. وفرصة ..

« إتيــان راى »

- أومن بأن كل حق من الحقوق يقتضي تبعة .. وأن كل فرصة تقتضى التزاماً .. وإن كل امتلاك يقتضى واجباً ..

« جون د . روكفلــر »

- لا تنتظر أن تسنح لك فرص خارقة .. بل انتهز الفرص العادية واجعلها عظيمة ..

« حكيـــم »

• من لا يغتنم الفرصة عند سنوحها .. فلن يحوز شيئاً إن عزم على ذلك فيما بعد ..

« مثل إنجليـزى »

• تتوقف جلائل الأمور على صغائرها .. والحازم من استفاد من كل أمر .. ولم يهمل ما يستطيع به أن يكثر من سوانح فرصه .. وقليل الحزم : من قد تعرض له فرصة ، فلا ينتهزها فيعاجله الدمار .. والخسران ..

« فيلسـوف »

• ليست هناك فرصة للنجاح .. أو للسعادة .. لا الآن .. ولا فى المستقبل .. للإنسان الذى يتلف عقله وجسمه بالاستسلام للتعب .. أو للضجر .. أو للأفكار السيئة .. تلك التى تفقده مميزات الإنسان المثالى ..

« مـاردن »

• إن الشاب الذى يرى فى لحظات فراغه فرصاً للتعلم المثمر .. الذى يرى فى الليالى وأنصاف العطلات فرصاً للثقافة والتهذيب - تلك الأوقات التى يلقيها تحت أقدامهم معظم الناس - إن هذا الشاب هو الذى دمغ (بدمغة النجاح) ..

« مـاردن »

• إن جميع ما حولكم أيها الفتيان يوحى بالفرص لنجاحكم .. إن هؤلاء الذين يشكون حاجتهم إلى الفرص .. إنما يدلون بهذا على ضعف فى كيانهم .. وخور فى عزائمهم ..

« محمد ثـابت »

• حقاً .. إن حياتكم مليئة بالفرص .. ولا يعوزكم فى حسن اغتنامها إلا عيون يوافظ .. وبصائر مستنيرة .. إن الدرس فرصة .. والامتحان فرصة .. وكتابة مقال فى صحيفة فرصة .. والاشتراك فى مباراة علمية

فرصة .. بل إن كل تبعة تلقى عليكم ، وتحسنون الاضطلاع بها هى فرصة لنجاحكم ..

« **محمد ثــابت** »

- إن عظماء الرجال لم ينتظروا الفرص لتقف أمامهم وتعرض نفسها عليهم .. إنما هم الذين قبضوا عليها .. وتشبثوا بها وهى مسرعة أمامهم وسخروها لقضاء حاجاتهم ..

« **د . عبد العزيز جادو** »

- الذى يجىء فى المرتبة الثانية بعد اقتناص الفرصة : معرفة طريقة الانتفاع بها ..

« **دزرائيلــى** »

- علينا جميعاً أن ننتهز الفرص فى حياتنا .. وخير لنا أن ننتهز فرصة .. من أن نقف ساكنين .. أو أن نركن إلى الراحة والدعة .. ولا يوهنن من همتك ، أو يثبطنّ من عزمك أن تسقط ، أو تزِل ، أو تخفق .. بل انهض من كبوتك .. وسِر قدُماً .. وصابر .. وثابر .. واستفد من التجربة ..

« **د . عبد العزيز جادو** »

- الفرص من طبيعتها : النفور والابتعاد .. تمر مسرعة .. ولا يمكن لسوى الرجل الحازم أن يقبض عليها ..

« **مــاردن** »

- من ظفر بالساعة التى ينجح فيها العمل .. ثم لا يعالجه بالذى ينبغى له ، فليس بحكيم .. ومن طلب الأمر الجسيم فأمكنه ذلك .. فأغفله .. فاته الأمر .. وهو خليق ألا تعود الفرصة ثانية ..

« **بيــــدبا** »

- إذا كان هناك سر عجيب للتقدم .. فهو يكمن فى انتهاز الفرص اليومية والانتفاع بها ..

« **مــاردن** »

- لن يكون هناك حظ ابداً للأعمى عن الفرص .. أو للكسول .. أو للخامل .. أو المبذر فى الوقت ..

« مـــاردن »

- إن الحياة ليست بألعوبة فى يد الحظ .. ولكنها فرصة عظيمة .. يجب الانتفاع منها .. واستغلالها ..

« صموئيل سميلــز »

- من قصد النجاح فى أمر .. لابد من أن يجد فرصاً تيسر له ذلك الأمر ، وإن لم يجدها أوجدها لنفسه .

« صموئيل سميلــز »

- إن فجر كل يوم يعطى كلاً منا فرصة ، لنفعل الطيب .. ولنبدأ نعاود العمل من جديد ، لننجح فيما أخفقنا فيه فى الماضى ..

« مـــاردن »

- انتهاز الفرص .. ومراقبة الحوادث العرضية .. وتحويلها إلى مقصد من المقاصد : سر من أسرار النجاح ..

صموئيل سميلــز »

- يجب على الإنسان أن ينتهز كل فرصة تسنح له فى حياته .. مهما كانت ضئيلة .. ليستكمل أسباب سعادته .. وإذا أراد أن يخلق لنفسه فرصاً كثيرة ، فما عليه إلا أن يفكر تفكيراً جميلاً متزناً .. ثم ينتهز الفرص قبل أن تنقلب عليه ..

« مـــاردن »

- إذا أردت أن تكون ناجحاً منتصراً فى حياتك .. يجب أن تنظر .. وتعمل .. وتفكر .. وتتكلم كفاتح .. لا كمن على أوشك الهزيمة ..

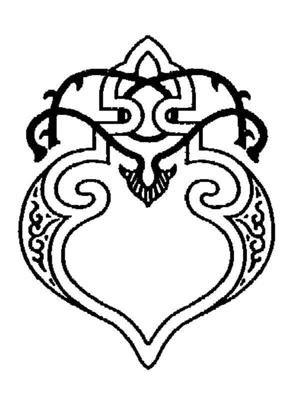
« مـــاردن »

• كل فرد من كل طبقة له فرصة .. ولكنه لا يراها .. ألا تستطيع أن ترى فرصتك فتستثمرها ..

« جمال الدين عبدالرازق »

• إن أثمن الفرص التى تمر بك للعب على أوتار العواطف هى : فرص إدخال السرور على نفوس غيرك .. فهى ثمينة بالنسبة إليه ؛ لأن السرور والسعادة غاية ينشدها كل إنسان .. وهى بالتالى ثمينة بالنسبة إليك ؛ لأنها تفتح لك قلوب الناس .. وتجعل نفوسهم أسرع استجابة لك .. وقد تسخرها لخدمتك والعمل على رفاهيتك ..

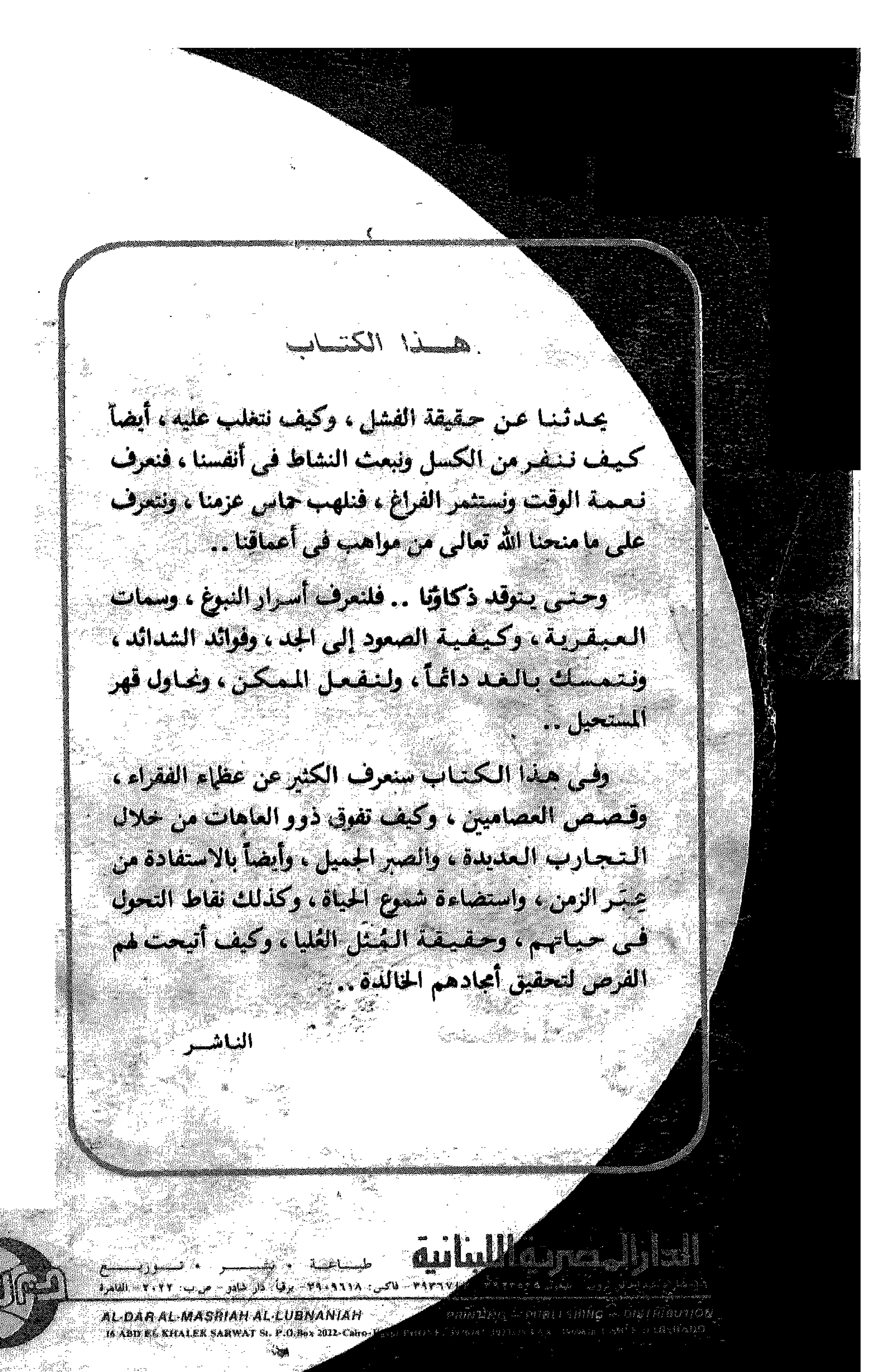
« جمال الدين عبدالرازق »



« الفهـــــــرس »

رقم الإيداع : ٢٨١٧ / ١٩٩٢ .
I.S.B.N: 977 — 5083 — 86 — 9

عربية للطباعة والنشر
١٠٠٧ شارع السلام – أرض اللواء المهندسين
ت: ٣٤١٩٠٩٨


هـذا الكتـاب
يحدثنا عن حقيقة الفشل ، وكيف نتغلب عليه ، أيضاً كيف ننفر من الكسل ونبعث النشاط في أنفسنا ، فنعرف نعمة الوقت ونستثمر الفراغ ، فنلهب حماس عزمنا ، ونتعرف على ما منحنا الله تعالى من مواهب في أعماقنا ..
وحتى يتوقد ذكاؤنا .. فلنعرف أسرار النبوغ ، وسمات العبقرية ، وكيفية الصعود إلى المجد ، وفوائد الشدائد ، ونتمسك بالغد دائماً ، ولنفعل الممكن ، ونحاول قهر المستحيل ..
وفي هذا الكتاب سنعرف الكثير عن عظماء الفقراء ، وقصص العصاميين ، وكيف تفوق ذوو العاهات من خلال التجارب العديدة ، والصبر الجميل ، وأيضاً بالاستفادة من عِبَر الزمن ، واستضاءة شموع الحياة ، وكذلك نقاط التحول في حياتهم ، وحقيقة المُثل العُليا ، وكيف أتيحت لهم الفرص لتحقيق أمجادهم الخالدة ..
الناشر
الدار المصرية اللبنانية
طباعة . نشر . توزيع
AL-DAR AL-MASRIAH AL-LUBNANIAH
PRINTING - PUBLISHING - DISTRIBUTION
16 ABD EL KHALEK SARWAT St. P.O.Box 2022-Cairo
DM